رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الإصدار رقم ٥

جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث

الصحيح والسقيم في فضائل القرآن الكريم

إعداد
آمال سعدي قطينة

دار الحامد للنشر والتوزيع

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث

الصحيح والسقيم

في

فضائل القرآن الكريم

إعداد

آمال قطينة

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ-٢٠٠٦م

الحامد

محفوظة
جميع الحقوق

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٢٠٠٥/٥/١٢١٧)
٢٢٥,٣
قطينة آمال
الصحيح والسقيم في فضائل القران الكريم /آمال قطينة._
عمان: دار ومكتبة الحامد، ٢٠٠٥.
( ) ص
ر.إ.: ٢٠٠٥/٥/١٢١٧
الواصفات: / القرآن// اعجاز القرآن/

❖ تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

رقم الإجازة المتسلسل لدى دائرة المطبوعات والنشر ٢٠٠٥/٥/١١٧٨
* (ردمك) ISBN9957-32-088-2

دار الحامد للنشر والتوزيع

هاتف 5231081(9626)+ فاكس 5235594(9626) نقال (+962-795301601)
ص.ب 366 الجبيهية الرمز البريدي 11941عمان □ الأردن
E-mail: daralhamed@yahoo.com E-mail: Dar_alhamed@hotmail.com

لا يجوز نشر أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب، أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي وجه، أو بأي طريقة أكانت إليكترونية، أم ميكانيكية، أم بالتصوير، أم التسجيل، أم بخلاف ذلك، **دون الحصول على إذن الناشر الخطي**، وبخلاف ذلك يتعرض الفاعل للملاحقة القانونية.

بسم الله الرحمن الرحيم

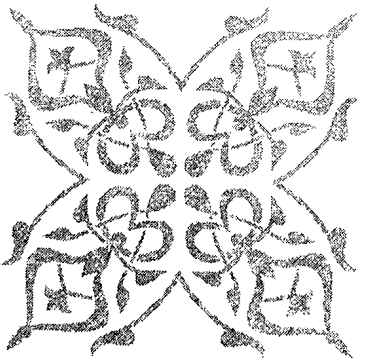

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مقدمة الهيئة الإدارية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين،وبعد:

فإن العناية بكتاب الله عزوجل والمحافظة عليه تلاوة وذكراً وعملاً بما جاء فيه، وبيان فضائله، كل ذلك واجب من أهم الواجبات،وقربة من أفضل القربات.

والأمة في هذه المرحلة الدقيقة من عمرها في أشد الحاجة للعود إلى هذا الينبوع الثر، علّ الأجيال تروي غلتها بالنهل منه، والإرتواء من معينه الذي لا ينضب، فتصلح أحوالهم، وتستقيم أمورهم.

ولما للقرآن الكريم من منزلة في النفوس ومكانة في القلوب، لذا فقد جاءت روايات كثيرة جداً تبين فضائله وتنص على منزلة من يتعاهده حفظاً وتلاوة وعملاً.

وقد أشتهر بين الناس كثير من هذه الروايات ، وتداولوها في مصنفاتهم، لا سيما كتب التفسير، وذاعت على ألسنة الدعاة والوعاظ والخطباء في مناسبات خاصة، إلا أنه عند فحص هذه الروايات وتحريرها وجدنا أن قسماً منها صحيح، وقسماً آخر ضعيف، وقسماً ثالثاً موضوع.

وقد اجتهدت الباحثة الكريمة آمال سعدي قطينة في بيان ذلك على الوجه الذي يفيد عامة الناس، أما المتخصص فقد وصل إلى مرحلة من العلم يستطيع معها التفريق بين هذه الأقسام وحده.

وجمعية الحديث الشريف وإحياء التراث إذ تشكر الباحثة على هذا الجهد الطيب لخدمة كتاب الله تعالى ، إلا أنها تود التأكيد على أن هذا العمل ليس إلا باكورة أولى ولبنة في أساس صرح القرآن العظيم، ونفسح المجال لمن يريد بعد ذلك التأني في توثيق هذه الروايات والحكم عليها بمزيد من التوسع والعناية، وقد كانت غايتنا أن نخدم كتاب الله العزيز بالمستوى الذي يلبي فاقة جمهور الناس، وذلك كان أفضل في نظرنا من بقاءهم يسمعون هذه الأحاديث ويقرأونها دون تمييز صحيحها من سقيمها.

﴿ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ هود/ ٨٨

الهيئة الإدارية في

جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، الذي أنعم علينا بالقرآن العظيم ، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم سيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه المكرمين ، وعلى كل من اقتدى بهديه واستن بسنته إلى يوم الدين .

وبعد :

لّما كان القرآن الكريم كتابا نتعبد الله تعالى بتلاوته، فإننا نحرص كل الحرص على نيل الثواب والأجر من الله تعالى بالمحافظة على قراءته. وعلينا أن نحرص أيضا على أن تكون قراءتنا للقرآن الكريم قراءة فهم وتطبيق .

فالقرآن الكريم لا تكمن أهميته فقط في كونه كتابا نتعبد الله تعالى بتلاوته، بل هو أيضا مصدر تشريع ، وهداية مَنّ الله به علينا ؛ لننتفع بما فيه من نظم، وتشريعات، وعلوم . كذلك السنة النبوية، فهي المصدر الثاني للنظم والتشريعات التي تنظم حياتنا على تنوعها واتساعها مابقيت الحياة . وهي زاخرة بالكثير من العلوم النافعة، كما أنها مكملة، وشارحة، ومفصلة لكل ما جاء في القرآن من أحكام ؛ لذا علينا أن نحافظ عليها: بقراءتها، وفهمها، والاستجابة لما جاء فيها، ونستقي من علومها القيمة التي ترفدنا بالنفع، والفائدة التي فيها حياتنا . قال الله تعالى :

﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ﴾ .

فنحمد الله تعالى أن أنعم علينا بهذين المصدرين التشريعيين العظيمين : القرآن، والسنة، فكل منهما مكمل للآخر . وقد تعهد الله تعالى بحفظ القرآن الكريم إلى يوم الدين، كما جنّد لسنة نبينا عليه الصلاة والسلام علماء أجلاّء أفنَوْا حياتهم في سبيل المحافظة عليها، وبيان صحيحها وسقيمها، وعلينا نحن بدورنا أن نحافظ عليها بقراءتها والانتفاع بما فيها من علم وأحكام. والانتباه إلى الصحيح منها والسقيم .

ومعلوم أنّ كلّ مسلم حريص على قراءة القرآن، ومعرفة ما في قراءته من فضائل عامة، ومعرفة فضائل قراءة كل سورة على وجه الخصوص حتى ينال الأجر والثواب

من الله تعالى، وأنّى له معرفة فضائل القرآن إلا من خلال الرجوع إلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وللأسف فقد لاحظت انتشار الكثير من الروايات الموضوعة على رسول الله صلى الله عليه، والتي لا تخلو من المبالغة في الأجر، أو الركاكة في اللفظ، مما حدا بي إلى إعداد هذا الكتاب؛ حرصا مني على إيصال الأحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضائل القرآن الكريم إليهم، وتنبيههم إلى السقيم منها، سواء: الضعيف الذي تضعف نسبته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لما فيه من العلل القادحة، أو الموضوع مما لا صلة له بنبيّ الرحمة الذي أوتي جوامع الكلم، ولا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى .

وقد حرصت على توثيق الأحاديث الصحيحة، وبيان مصدر تصحيحها، عدا الأحاديث المخرجة من صحيحي البخاري ومسلم ، فهي لا تحتاج إلى توثيق؛ باعتبار أن صحيحيهما لم يجمعا إلا الأحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، إضافة إلى توثيق مصدر تضعيف ووضع الروايات الضعيفة والموضوعة من كتب الموضوعات .

وقد حرصت جاهدة على جمع جميع الأحاديث الصحيحة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل سور القرآن الكريم جميعها سورة سورة في هذا الكتاب المتواضع؛ بالإضافة إلى جمع معظم الأقاويل الضعيفة والموضوعة في فضائل السور وجلّها أقاويل موضوعة لتكون بين يديّ القارئ حتى ينتبه إليها فلا يصدّق كل ما يتردَّد بين عامة الناس منها، فيعود إلى هذه الروايات ليتأكد من صدق ما يسمع أو عدمه، وليبلغه لغيره، فيأخذ الثواب والأجر من الله عز وجلّ .

وأسأل الله السميع المجيب أن ينتفع بهذا الكتاب كل قارئ، ويجد فيه ضالته، وبالله العون والتوفيق، وعليه توكلت فهو نعم المولى، ونعم النصير .

وقد احتوى هذا الكتاب على :

مقدمة، ومبحثين :

أما المبحث الأول فقد بينت فيه فضل قراءة القرآن بصفة عامة؛ دون تحديد سور أو آيات مخصوصة، واشتمل هذا المبحث على مطلبين :

المطلب الأول : الأحاديث الصحيحة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل القرآن الكريم، وقسمت هذه الأحاديث ضمن ست مسائل :

أولا : فضل تعلُّم القرآن الكريم وتعليمه .

ثانيا : فضل قراءة القرآن الكريم .

ثالثا : الأمر بتعاهد القرآن الكريم ومذاكرته .

رابعا : عدم المغالاة في قراءة القرآن الكريم .

خامسا : أجر صاحب القرآن الكريم .

سادسا : عدم المراءاة في قراءة القرآن الكريم .

سابعاً: وقت نزول القرآن.

ثامناً: نزول السكينة لقراءة القرآن

المطلب الثاني : الروايات الضعيفة والموضوعة المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ونظمت هذه الروايات تحت مسألتين :

أولا : الروايات التي تشتمل على الترغيب في قراءة القرآن الكريم وحفظه .

ثانيا : الروايات التي تشتمل على الترهيب من هجر القرآن الكريم ونسيانه .

وأمّا **المبحث الثاني** فقد اشتمل على فضائل سور القرآن الكريم سورة سورة وجمعت لكل سورة الأحاديث الصحيحة الواردة فيها إن وُجدت، والروايات الضعيفة والموضوعة التي تزخر بها كتب الموضوعات، وقد قسمت هذا المبحث إلى سبعة وتسعين مطلب، وذلك على النحو التالي :

المطلب الأول : فضل فاتحة الكتاب:

أولا : الأحاديث الصحيحة التي وردت في فضل فاتحة الكتاب .

ثانيا : الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل فاتحة الكتاب .

المطلب الثاني : فضل سورة البقرة:

أولا : الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل سورة البقرة .

ثانيا : الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة البقرة .

المطلب الثالث : فضل سورة آل عمران :

أولا : الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل سورة أل عمران .

ثانيا : الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة أل عمران .

المطلب الرابع : فضل سورة النساء، وقد اشتمل على الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة النساء فقط؛ لعدم ورود أحاديث صحيحة في فضلها خاصة والله تعالى أعلم .

المطلب الخامس : فضل سورة المائدة، واشتمل أيضا على الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة المائدة فقط.

المطلب السادس : فضل سورة الأنعام، اشتمل على الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة الأنعام

المطلب السابع : فضل سورة الأعراف ، واشتمل فقط على الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة الأعراف.

وهكذا دواليك حتى آخر مطلب في المبحث وهو :

المطلب السابع والتسعون : فضل المُعَوِّذات (الإخلاص)، و (الفلق)، و (الناس).

أولا : الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل المعوذات .

ثانيا : الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل المعوذات .

وأخيرا : خاتمة الكتاب .

مع ملاحظة ما يلي :

١ ـــ أنـني أدرجت سور الحواميم [و هي سور غافر و الشورى والزخرف و الدخان و الجاثـية والأحقاف و فصلت] في مبحث واحد ، وكذا سور المسبحات [وهي سور الحديـد و الحشـر و الصـف و الأعلى] في مبحث مستقلّ، وسورة التكوير وسورة الإنفطار وسورة الإنشقاق في مبحث معا؛ لورودها في حديث واحد يبين فضلها .

٢ ـــ أن السور التي ورد في فضلها أحاديث صحيحة سور معدودة،هي : الفاتحة ، وسورة البقرة ، وسورة آل عمران، و سورة الإسراء، وسورة الكهف، وسورة طه، وسورة السجدة، وسورة الزمر، وسورة الفتح، وسورة الملك، وسورة الزلزلة، وسورة الكافرون، وسور المعوذات .

والله تعالى أعلم .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المبحث الأول

فضل قراءة القرآن الكريم بصفة عامة

المبحث الأول

فضل قراءة القرآن الكريم بصفة عامة

القرآن الكريم خاتم الكتب السماوية، وهو خير كتاب سماويّ أُنزل على البرية، يحوي بين دفتيه الهدى، والنور، والحق المبين، وهو الكتاب الخالد الباقي إلى قيام الساعة. قراءته نور للقلب، والعمل بما جاء فيه نور للدرب.

ولأهمية القرآن في حياة كل مسلم؛ لما له من منافع جمّة، وفضائل عِدّة، أوصى به النبي صلى الله عليه وسلم:

- عن طلحة قال: سألت عبدالله بن أبي أوفى: آوصى النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: لا. فقلت: كيف؟ كتب على الناس الوصية أُمروا بها، ولم يوص؟ قال: أوصى بكتاب الله [1]

لم يقصد عبدالله بن أبي أوفى بقوله: لا ، أن ينفي مطلق الوصية، وإنما قصد أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يوص شيئا بما يخص الإمارة، وفيمن يخلفه من بعده. والمراد بالوصية بكتاب الله: حفظه تلاوة ومعنى، فيُكرم، ويُصان، ويُعمل بما جاء فيه باتباع أوامره واجتناب نواهيه، والمداومة على تلاوته، وتعّلمه، وتعليمه [2].

وقد أعطى الله تبارك وتعالى الأجر العظيم، والثواب الجزيل لمن يحافظ على القرآن الكريم: بقراءته، وحفظه، وتعاهده بالمذاكرة، وتعلّمه، وتعليمه، والعمل بما جاء فيه .

وهناك العديد من الأحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي بيَّنت فضل قراءة القرآن الكريم، كما أن هناك الكثير من الروايات الضعيفة والموضوعة التي بينت ذلك .

---

١ صحيح البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، باب الوصية بكتاب الله ، ج ٤ ، ص ١٩١٨ .

٢ فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ابن حجر العسقلاني ، ج ١٠ ، ص ٨٣ .

المطلب الأول :

الأحاديث الصحيحة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل قراءة القرآن

أولا : فضل تعلم القرآن الكريم وتعليمه

- عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" لا حسد إلاّ في اثنتين : رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل، وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالا فهو يتصدّق آناء الليل، وآناء النهار " [1].

والحسد المقصود في هذا الحديث : الغبطة؛ وهي تمني حدوث النعمة التي على غيره له بدون تمني زوالها عنه، لا الحسد المذموم؛ وهو تمني زوال النعمة عن غيره وإن لم تحصل له .

والمراد بالقيام بالقرآن؛ العمل به تلاوة وطاعة [2].

- عن عثمان بن عفان، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه " [3].

ثانيا : فضل قراءة القرآن

- عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" **مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة،[4] ريحها طيب، وطعمها طيب. ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة، لا ريح لها، وطعمها حلو. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة؛ ريحها طيب، وطعمها مرّ. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة؛ ليس لها ريح، وطعمها مرّ**" [5].

---

١ متفق عليه : صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب اغتباط صاحب القرآ، ج٤، ص ١٩١٩ وصحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه وفضل من تعلم القرآن ، ج١، ص ٥٥٨ .

٢ فتح الباري ، ابن حجر ، ج ١٠ ، ص ٩٠ .

٣ صحيح البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ، ج ٤ ، ص ١٩١٩ .

٤ الأترجة : هي نوع من الفاكهة، وقد خصت بالذكر دون غيرها؛ لأنها تجمع طيب الطعم والريح، وحسن المنظر، ولين الملمس، ولها منافع كثيرة { فتح الباري ، ابن حجر ، ج ١٠ ، ص ٨٢ } .

٥ متفق عليه : صحيح البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضل القرآن على سائر الكلام ، ج ٤ ، ص ١٩١٧ و صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضيلة حافظ القرآن ، ج١ ، ص ٥٤٩ { اللفظ لمسلم }

ثالثا : الأمر بتعاهد القرآن ومذاكرته

- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقّلة[1]،إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت " [2].

صاحب القرآن؛ أي الذي ألفه، فالمصاحبة هي المؤالفة، فقد ألف تلاوته حتى خفّ به لسانه، وسهلت عليه قراءته، سواء أحصلت المصاحبة ومن ثَمّ المعاهدة من خلال القراءة من المصحف، أم من حفظه. فإن هجره ثقل به لسانه، وشقّت عليه قراءته[3].

كما الصديق تماما إن داومت على السؤال عليه، وإظهار المودّة له، قويت الألفة بينكما، وتماسكت صداقتكما، وإن هجرته وجفيته، هجرك وجفاك، فانقطعت الألفة بينكما .

وقد جاء في شرح ابن حجر للحديث : الإبل المعقّلة؛ أي المشدودة بالحبل الذي يُشدّ في ركبة البعير، فقد شبّه المداومة على تلاوة القرآن بالبعير المربوط، إن بقي مشدودا بالعقال فهو محفوظ، وكذا القرآن إن بقي التعاهد له؛ بالمداومة على قراءته، فالحفظ موجود. وقد خصّ الإبل بالذكر؛ لأنها أشدّ الحيوانات نفورا، وفي تحصيلها بعد شرودها صعوبة [4].

وفي الحديث : (حثّ على تعاهد القرآن وتلاوته، والحذر من تعريضه للنسيان) [5] .

وفي رواية أخرى للحديث السابق لابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد فيها :

- **" إذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره، وإذا لم يقم به نسيه "** [6] .

---

١ المعقّلة : المشدودة بالعقال ، والتشديد فيه للتكثير { النهاية في غريب الحديث والأثر ، ابن الأثيرالجزري، ج٣، ص ٢٧٨ }.

٢ صحيح البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، باب استذكار القرآن وتعاهده ، ج٤ ، ص١٩٢٠ .

٣ فتح الباري ، ابن حجر ، ج١٠ ، ص ٩٨ .

٤ فتح الباري ، ابن حجر ، ج١٠ ، ص ٩٨ .

٥ صحيح مسلم بشرح النووي ، ج٦ ، ص٣١٨ .

٦ صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الأمر بتعهد القرآن وكراهة قول نسيت آية كـذا ،ج١ ، ص٥٤٤ .

• عن عبد الله بن مسعود قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " **بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت[1]، بل هو نُسّي، استذكروا القرآن فإنه أشدّ تفصّيا[2] من صدور الرجال من النَّعَم بعُقُلها[3]** "[4].

والمقصود بقوله: " بل هو نُسي " ؛ أي (عوقب بوقوع النسيان عليه لتفريطه في معاهدته واستذكاره)[5].

واستذكار القرآن يكون بالمداومة على تلاوته، ومذاكرته، وعدم التقصير في معاهدته[6] .

فرغم شدة حرص الإبل على التفلت من حبلها إلا أن تفلت القرآن من الذاكرة إذا تُرك بدون مذاكرة وتعاهُد لهو أشد وأسرع .

• عن أبي موسى رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " **تعاهدوا هذا القرآن، فَوَالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من الإبل في عقلها** "[7] .

في هذه الأحاديث الحث على قراءة القرآن وتعاهده بالمذاكرة والفهم .

رابعا : عدم المغالاة في قراءة القرآن

رغم الأمر بالحرص على المداومة على قراءة القرآن خشية النسيان، والقيام به آناء الليل والنهار إلا أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن المغالاة بقراءته ؛ لأن ذلك يتنافى مع فهمه الفهم الصحيح، ومن ثمّ العمل بما جاء فيه وتحقيق الثمرة المرجوّة من قراءة القرآن .

قال الله تعالى : (**علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤوا ما تيسر منه**)[8] .

---

١ كيت وكيت : يُعبّر بهما عن الجمل الكثيرة { فتح الباري ، ابن حجر ، ج١٠ ، ص ٩٩ } .

٢ أشد تفصّيا : أشدّ تفلّتا وانفصالا { فتح الباري ، ابن حجر ، ج١٠ ، ص ١٠٠ } .

٣ بعُقُلها : عُقُل جمع عِقال، وهو الحبل { فتح الباري ، ابن حجر ، ج١ ، ص ١٠٢ } .

٤ متفق عليه: صحيح البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، باب استذكار القرآن وتعاهده ، ج٤ ، ص ١٩٢١ وصحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الأمر بتعهد القرآن، ج١، ص٥٤٤ { اللفظ لمسلم } .

٥ فتح الباري ، ابن حجر ، ج١٠ ، ص ٩٩ .

٦ فتح الباري ، ابن حجر ، ج١٠ ، ص ٩٩ .

٧ صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الأمر بتعهد القرآن ، ج١، ص ٥٤٥ .

٨ سورة المزمل : آية ٢٠ .

- عن عبد الرحمن بن شبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " **اقرؤوا القرآن ولا تَغلوا فيه، ولا تَجفوا عنه، ولا تأكلوا به، ولا تستكثروا به** "[1] .
- وعن عبد الله بن عمرو قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **اقرأ القرآن في شهر** "، **قلت : إني أجد قوّة، حتى قال : " فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك** " [2].

والمقصود بقوله صلى الله عليه وسلم " ولا تزد " النقص؛ أي لا تقرؤه في أقل من سبعة أيام [3] .

والظاهر- والله أعلم- من قوله (حتى قال : " فاقرؤه في سبع ")؛ أن السائل وهو الصحابي (عبد الله بن عمرو بن العاص) ظلّ يستكثر المدة التي يحدّدها له النبي صلى الله عليه وسلم لختم القرآن الكريم، وأنه صلى الله عليه وسلم كلما أنقص له المدة إلاّ أنه بقي يستكثرها لأنه يجد في نفسه القوّة والشدّة، حتى انتهى به النبي صلى الله عليه وسلم إلى سبع، عندها طلب منه صلى الله عليه وسلم أن لا يزد في سؤال المزيد من تنقيص ما رُوي :

- المدة حتى لا يشقّ على نفسه، وحتى يستطيع تَدَبُّر ما يقرأ من القرآن وفهمه، والعمل بما جاء فيه . يُبين لنا ذلك عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث**" [4] .

فالعبرة إذاً من قراءة القرآن فهم آياته، وتدبرها، وتطبيق ما جاء فيه من حلال وحرام وأوامر ونواهي، فثلاثة أيام أو أقل ليست كافية لتحصيل الفهم المطلوب من قراءة القرآن .

---

١ مسند الإمام أحمد ، ج٣ ، ص٤٢٨ و ص٤٤٤ ، قال الشيخ الألباني: صحيح { سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها ، الألباني ، ج٧ ، القسم الأول ، ص١٥٧ ، حديث رقم ٣٠٥٧ } .

٢ صحيح البخاري . كتاب فضائل القرآن ، باب في كم يقرأ القرآن ، ج٤ ، ص١٩٢٧ .

٣ فتح الباري ، ابن حجر ، ج١٠ ، ص١١٩ .

٤ سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب تحزيب القرآن ، ج٢ ، ص٥٦ ، قال الشيخ الألباني: صحيح { صحيح سنن أبي داود ، الألباني ، ج١ ، ص ٢٦٢ ، ح ١٢٤٢ } .

وعلى كل حال فإن (الأمر في جميع ذلك ليس للوجوب)[1] ؛ أي سواء: الأمر بقراءة القرآن في خلال شهر أو سبع، والنهي عن عدم تنقيص المدة عن سبع، كل ذلك ليس على سبيل الوجوب، إنّما ضابط ذلك الاستطاعة والقدرة، وحصول الفهم والتدبر لما يقرأ، لا إفراط ولا تفريط، فالعبرة دائما بالنظر إلى المآل .

من أجل ذلك كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم – رضوان الله عليهم– حريصين أشدّ الحرص على فهم ما يقرؤون من آيات القرآن، والعمل بما فيها، ولا ينتقلون إلى قراءة غيرها من الآيات حتى يتمّ لهم ذلك .

خامسا: أجر صاحب القرآن

قال الله تعالى : (يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ، قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) [2] .

نعم، فقراءة القرآن الكريم، والاهتداء بهديه، والاتعاظ بما فيه من أحكام شفاء للكل ما في الصدور، ورحمة للمؤمنين، وهو خير من كل ما نجمع من نعيم زائل في هذه الحياة الدنيا .

وقال الله تعالى : (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا) [3] .

فبعد أن عرفنا فضائل قراءة القرآن، وتعلمه، وتعليمه، والحث على استذكاره وتعاهده، كان لا بد أن ينعم صاحب القرآن بالأجر الكبير من الله عز وجلّ فضلا منه تعالى ورضوانا. وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي تبين ذلك كثيرة . ومن هذه الأجور التي ينالها صاحب القرآن حسب ما بينته بعض هذه الأحاديث :

---

١ فتح الباري ، ابن حجر . ج١٠ ، ص١٢٠ .

٢ سورة يونس : آية رقم ٥٧، ٥٨ .

٣ سورة الإسراء : آية رقم ٩٠ .

١ - الرفعة :

- عن عمر بن الخطاب قال : أما إنّ نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال :

" إنّ الله يرفع بهذا الكتاب أقواما، ويضع به آخرين " [١] .

٢ - الشفاعة يوم القيامة :

- عن أبي أمامة الباهلي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

" اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه " [٢].

٣ - له بكل حرف حسنة :

- عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **" من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ألم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف "** [٣].

٤ - الترقّي في درجات الجنّة :

- عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" يُقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ واصعد، فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه " [٤] .

وما تقدّم من أجر يناله الماهر في قراءة القرآن، كما يناله الذي يتتعتع فيه؛ لأنه حريص على قراءته وتعلمه رغم المشقة التي يتعرض لها، فاستحق بذلك مضاعفة الأجر له من الله تعالى المنعم المتفضل على عباده. كما بيّن لنا ذلك رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم :

---

١ صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه ، ج١ ، ص٥٥٨

٢ ا لمرجع السابق ، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة ، ج١ ، ص٥٥٣ .

٣ سنن الترمذي ، كتاب فضائل القرآن عن رسول الله ، باب ما جاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ما له من أجر، ج٥ ، ص١٧٥ ، قال الشيخ الألباني : صحيح { صحيح سنن الترمذي ، الألباني ، ج٣، ص٩، ح ٢٣٢٧ }

٤ سنن ابن ماجة ، كتاب الأدب ، باب ثواب القرآن ، ج٢ ، ص١٢٤٢ ، قال الشيخ الألباني : صحيح{ صحيح سنن ابن ماجة ، ج٢ ، الألباني ، ص٣١٤ ، ح٣٠٤٧ } .

- عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاقّ له أجران** " [1] .

والماهر بالقرآن؛ هو الحاذق الكامل الحفظ، الذي لا يتوقف عن القراءة، ولا تشقّ عليه لإتقانه ومهارته في الحفظ، ويحتمل أن يكون معنى كونه مع الملائكة أنه يكون في منازل رفيقا للملائكة السفرة؛ لاتصافه بصفتهم في حمل كتاب الله تعالى، أما الذي يتتعتع فيه؛ فهو الذي يتردّد في قراءته لضعف حفظه، فله أجران: أجر القراءة، وأجر المشقة[2] .

فمن يشق عليه قراءة القرآن الكريم عليه أن يحاول، ويكرر المحاولة دون يأس، فلا يقول: يصعب عليّ القراءة والحفظ، فيهجر القرآن لهذا السبب، فينطبق عليه قول الله عز وجل : (**وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا**) [3].

ولا بدّ أن ييسر الله تعالى له قراءة القرآن الكريم، فقد يسر الله لنا القرآن الكريم لنتلوه ونتذاكره، فلا عذر لأحد منا في هجر القرآن الكريم.

قال الله تعالى : (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدّكر...) [4] ؛ أي سهّلنا لفظه، وهوّنا قراءته وتلاوته على الألسن، ويسرنا معناه لمن أراده ليذكره الناس . فهل من يتذكّر ويتّعظ . قال ابن عباس : لولا أنّ الله يسّر القرآن على لسان الآدميين ما استطاع أحد من الخلق أن يتكلم بكلام الله عز وجل [5] .

---

١ متفق عليه : صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، باب تفسير سورة عبس ، ج٤ ، ص١٨٨٢ و صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه ، ج١ ، ص٥٤٩ {اللفظ لمسلم}

٢ صحيح مسلم بشرح النووي ، النووي ، ج٦ ، ص ٣٢٦ .

٣ سورة الفرقان : آية رقم ٣٠ .

٤ سورة القمـــر : آية رقم ١٧ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٤٠ .

٥ تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير ، ج٦ ، ص ٤٧٤ .

سادسا : عدم المراءاة بقراءة القرآن

يجب على قارئ القرآن إخلاص النية لله تعالى في قراءته، وتعلّمه، وتعليمه للقرآن حتى يحصل له الفضل، ويحظى بالأجر من الله تعالى .

- عن عقبة من عامر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " **الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمسرّ بالقرآن كالمسرّ بالصدقة** " [1] .

قال الترمذي: (ومعنى هذا الحديث أنّ الذي يسرّ بقراءة القرآن أفضل من الذي يجهر بقراءة القرآن ؛ لأنّ صدقة السرّ أفضل عند أهل العلم من صدقة العلانية، وإنما معنى هذا عند أهل العلم لكي يأمن الرجل من العُجْب "الغرور" ؛ لأنّ الذي يسر بالعمل لا يخاف عليه العُجْب ما يخاف عليه من العلانية) ، فلا يكون عمله خالصا لوجه الله تعالى، فيخسر الثواب والأجر عليه من الله. ليس هذا فحسب، بل ويعرض نفسه أيضا لسخط الله تعالى وعقابه. وذلك كما جاء في صحيح مسلم :

- عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " **إنّ أول الناس يُقْضى يوم القيامة عليه رجل استشهد، فأُتي به، فعرّفه نعمه فعرفها، قال : فما عملت فيها؟ قال : قاتلت فيك حتى استشهدت . قال : كذبت، ولكنك قاتلت لأن يُقال جريء، فقد قيل، ثم أُمر به فسُحب على وجهه حتى أُلقي في النار . ورجل تعلّم العلم وعلّمه، وقرأ القرآن، فأُتي به فعرّفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت بها؟ قال : تعلّمت العلم وعلّمتُه. وقرأت فيك القرآن، قال : كذبت، ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثمّ أُمر به فسُحب على وجهه حتى أُلقي في النار، ورجل وسّع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله، فأُتي به، فعرّفه نعمه فعرفها، قال : فما عملت فيها؟ قال : ما تركت من سبيل تحب أن يُنفق فيه إلاّ أنفقت فيها لك، قال :**

---

١ سنن الترمذي ، كتاب فضائل القرآن عن رسول الله ، باب{ بدون ترجمة } ، ج٥ ، ص١٨٠ ، قال الشيخ الألباني : حديث صحيح { صحيح سنن الترمذي ، الألباني ، ج٣ ، ص١٠ } .

كذبت، ولكنك فعلت ليقال هو جواد، فقد قيل، ثمّ أُمر به فسُحب على وجهه ثمّ أُلقي في النار " [1] .

سابعاً: وقت نزول القرآن:

قال الله تعالى:(**إنا أنزلناه في ليلة القدر...**)[2]

عن أبي مليح عن واثلة مرفوعاً : " **أنزلت صحف إبراهيم عليه السلام في أول ليلة من رمضان، وانزلت التوراة لست مضين من رمضان، والانجيل لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان، وأنزل الفرقان لأربع وعشرين خلت من رمضان**" [3]

ثامناً: نزول السكينة لقراءة القرآن:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" **... وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده...** " [4]

---

١ صحيح مسلم ، كتاب الإمارة ، باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار ، ج٣ ، ص١٥١٣

سورة القدر، آية رقم (١). ٢

٣ مسند أحمد ٤/ ١٠٧ أنظر السلسلة الصحيحة رقم ١٥٧٥.

٤ رواه مسلم (٢٦٩٩).

المطلب الثاني :

الروايات الموضوعة والمنسوبة كذبا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضائل القرآن الكريم.

من هذه الروايات مافيه ترغيب في قراءة القرآن الكريم، ومنها ما فيه تحذير من ترك قراءته .

أولا : الترغيب في قراءة القرآن وحفظه

- من قرأ القرآن فهو غني، لا غِنَى بعده، ولا فقر دونه[1] .
- من قرأ القرآن، أو قال: من جمع القرآن، كانت له عند الله دعوة مستجابة، إن شاء عجّلها له في الدنيا، وإن شاء ادّخرها له في الآخرة [2] .
- من قرأ القرآن في المصحف يكُتِب له ألف ألف حسنة، ومن قرأ في غير المصحف فألفي ألف حسنة [3].
- من قرأ القرآن، وعمل بما فيه، ألبس والداه تاجاً يوم القيام، ضوؤه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا، لو كانت فيكم، فما ظنكم بالذي عمل بهذا؟[4]
- من قرأ القرآن وحفظه أدخله الله الجنة، وشفّعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد استوجب النار[5].
- خياركم من قرأ القرآن وأقرأه[6].
- آية من كتاب الله خير من الدنيا وما فيها[7].

---

١ الكامل في ضعفاء الرجال/ لإبن عدي ، ٤/ ١٧

٢ المعجم الأوسط ، للطبراني، رقم ٦٦٠٢ ، أنظر مجمع الزوائد ،للهيثمي،٧/ ١٦٦.

٣ شعب الإيمان، البيهقي، ٢/ ٤٠٧ ، لسان الميزان ، ابن حجر ، صـ٥٢ .

ضعيف الجامع الصغير وزيادته(الفتح الكبير) الألباني ،ح٥٧٦٢ ٤

٥ ضعيف سنن ابن ماجة ، الألباني ، ح٣٨ .

٦ ضعيف الجامع ، الألباني ، ح٢٨٧٥ .

٧ المقاصد الحسنة في الأحاديث المشتهرة على الألسنة، الإمام محمد السخاوي ، ح ٥ .

- إذا أحب أحدكم أن يحدث ربه فليقرأ القرآن[1].
- أفضل عبادة أمتي تلاوة القرآن[2].
- إنّ عدد درج الجنة عدد آي القرآن، فمن دخل الجنة ممّن قرأ القرآن لم يكن فوقه أحد[3].
- إنّ لصاحب القرآن عند كلّ ختمة دعوة مستجابة، وشجرة في الجنة، لو أنّ غرابا طار من أصلها لم ينته إلى فرعها حتى يدركه الهرم[4].
- إنّ ملكا وكل بالقرآن، فمن قرأ منه شيئا لم يقوّمه، قوّمه الملك، ورفعه[5].
- إنّ هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد، قيل : ما جلاؤها؟ قال : قراءة القرآن.[6]
- إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله، وعترتي(أهل البيت)، وإنّهما لن يزالا جميعا حتى يردا على الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما[7].
- تبرّك بالقرآن فهو كلام الله تعالى[8].
- الشفعاء خمسة : القرآن، والرحم، والأمانة، ونبيكم، وأهل بيته[9].
- القرآن ذلول ذو وجوه، فاحملوه على أحسن وجوهه[10].
- كل أية درجة في الجنة، ومصباح في بيوتكم[11].
- لقراءة آية من كتاب الله أفضل ممّا تحت العرش[12].

---

١ أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب ، محمد درويش الحوت ، ح ٩٩ .

٢ ضعيف الجامع ، الألباني ، ح ١٠٤٧ .

٣ المرجع السابق ، الألباني ، ح ١٨٨٠ .

٤ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، أبو الفرج ابن الجوزي ، ح ١٥٦ .

٥ ضعيف الجامع ، الألباني ، ح ١٩٨٣

٦ الكامل في ضعفاء الرجال، لإبن عدي ، ٥/ ٢٨٣

٧ العلل المتناهية ، ابن الجوزي ، ح ٤٣٢ .

٨ ضعيف الجامع ، الألباني ، ح ٢٣٨٨ .

٩ المرجع السابق ، الألباني ، ح ٣٤٣٧ .

١٠ سنن الدارقطني، ٤/ ١٤٤ ،لسان الميزان٧/ ٣٢٥

١١ ضعيف الجامع ، الألباني ، ح ٤٢٠٩ .

١٢ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمّا اشتهر من الأحاديث على السنة الناس ، بن محمد العجلوني ، ح ٢١ .

- ما من مؤمن ولا مؤمنة إلاّ وله وكيل في الجنة، فإذا قرأ القرآن بَنَى له القصور، وإن سَبَّحَ غَرس له الأشجار، وإن كَفَّ كَفَّ [1] .
- ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ سورة من كتاب الله إلاّ وكّل الله به ملكاً يحفظه فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهُبَّ متى هبّ [2].
- ملك مُوكّل بالقرآن، فمن قرأه من أعجميّ، أو عربيّ فلم يقوّمه، قوّمه الملك، ثم رقعه قواما [3].
- من تعلّم القرآن في شبيبته اختلط القرآن بلحمه ودمه، ومن تعلّمه في كبره فهو يفلت منه ولا يتركه، فله أجره مرّتين [4].
- من ختم القرآن أول النهار صلّت عليه الملائكة حتى يُمسي، ومن ختمه آخر النهار صلّت عليه الملائكة حتى يُصبح [5] .
- يا عائشة ليكن سوارك العلم والقرآن [6] .
- والذي نفسي بيده إنّ القرآن والذكر لينبتان الإيمان في القلب كما ينبت الماء العشب [7]
- أحسن الناس قراءة من إذا قرأ القرآن يتحزّن به [8].
- أعربوا القرآن، فإنّ من قرأ القرآن فأعربه فله بكل حرف عشر حسنات، وكفّارة عشر سيئات، ورفع عشر درجات [9] .

---

١ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، أبو الحسن الكناني ، ج٢ ، ص ٢٨٧ و اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، جلال الدين السيوطي ، ج٢ ، ص ٣٢٧ .

٢ ضعيف الجامع ، الألباني ، ح ٥٢١٨ .

٣ المرجع السابق ، الألباني ، ح ٥٢٧٨ .

٤ الكامل في ضعفاء الرجال، لإبن عدي، ٥/ ٤٦

٥ حلية الأولياء، ٥/ ٢٦

٦ ذيل اللآلئ المصنوعة ، جلال الدين السيوطي ، ص ١٧٧ .

٧ إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن ، لمجم الدين الغزي ، ص ١١٦٨ .

٨ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٤ ، ح ١٨٨٢ .

٩ المعجم الأوسط ، الطبراني، رقم ٧٥٧٠

- من جمع القرآن متّعه الله بعقله حتى يموت[1].
- من قرأ ربع القرآن فقد أوتي ربع النبوّة، ومن قرأ ثلث القرآن فقد أوتي ثلث النبوّة، ومن قرأ ثُلَثَيِ القرآن فقد أوتي ثلثي النبوة، ومن قرأ القرآن فقد أوتي النبوة[2].
- من قرأ القرآن فكأنما استدرج النبوة بين جنبيه، غير أنه لا يوحى إليه[3].
- النظر في المصحف عبادة، ونظر الولد إلى الوالدين عبادة، والنظر إلى عَلِيّ بن أبي طالب عبادة[4].
- لا يخرف قارئ القرآن[5].
- الأنبياء سادة أهل الجنة، وأهل القرآن عرفاء أهل الجنة[6].
- من حفظ القرآن نظراً خَفَّفَ الله عن أبويه العذاب وإن كانا كافرين[7].
- من قرأ مائة آية في كل يوم نظراً شُفِّع في سبع قبور حول قبره، وخفَّف الله عن والديه وإن كانا مشركَيْن[8]
- حامل كتاب الله له في بيت مال المسلمين في كل سنة مائتا دينار، فإن مات وعليه دَيْن قُضِيَ له ذلك الدَّيْن[9]
- من قرأ القرآن فله مائتا دينار، فإن لم يُعْطَها في الدنيا، أُعْطيها في الآخرة[10].
- خذوا من القرآن ما شئتم لما شئتم[11].

---

١ الكامل في ضعفاء الرجال، لإبن عدي، ٣/ ١٥٦

٢ المرجع السابق ، الألباني ، ج١ ، ح ٤٧٦ .

٣ مجمع الزوائد، الهيثمي، ٧/ ١٦٢ .

٤ كشف الخفاء ومزيل الألباس،العجلوني ،ح ٢٨٥٨ أنظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج١ ، ح٣٥٦ .

٥ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الموضوعة ، الكناني ، ج٢ ، ص٣٦ .

٦ حلية الأولياء، ٦/ ٦٥

٧ المجروحين،لإبن حبان،٢/ ٣١١

٨ رواه الديلمي، عن أبي الدرداء،ح ٥٥٨٧

٩ كنز العمال، ح ٢٢٩٣ أنظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٢ ، ح٦٤٤ .

١٠ الكامل في ضعفاء الرجال، لإبن عدي، ٥/ ١١٢

١١ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٢ ، ح٥٥٧ ، وقال الألباني : لا أصل له .

- أعربوا القرآن، واتبعوا غرائبه، وغرائبه: فرائضه وحدوده[1].
- آل القرآن آل الله[2].
- عند كل ختمة للقرآن دعوة مستجابة[3].
- حامل القرآن مُوَقًّى[4].
- أغنى الناس حملة القرآن[5].
- يا أبا هريرة عَلِّم الناس القرآن وتَعَلَّمْه فإنك إن مِتّ وأنت كذلك زارت الملائكة قبرك كما يُزار البيت العتيق، وعلِّم الناس سُنَّتي وإن كرِهوا ذلك. وإن أحببت أن لا تُوقف على الصِّراط طرفة عين حتى تدخل الجنَّة، فلا تُحْدِث في دين الله حَدَثاً برأيك[6].
- قُرَّاء القرآن ثلاثة : رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعته فاسْتَجَرَّ به الملوك، واستمال به الناس، ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه، وضَيَّع حُدوده، كثُر هؤلاء من قُرَّاء القرآن لا كثَّرهم الله، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله، وأظمأ به نهاره، فأقاموا به في مساجدهم. بهؤلاء يدفع الله بهم البلاء، ويزيل الأعداء، ويُنزل غيث السماء، فوالله لَهؤلاء من قُرَّاء القرآن أعزّ من الكبريت الأحمر[7].
- القرآن أفضل من كل شيء دون الله عز وجل، ومن قرأ القرآن فقد وقّر الله، ومن استخفّ بحقّ القرآن استخف بحق الله، وحرمة القرآن في التوراة وقار الله، وحملة القرآن المخصوصون برحمة الله، ومن والاهم والى الله، يُدفع عن مستمع

---

١ شعب الإيمان، البيهقي، ٢/ ٤٢٧

٢ السلسلة الضعيفة ح١٥٨٢، وضعيف الجامع، الألباني ، ح١١ .

٣ كشف الخفاء ومزيل الإلباس، العجلوني، ح١٧٨٦ أنظر مجمع الزوائد، الهيثمي، ٧/ ١٧٥

٤ السلسلة الضعيفة ، الألباني ، ج٣ ، ح١١٩٥ ، وقال الألباني : ضعيف .

٥ كشف الخفاء ومزيل الإلباس، العجلوني،ح٤٤٣،وقال الألباني ضعيف

٦ السلسلة الضعيفة ، الألباني ، ج١ ، ح٢٦٥ .

١٧ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، ابن الجوزي القُرَشيّ ، ج١ ، ح١٥٩ . و سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة . الألباني ، ج٣ ، ح١٣٥٦

القرآن بلاء الدنيا، ويُدفع عن قارئ القرآن بلاء الآخرة ... (و ذكر حديثاً طويلاً) [1].

- القرآن ألف ألف حرف، وسبعة وعشرون ألف حرف، فمن قرأه صابراً محتسباً كان له بكل حرف زوجة من الحور العين [2].
- القرآن شافع مشفع، وماحل مصدق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار [3]
- ما من شفيع أعظم عند الله منزلة من القرآن، لا نبيّ، ولا ملك، ولا غيره[4].
- نعم الشفيع القرآن يوم القيامة، يقول : يا رب! إنك جعلتني في جوفه، فكنت أمنعه شهوته، يا رب فأكرمه . قال : فيُكسى حُلّة الكرامة، قال : فيقول : يا رب! زده . فيُكسى تاج الكرامة . قال : فيقول : يا رب! زده . فيرضى عنه . فليس بعد رضى الله شيء [5] .

---

١ تنزيه الشريعة ، الكناني ،١/ ص ٢٩٤ .

٢ المعجم الأوسط، الطبراني،رقم٦٦١٢

٣ الكامل في الضعفاء، لإبن عدي، ١٢٧/٣

٤ كشف الخفاء ، العجلوني ، ح ٢١ .

٥ الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ، أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجوزقاني ، ح ٦٨٩ .

ثانيا : التحذير من هجر القرآن ونسيانه

- من جحد آية من القرآن فقد حلّ ضرب عنقه[1].
- إنّ أسرع البيوت للخراب الذي ليس فيه من كتاب الله شيء[2].
- ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلاّ لقي الله عزّ وجلّ يوم القيامة أجذم[3،4].
- من قرأ القرآن معكوساً أُلْقِي في النار مَنْكوساً [5].
- إنّ الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخَرِب[6].
- من أخذ على القرآن أجراً، فذاك حظه من القرآن[7].
- من أخذ على القرآن أجرا، فقد تعجّل حسناته في الدنيا، والقرآن يُخاصمه يوم القيامة[8].
- من قرأ القرآن يتأكّل به الناس، جاء يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم[9].
- من عَلَّمه الله القرآن ثمّ شكا الفقر، كتب الله غزّ وجلّ الفقر والفاقة بين عينيه إلى يوم القيامة[10].
- اطَّلَعْت على ذنوب أمتي، فلم أجد ذنباً أعظم ممّن تعلَّم آية ثمّ نسِيَها[11]. وفي رواية :
- عُرِضَت عَلَيَّ أُجور أمّتي حتى القَذاة يُخرجها من المسجد، وعُرِضت عَلَيَّ ذنوب أمتي، فلم أرَ ذنباً أعظم من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها[12].

١(الكامل في الضعفاء ،لإبن عدي،٢/ ٣٨٦

٢ (الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، الجوزقاني ، ج٢ ، ح٧٠٦ .

٣ أجذم : مقطوع اليد، من الجذم وهو القطع { النهاية في غريب الحديث والأثر ، ابن الأثير الجزري ، ج١ ، ص٢٥١ } .

٤ ميزان الأعتداال ٥/ ٣٨٥ أنظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، الألباني، ج٣،ح١٣٥٤.

٥ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس ، العجلوني ، ج٢ ، ح٢٥٦٤

٦ الكامل في الصعفاء ،٦/ ٤٩ و ضعيف سنن الترمذي ، الألباني ، ح٥٥٧ .

٧ حلية الأولياء، ٧/ ١٤٢ أنظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ح١٤٢١ .

٨ حلية الأولياء، ٤/ ٢٠ انظر السلسلة الضعيفة ، الألباني ، ح١٤٢٢

٩ العلل المتناهية ، ابن الجوزي ، ج١ ، ح١٥٩ و الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ح١٣٥٦ .

١٠ لسان الميزان،٣/ ٦١ اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، السيوطي ، ج١ و ص٢١٥

١١ أحاديث القصاص ابن تيمية ح٤٦

١٢ العلل المتناهية ، ١/ ١١٦ انظر ضعيف سنن الترمذي الالباني ح٥٥٨ وقال الالباني :ضعيف

- أتاني جبريل فقال : يا محمد! إنّ أمتك مختلفة بعدك . قال : فقلت له : فأين المخرج يا جبريل؟ قال : فقال : كتاب الله تعالى، به يقصم الله كل جبار، من اعتصم به نجا، ومن تركه هلك مرتين، قول فصل وليس بالهزل، لا تختلقه الألسن، ولا تفنى أعاجيبه، فيه نبأ ما كان قبلكم، وفصل ما بينكم، وخبر ما هو كائن بعدكم[1] .
- ألا إنها ستكون فتنة. فقلت : ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال : كتاب الله، فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى من غيره أضلّه الله، وهو حبل الله المتين[2] .
- إنّ هذا القرآن نزل بحزن وكآبة، فإذا قرأتموه فابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا، وتغنّوا به، فمن لم يتغنّ به فليس منا[3] .
- يمثل القرآن يوم القيامة رجلا، فيُؤتى بالرجل قد حمله فخالف أمره، فيتمثل له خصما فيقول : يا رب حملته وإيّاي فبئس الحامل، تعدّى حدودي، وضيّع فرائضي، وركب معصيتي، وترك طاعتي . فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يُقال : شان: به، فيأخذه بيده فما يرسله حتى يكبّه على حفرة في النار [4] .

وكل ماسبق من روايات- سواء في الترغيب بقراءة القرآن وحفظه، أو بالترهيب من هجره ونسيانه- روايات موضوعة عدا ما أشير إليه في موضعه بالضعف .

في نهاية هذا المطلب لا بدّ من بيان لحديث موضوع يتداوله الكثير من الناس في الطريقة المتبعة لحفظ القرآن وعدم نسيانه؛ ليحترزوا منه، وهو مرويّ عن ابن عباس، وابن عباس بريء منه :

- بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلّم إذ جاءه عليّ بن أبي طالب فقال: بأبي أنت وأمي تفلّت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهنّ، وينفع بهنّ من

---

١ مسند احمد،مسند علي بن أبي طالب،ح٦٦٦ أنظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ح ١٧٧٦

٢ الكامل في الضعفاء، ٤/ ٤

٣ ضعيف سنن ابن ماجة ، الألباني ، ح ٢٨١ .

٤ الأباطيل ، الجوزقاني ، ح ٦٨٥ .

عَلَّمته، ويُثَبِّت ما تعلَّمت في صدرك؟ قال: أجل يا رسول الله . فعلمني . قال : إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة، والدعاء فيها مستجاب، وقد قال أخي يعقوب لبنيه : سوف أستغفر لكم ربي . يقول : حتى تأتي ليلة الجمعة، فإن لم تستطع فقم في وسطها، فإن لم تستطع فقم في أولها، فصلِّ أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب، وحم الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب، وألم تنزيل السجدة، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب، وتبارك المفصل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء عليه، وصلِّ عليَّ، وعلى سائر النبيين، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات، ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان، ثمّ قل في آخر ذلك: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني، وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حُسن النظر فيما يُرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزّة التي لا تُرام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري، وأن تطلق به لساني، وأن تفرج به عن قلبي، وأن تشرح به صدري، وأن تعمل به بدني لأنه لا يُعينني على الحقّ غيرك، ولا يؤتيه إلا أنت، لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم . يا أبا الحسن فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمس أو سبع يُجاب بإذن الله، والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قطّ . قال عبد الله بن عباس: فوالله ما لبث عَلِيّ إلاّ خمساً أو سبعاً حتى جاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المسجد فقال: يا رسول الله إني كنت فيما خلا لا آخذ إلاّ أربع آيات أو نحوهنّ، وإذا قرأتهنّ على نفسي تفلّتن، وأنا أتعلّم اليوم أربعين آية أو نحوها، وإذا قرأتهنّ على نفسي فكأنّما كتاب الله بين عَيْنَيّ، ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددّته تفلّت، وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدّثت بها لم أخرم منها حرفا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك: مؤمن وربّ الكعبة يا أبا الحسن [1] .

1ضعيف سنن الترمذي ، الألباني ، ح٧١٩ و سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ح٣٣٧٤ وقال الشيخ الألباني : موضوع .

وهناك رواية أخرى موضوعة عن ابن مسعود في حفظ القرآن منسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم كذبا:

- **من أراد أن يُوعيه حفظ القرآن فلْيكتُب هذا الدعاء في إناء نظيف بعسل ماذيّ ثمّ ليغسله بماء المطر قبل أن يمسّ الأرض، فليشربه على الرّيق ثلاثة أيام فإنه يحفظ بإذن الله: اللّهمّ إني أسألك بأنك مسؤول لم يسألك مثلك، أسألك بحق محمد رسولك ونبيك، وإبراهيم خليلك وصفيك، وموسى كليمك ونجيّك، وعيسى كلمتك وروحك، ... وأسألك بكتابك المُنزّل بالحقّ، ونورك التامّ، وبعظمتك وبكبريائك، أن ترزقني حفظ كتابك القرآن، وحفظ أصناف العلم، وتثبتها في قلبي وسمعي وبصري تخلطها بلحمي ودمي وتستعمل بها جسدي في ليلي ونهاري، فإنه لا حول ولا قوّة إلاّ بك ...** [1]. (دُكر فيه دعاء طويل، فلا داعي للتطويل، والوضع فيه واضح، فوجب أن ننتبه لمثل هذه الروايات) .

١الموضوعات ، ابن الجوزي ، ج٤ ، ص١٨- ١٩ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المبحث الثاني

فضائل سور مخصوصة من القرآن

(الصحيح منها والضعيف أو الموضوع)

المبحث الثاني :

فضائل سور مخصوصة من القرآن

(الصحيح منها والضعيف أو الموضوع)

المطلب الأول : فضل(فاتحة الكتاب) : (الحمد لله رب العالمين)

سُميت بفاتحة الكتاب؛ لأنه يُفتتح بها القراءة في المصحف، ويُفتتح بها الكتابة في المصحف، وتُفتح بها الصلوات[1].

أولا : الأحاديث الصحيحة التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل(فاتحة الكتاب)

من هذه الأحاديث :

- عن أبي سعيد بن المُعَلَّى، قال: كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه . فقلت: يا رسول الله إني كنت أصلي . فقال: " ألم يقل الله: **(استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم)**[2] ثمّ قال: "لأعلمنَّك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد، ثمّ أخذ بيدي، فلمّا أراد أن يخرج قلت له: ألم تقل لأعلمنّك سورة هي أعظم سورة في القرآن؟ قال: "**(الحمد لله رب العالمين)، هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته**"[3].

١الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله الأنصاري القرطبي ، ج١ ، ص١١١ .

٢ سورة الأنفال : آية ٢٤ .

٣ صحيح البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضل فاتحة الكتاب ، ج٤ ، ص٩١٣ .

والمراد بالقرآن العظيم؛ عِظَم القدْر لما يترتّب على قراءتها من الثواب الجزيل، وإن كان غيرها أطول منها؛ وذلك لما اشتملت عليه من المعاني[1].

وفي تسميتها بالسبع المثاني؛ لأنها سبع آيات، وأما المقصود بالمثاني؛ قيل: لأنها تُثنى في كل ركعة؛ أي تكرّر، وقيل: لأنها يُثنى بها على الله، وقيل: لأنها استثنيت لهذه الأمّة، فلم تنزل على أحد قبلها[2].

- عن أبي سعيد الخُدريّ. قال: كنا في مسير لنا فنزلنا، فجاءت جارية فقالت: إنّ سيّد الحيّ سَليم[3]، وإنّ نَفَرنا غَيَبٌ فهل منكم راقٍ؟ فقام معها رجل ما كُنّا نَأْبُنُهُ برُقية[4]، فرقاه فبَرِأ، فأمر لنا بثلاثين شاة، وسقانا لبناً، فلمّا رجع قلنا له: أكنت تُحْسِن رُقية، أو كنت تَرْقي؟ قال: لا، مارقيت إلاّ ب (أمّ الكتاب). قلنا: لا تُحْدِثوا شيئاً حتى نأتِيَ ونسأل النبي صلى الله عليه وسلم، فلمّا قَدِمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "**وما كان يُدريه أنها رُقية؟ أقْسِموا واضْرِبوا لي بسهم**" [5].

وفي رواية أخرى للبخاري أيضا:

- (فانطلق يتفل عليه ويقرأ (الحمد لله رب العالمين)، فكأنّما نشط من عقال[6]، فانطلق يمشي وما به قَلَبَة[7])[8]

---

١ فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ابن حجر ، ج١٠ ، ص٦٦ .

٢ المرجع السابق ، ج٩ ، ص٧ .

٣ السليم: هو اللّديغ، يُقال سَلَمَتْهُ الحيّة؛ أي لدغته، وقيل إنما سُمّي بذلك تفاؤلاً بالسلامة { النهاية في غريب الأثر ، ابن الأثير الجزري ، ج٢ ، ص٣٩٢ } .

٤ الرّقية: كلام يُستشفى به من كل عارض { فتح الباري ، ابن حجر ، ج٥ ، ص٢١٤ } .

٥ صحيح البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضل فاتحة الكتاب ، ج٤ ، ص١٩١٣ .

٦ نشط من عقال: نشط: قام بسرعة، من النشاط، والعقال: الحبل الذي تُشَدّ به البهيمة { فتح الباري ، ابن حجر ، ج٥ ، ص ٢١٨-٢١٩ } .

٧ وما به قلبة: أي ما به عِلّة؛ لأنّ العلة تجعل المريض يتقلّب من جنب إلى جنب؛ فسمّيت العِلّة لذلك بالقلبة { فتح الباري ، ابن حجر ، ج٥ ، ص٢١٩ } .

٨ صحيح البخاري، كتاب الإجارة، باب ما يُعطى من الرّقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب، ج٢، ص٧٩٥

والتّفْل نفخ معه قليل من الريق، وقال بن أبي حمزة أنّ محلّ التّفل يكون بعد القراءة لتحصيل بركة القراءة في الأعضاء التي يمرّ عليها الريق، فتحصل البركة في الريق الذي يتفله[1].

ويبدو من نصّ الرواية أنّ التّفل كان أولا ثم القراءة، إلاّ أنّ هناك رواية أخرى لأبي داود تروي عن واقعة أخرى، جاء فيها أنّ التّفل يكون بعد القراءة، ممّا يدلّ على جواز الأمرين :

- عن خارجة بن الصلْت التميمي. عن عمه، قال: أقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتينا على حيّ من العرب فقالوا: إنّا أُنبِئنا أنكم جئتم من عند هذا الرجل بخير، فهل عندكم من دواء، أو رُقية، فإنّ عندنا معتوها في القيود . قال: فقلنا: نعم. قال: فجاؤوا بمعتوه في القيود . قال: فقرأت عليه (فاتحة الكتاب) ثلاثة أيام غدوة وعشيّة، كلما ختمتها أجمع بزاقي ثم أتفل، فكأنّما نشط من عقال . قال: فأعطوني جُعْلا [2]، فقلت : لا، حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال : " فَلَعَمْري من أكل برقية باطل؟ لقد أكلت برقية حقّ " [3].

وقد بيّنت هذه الرواية المدة التي لبث يقرأ أثناءها (الفاتحة)، فقد استمرّ يرقي بها ثلاثة أيام بلياليها .

وطلبُ النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعلوا له نصيبا معهم من أجر الرّقية؛ مبالغة في تأنيسهم، وتشجيعهم على الرقية بفاتحة الكتاب .

ففي الحديث دلالة على جواز الرقية بكتاب الله وما يلحق به من الأذكار والدعاء المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم، وجواز أخذ الأجر على ذلك[4] .

---

١ فتح الباري ، ابن حجر ، ج٥ ، ص٢١٨

٢ جُعْلاً : الجُعل؛ الأجرة على فعل أو قول { النهاية في غريب الحديث والأثر ، ج١ ، ص٧٦

٣ سنن أبي داود ، كتاب الطب ، باب كيف الرّقى ، ج٤ ، ص١٤ ، وقال الشيخ الألباني : صحيح { صحيح سنن أبي داود ، ج٢ ، ص٧٣٨ – ٧٣٩ ، ح٣٣٠١ }

٤ فتح الباري ، ج٥ ، ص ٢٢٠ .

- عن ابن عباس، قال : بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم، سمع نَقِيضاً[1] من فوقه، فرفع رأسه فقال : " هذا باب من السماء فُتح اليوم لم يُفتح قطّ إلاّ اليوم " . فنزل منه ملك، فقال : " هذا مَلَك نزل إلى الأرض لم ينزل قطّ إلاّ اليوم، فَسَلّم وقال : أبشِر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك : (فاتحة الكتاب)، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منهما إلاّ أُعْطيته " [2] .

والبشارة في الحديث السابق للنبي صلى الله عليه وسلم، ولأمته أجمعين، فهذا القرآن نزل على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ليبلغه للناس كافة، فأيّما مسلم قرأ (فاتحة الكتاب)، وخواتيم سورة البقرة إلاّ أُعْطي ثواب كل حرف فيهما، وأُعطي فضله.

- عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:" من صلى صلاة لم يقرأ فيها بـ (أمّ القرآن) فهي خداج، غير تمام " (قالها ثلاثا) ، فقيل لأبي هريرة : إنا نكون وراء الإمام؟ فقال: إقرأ بها في نفسك، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:" قال الله تعالى :قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد : (الحمد لله رب العالمين)، قال الله تعالى : حمدني عبدي، وإذا قال : (الرحمن الرحيم)، قال الله تعالى : أثنى عليّ عبدي، وإذا قال : (مالك يوم الدين)، قال : مَجَّدَني عبدي، وقال مَرَّة : فَوَض إليّ عبدي، فإذا قال : (إياك نعبد وإياك نستعين)، قال : هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين)، قال : هذا لعبدي ولعبدي ما سأل " [3] .

والمراد بالصلاة في الحديث السابق في قوله تعالى : (قسمت الصلاة بيني وبين عبدي)، كما بيّن العلماء : (الفاتحة)، وسُمِّيت بالصلاة؛ لأنها لا تصحّ إلاّ بها، كقوله صلى الله عليه وسلم : " الحجّ عرفة " . كما وقال العلماء أنّ المراد بتقسيمها من جهة المعنى؛ لأنّ نصفها الأول: تحميد، وتمجيد لله تعالى، وتفويض إليه، والنصف الثاني : سؤال، وطلب، وتضرُّع، وتوجُّه إلى الله تعالى[4].

---

١ نقيضاً : صوتاً كصوت الباب عندما يُفتح { صحيح مسلم بشرح النووي ، النووي ، ج٦ ، ص٣٣٢ } .

٢ صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة ، ج١ ، ص٥٥٤ .

٣ صحيح مسلم ، كتاب الصلاة ، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ، ج١ ، ص٢٩٦ .

٤ صحيح مسلم بشرح النووي ، ج٤ ، ص ٣٢٤ .

ثانيا : ما ورد في فضل سورة (الفاتحة) ، (الحمد لله رب العالمين) من روايات ضعيفة أو موضوعة

- (فاتحة الكتاب) شفاء من كل داء فاقرؤوها[1].
- (الفاتحة) لما قُرئت له[2].
- (فاتحة الكتاب) تعدل ثُلُثي القرآن[3] .
- (فاتحة الكتاب) أُنزلت من كنز تحت العرش[4] .
- (فاتحة الكتاب) شفاء من السُّمِّ[5].
- (فاتحة الكتاب) تُجْزي ما لا يُجْزي شيء من القرآن، ولـــــو أنّ (فاتحة الكتاب) جُعِلت في كَفَّة الميزان، وجُعِل القرآن في الكفَّة الأخرى لفُضِّلت (فاتحة الكتاب) على القرآن سبع مرات[6] .
- **أيّما مسلم قرأ (فاتحة الكتاب) أُعْطِي من الأجر كأنّما قرأ ثُلثي القرآن، وأُعطي من الأجر كأنّما تصدَّق على كل مؤمن ومؤمنة[7] .**
- **من قال (الحمد لله ربّ العالمين) أربع مرات، فإن قالها الخامسة نادى مَلَك من حيث لا يسمع صوته : إنّ الله تعالى قد أقبل عليك فَسَلْهُ[8].**
- **(الحمد لله رب العالمين) سبع آيات، بسم الله الرحمن الرحيم إحداهنّ، وهي السبع المثاني والقرآن العظيم، وهي أمّ الكتاب، وفاتحة الكتاب[9] .**

---

١ كشف الخفا ،٢/ ١٠٦

٢ كشف الخفا ،٢/ ١٠٦

٣ كشف الخفا ،٢/ ١٠٦

٤ ضعيف الجامع ، الألباني ، ج٣ ، ص٣٩٤٧.

٥ كشف الخفاء،٢/ ١٠٧ ضعيف الجامع ، الألباني ، ج٣ ، ص٣٩٥٠ .

٦ ضعيف الجامع ، الألباني ، ج٣ ، ص٣٩٤٨

٧ الموضوعات ، ابن الجَوْزي ، ج٢ ، ص٣٠٤ .

٨ ترتيب الموضوعات ، الذهبي ، ص٩٨٧ و اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، السيوطي ، ج٢، ص٣٤٢ .

٩ النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة ، الحويني الأثري ، ج٢ ، ص١٤٥ .

- إذا وجد أحدكم مضجعه ليرقد فليقرأ ب (أمّ الكتاب)، وسورة، فإنّ الله يُوكّل به مَلَكاً يَهُبُّ معه إذا هبّ[1].
- إنّ القوم لَيَبعث الله عليهم العذاب حَتْماً مَقْضِيّاً ، فيقرأ الصبيّ من صبيانهم في الكتاب : (الحمد لله رب العالمين)، فيسمعه الله تعالى، فيرفع الله عنهم بذلك العذاب أربعين سنة[2] .
- بالله العظيم حدّثني محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم (قاله أبو بكر)، وقال : بالله العظيم لقد حدثني جبريل وقال : بالله العظيم لقد حدثني ميكائيل وقال : بالله العظيم لقد حدثني إسرافيل وقال : قال الله تعالى : يا إسرافيل، وعِزّتي، وجلالي، وجودي، وكرمي، من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم مُتّصلة ب (فاتحة الكتاب) مرة واحدة، اشهدوا عَلَيّ أني غفرت له، وقبلت منه الحسنات، وتجاوزت عنه السيئات، ولا أحرق لسانه في النار، وأُجيره من عذاب القبر، وعذاب القيامة، والفزع الأكبر، ويلقاني قبل الأنبياء والأولياء أجمعين[3]

---

١ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، حديث رقم ١٥٣٧ و ضعيف الجامع ، الألباني، حديث رقم٣٠٥

٢ كشف الخفاء ، العجلوني ، تحت حديث رقم ٦٧٢ و الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ص ٢٢٧ .

٣ تنزيه الشريعة ، الكناني ، ج٢ ، ص١١٤ و اللؤلؤ المرصوع ، المشيشي ، ص ٣٦٧ .

المطلب الثاني : فضل سورة (البقرة)

أولا : الأحاديث الصحيحة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (البقرة)

(١) الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل سورة (البقرة) عامة :

- عن أبي أُمامة الباهليّ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "**اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه، اقرؤوا الزّهراوين[١]: (البقرة)، وسورة آل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غَمامتان، أو كأنهما غَيايَتان[٢]، أو كأنهما فِرْقان من طير صواف[٣]، تحاجّان عن أصحابهما . اقرؤوا سورة (البقرة)، فإنّ أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة[٤]** " [٥].

وقد (سُميَت البقرة، وآل عمران بالزهراوين؛ لنورهما، وهدايتهما، وعظيم أجرهما) [٦].

- عن أبي هريرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " **لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إنّ الشيطان ينفر من البيت الذي تُقْرأ فيه سورة (البقرة)**[٧] .

---

١) الزهراوان : المنيرتان، ومفردهما زهراء { النهاية في غريب الحديث والأثر ، ابن الأثير الجزري ، ج٢ ، ص٣٢١ } .

٢ غيايتان : الغياية، والغمامة كل شيء أظلّ الإنسان فوق رأسه من سحابة وغيرها، والمراد أنّ ثوابهما يأتي كغمامتين تُظلّلا صاحبهما { صحيح مسلم بشرح النووي ، ج٦ ، ص٣٣١ } .

٣) فِرْقان : قطيعان، أو جماعتان . من طير صواف : من طير صافّ أو مصفوف { صحيح مسلم بشرح النووي ، ج١ ، ص٣٣١ } .

٤البطلة : السَّحَرَة؛ وسُمِّيت بذلك لأنها تأتي بالباطل { النهاية في غريب الحديث والأثر ، ابن الأثير الجزري ، ج١ ، ص١٣٦ } .

٥صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة ، ج١ ، ص٥٥٣

٦ صحيح مسلم بشرح النووي ، ج٦ ، ص٣٣٠ .

٧ صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب استحباب صلاة النافلة في بيته ، ج١ ، ص٥٣٩ .

(٢) الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل آيات مخصوصة من سورة البقرة :

أ ــ الأحاديث الصحيحة في فضل (آية الكرسي) من سورة البقرة :

- عن أبي هريرة قال : وكّلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آت يحثو[١] من الطعام فأخذته وقلت : والله لأَرْفَعَنَّك[٢] إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : إني محتاج، وعَلَيَّ عيال، ولي حاجة شديدة . قال : فخَلَّيْت عنه، فأصبحت، **فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " يا أبا هريرة، ما فعل أسيرك البارحة "؟ قلت : يا رسول الله، شكا حاجة شديدة، وعيالاً فرحمته، فخليت سبيله . قال : " أما إنه قد كَذَبَك وسيعود"** . فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود . فرَصَدَّته[٣]، فجاء يحثو من الطعام، فأخذته، فقلت : لأرفعنَّك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : دعني فإني محتاج وعَلَيَّ عيال، لا أعود. فرحمته، فخليت سبيله . فأصبحتُ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا أبا هريرة، ما فعل أسيرك "؟ قلت : يا رسول الله، شكا لي حاجة شديدة، وعيالاً فرحمته، فخليت سبيله . قال :" أما إنه كذبك وسيعود " . فرصدته الثالثة، فجاء يحثو من الطعام، فأخذته، فقلت : لأرفعنك إلى رسول الله ، وهذا آخر ثلاث مرات تزعم لا تعود ثم تعود . قال : دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها. قلت : ما هو ؟ قال: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ(آية الكرسي): (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) حتى تختم الآية،فإنك لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربنّك شيطان حتى تصبح. فخليت سبيله. فأصبحت، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:" ما فعل أسيرك البارحة؟ قلت: يا رسول الله، زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها، فخليت سبيله. قال :" ما هي؟ قلت: قال لي: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ (آية الكرسي)،

---

١ يحثو : يغرف بيديه { النهاية في غريب الحديث والأثر ، ابن الأثير الجزري ، ج١ ، ص٣٣٩ } .

٢ لأرفعنَّك : لأذهبَنَّ بك أشكوك { فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ابن حجر ، ج٤ ، ص٤٨٨ } .

٣ فرصدته : اي راقبته { فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ابن حجر ، ج٤ ، ص٤٨٨ }

من أولها حتى تختم(الله لا إله إلا هو الحي القيوم)، وقال لي: لن يزال عليك من الله حافظ،ولا يقربنك شيطان حتى تُصبح .– وكانوا أحرص شيء على الخير–[1] فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " **أما إنه صدقك وهو كذوب، تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة "؟ قال : لا . قال : "ذاك شيطان** "[2].

وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم الشيطان بقوله : " صدقك وهو كذوب " ؛ حتى لا يُتَوَهَّم أنّ ذلك مدحٌ للشيطان، فلم يكتفِ صلى الله عليه وسلم بقوله : " صدقك "، بل أتبعه بقوله : " وهو كذوب "؛ ليبين لأبي هريرة أنه صدقه فقط في قوله هذا، مع أنّ عادته الكذب المستمر[3] .

وإقرار النبي صلى الله عليه وسلم وتصديقه لقول الشيطان في فضل (آية الكرسي)؛ يدلّ على أنها تحفظ من يقرؤها من كل شر، وتبعد عنه الشيطان حتى يُصبح بإذن الله وفضله .

وللحديث السابق فوائد عديدة بيَّنها(ابن حجر) نذكرها في عجالة لنستفيد منها :

١- الجنّ يأكلون من طعام البشر، فعلى المسلم أن يُسَمِّي الله قبل الأكل لإبعاد الشيطان .

٢- في الحديث دلالة على اطلاع النبي صلى الله عليه وسلم على أمور الغيب، ممّا يدل على صدق نبوته .

٣- في الحديث بيان لفضل آية الكرسي[4].

٤- مدى حب الصحابة – رضوان الله عليهم- للخير، وحرصهم على فعله، وهذا من الخُلُق الجميل الذي يجب علينا جميعا أن تقتديَ به .

- عن أُبيّ بن كعب، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **يا أبا المنذر، أتدري أيّ آية من كتاب الله معك أعظم "؟ قال : قلت : الله ورسوله أعلم . قال : " يا أبا المنذر، أتدري أيّ آية من كتاب الله أعظم "؟ قال : قلت : (الله لا إله إلاّ هو الحيّ القيّوم) . قال : فضرب في صدري وقال : " والله لِيَهْنَكَ العلم أبا المنذر** "[5] .

---

١ المقصود بهم الصحابة، فقد كانوا حريصين أشدّ الحرص على معرفة الخير .

٢ صحيح البخاري ، كتاب الوكالة ، باب إذا وكّل رجلاً فترك الوكيل شيئا ، ج٢ ، ص٨١٢

٣ فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ابن حجر ، ج١٠ ، ص٦٩ .

٤ المرجع السابق ، ابن حجر ، ج٤ ، ص٤٨٩ .

٥ صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي ، ج١ ، ص٥٥٦ .

والمقصود في قوله صلى الله عليه وسلم : " أيّ آية من كتاب الله أعظم؟ "؛ أي في الأجر والثواب، لا بتفضيل كلام الله بعضه عن بعض؛ لأنّ ذلك يقتضي النّقص بالمفضول، والله جلّ وعلا مُنزّه عن النقص . وقال العلماء أنّ آية الكرسي تميّزت بأنها أعظم؛ لما جمعته من أسماء الله عزّ وجلّ، وصفاته من الوحدانية ، والعلم، والحياة، والعلم، والملك، والقدرة، والإرادة[1] .

أما عن الحديث السابق الوارد في بيان فضل سورة الفاتحة، وأنها القرآن العظيم، فلا يتعارض مع هذا الحديث الذي يبين فضل آية الكرسي في أنها أعظم آي القرآن؛ فسورة الفاتحة أعظم سورة من سور القرآن الكريم من حيث الأجر، وآية الكرسي أعظم آية من آيات القرآن الكريم من حيث الأجر . والله تعالى أعلم .

عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" **من قرأ آية الكرسي دُبُر كل صلاة مكتوبة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت** "[2] .

وليس المقصود من الحديث السابق أنه إذا مات لا يدخل الجنة، بل يكون الموت بينه وبين دخوله الجنة، فإن مات دخل الجنة بدليل :

- عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة، ما بينه وبين أن يدخل الجنة إلا أن يموت، فإذا مات دخل الجنة "[3] .

---

١ صحيح مسلم بشرح النووي ، ج٦ ، ص٣٣٤ .

٢ المعجم الكبير ، الطبراني ، ج٨ ، ص ١١٥ ، ح ٧٥٣٢ ، قال الشيخ الألباني : صحيح { سلسلة الأحاديث الصحيحة ، الألباني ، ج٢ ، ص ٦٦١ ، ح ٩٧٢ } .

٣ الحلية ، أبو نعيم ، ج٣ ، ص ٢٢١ ، قال الشيخ الألباني : صحيح { سلسلة الأحاديث الصحيحة ، الألباني ، ج٢ ، ص ٦٦١ } .

ب ــ الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل (خواتيم سورة البقرة) :

- عن أبي مسعود البدريّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"من قرأ بـ (الآيتين من آخر سورة البقرة) في ليلة كفتاه[1] "[2].

- عن ابن عباس، قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده جبريل عليه السلام إذ سمع نقيضا فوقه، فرفع جبريل عليه السلام بصره إلى السماء فقال : أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبيّ قبلك : فاتحة الكتاب، و(خواتيم سورة البقرة)، لم تقرأ حرفا منهما إلاّ أُعْطيته[3] .

ثانيا : الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة البقرة

(١) فضل سورة (البقرة) عامة :

- لكل شيء سنام، وإنّ سنام القرآن سورة (البقرة)[4].
- من قرأ (البقرة) ولم يُدْعَ بالشيخ فقد ظُلِم [5] .
- غُفِر له من قرأ سورة (البقرة)[6].
- لو تمّت (البقرة) ثلاثمائة آية لتكلمت البقرة مع الناس[7].
- من قرأ سورة (البقرة) تُوِّج بتاج في الجنة[8].

---

١ كفتاه : أي كفتاه عن قيام الليل، وقيل من الشيطان، وقيل من المصائب، ويُحتمل كفتاه من كل ذلك{ صحيح مسلم بشرح النووي ، ج٦ ، ص ٣٣٢ } .

٢متفق عليه: صحيح البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضل سورة البقر ة، ج٤، ص ١٩١٤ و صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة ، ج، ص ٥٥٥ { واللفظ للبخاري } .

٣ صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة ، ج١ ، ص٥٥٤ .

٤ ضعيف سنن الترمذي ، الألباني ، ص ٥٣٩ .

٥ مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة ، الزرقاني ، ص ١٠٦٢ و اللؤلؤ المرصوع ، المشيشي ، ص ٦٠٦ .

٦ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، الألباني ج٣، ص١٣٤٨

٧ الموضوعات ، ابن الجوزي ، ج٢ ، ص ٣٠٧ و تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الموضوعة ، الكناني ، ج١ ، ص ٢٨٥ .

٨ ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) ، الألباني ، ج٢ ، ص ٥٧٧١ .

- سورة (البقرة) من قرأها في بيته ليلا لم يدخله الشيطان ثلاث ليال، ومن قرأها في بيته نهارا لم يدخله الشيطان ثلاثة أيام[1].

(٢) فضل آيات مخصوصة من سورة البقرة :

أ ــ فضل (فواتح وخواتيم) سورة البقرة :

- عن ابن عمر أنه أوصى أن يُقرأ على قبره وقت الدفن ب (فواتح سورة البقرة وخواتمها)[2].
- آيتان هما قرآن ، وهما يشفعان ، وهما مما يحبهما الله ، الآيتان في (آخر سورة البقرة)[3].

- إنّ الله عز وجل كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق بألفي عام فجعله تحت العرش، أنزل منه آيتين من (آخر سورة البقرة)، ما قرأها أحد في بيته إلاّ لم يدخله شيطان ثلاثة أيام[4].
- أنزل الله تعالى الآيتين من كنوز الجنة كتبها الرحمن بيده قبل أن يخلق الخلق بألفي سنة، فمن قرأها بعد عشاء الآخرة مرّتين أجزأتا عنه قيام ليلة : (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه)[5]
- حتى يُتمّ البقرة[6] .

---

١ ضعفاء العقيلي،لإبي جعفر العقيلي،٦/٢

٢ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج١ ، ص ٥٠ .

٣ المرجع السابق ، ج ٤ ، ص ١٥٤٥ .

٤ ذخيرة الحفاظ ، ابن القيسراني ، ح ٩٦٥ .

٥ سورة البقرة : آية رقم ٢٨٥ .

٦ الكامل في الضعفاء،٧/ ٨٤

ب ــ فضل (آية الكرسي) : (الله لا إله إلاّ هو الحيّ القيوم)[1]

*أفضل سور القرآن البقرة، وأفضل أي القرآن(الكرسي)[2]

*(آية الكرسي) ربع القرآن[3]

*من قرأ(آية الكرسي) دبر كل صلاة خرقت سبع سموات فلم يلتئم خرقها حتى ينظر الله إلى قائلها فيغفر له.[4]

*هبط جبريل فقال: يا محمد إن الله يقول : حبيبي إتي كسوت حُسن يوسف من نور (الكرسي)، وكسوت حُسن وجهك من نور العرش.[5]

- * كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قرأ آخر سورة البقرة، و(آية الكرسي) ضحك وقال: إنهما من كنز الرحمن من تحت العرش.[6]
- إنّ لكل شيء سناما، وسنام القرآن سورة البقرة، فيها آية سيدة آي القرآن، لا تُقرأ في بيت وفيه شيطان إلاّ خرج منه (الله لا إله إلاّ هو الحيّ القيّوم)[7].
- ما من سماء ولا أرض، ولا سهل، ولا جبل أعظم من (آية الكرسي)[8].
- أتاني جبريل فقال : إنّ عِفريتا من الجنّ يكيدك، فإذا أويت إلى فراشك فاقرأ (آية الكرسي)[9].

---

١ سورة البقرة :آية رقم ٢٨٥

٢ الكامل في الضعفاء، ٧/ ٨٤

٣ كشف الخفاء، العجلوني،١/ ٢٠

٤ ترتيب الموضوعات، الذهبي، ص١٤٣

٥ المرجع السابق، ص ١٩٨

٦ جنة المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب، الحويني، ص ١٢٩

٧ ذخيرة الحُفاظ ، ابن القيسراني ، ج٢ ، ص ١٩٦٨ و الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٣ ، ص١٣٤٨

٨ الأباطيل ، الجوزقاني ، ج٢ ، ص ٧٠٧ .

٩ ضعيف الجامع ، الألباني ، ص ٧٢ .

- من قرأ (آية الكرسي) على أثر وضوئه أعطاه الله ثواب أربعين عاما، ورفع له أربعين درجة، وزوّجه أربعين حوراء[١].
- أُعطيت (آية الكرسي) من تحت العرش[٢].
- رأيت ليلة أُسري بي حول العرش مكتوبا (آية الكرسي) إلى العليّ العظيم، محمد رسول الله، قبل أن يخلق الشمس والقمر بألفي عام، أبو بكر الصدّيق على أثره[٣].
- إنّ أعظم ما خلق الله من أرض، أو سماء، أو جنّة، أو نار، الآية التي في سورة البقرة : (الله لا إله إلاّ هو الحي القيوم) [٤].
- من قرأ (آية الكرسي) لم يتولّ قَبْض نفسه إلاّ الله تعالى[٥].
- من قرأ (آية الكرسي) في دُبُر كل صلاة مكتوبة أُعطي قلوب الشاكرين، وثواب النبيين، وأعمال الصادقين، وبسط الله عليه يُمْنه ورحمته[٦].
- قال الله لموسى : من قرأ (آية الكرسي) في دبر كل صلاة أعطيته ثواب الأنبياء[٧].
- إنّ الله عزّ وجل خلق دُرّة بيضاء، وخلق من الدرة العنبر الأشهب، وكتب بذلك العنبر (آية الكرسي)، وخلق بعزته وقدرته من تعلّم (آية الكرسي)، وعرف حقّها، فَتَحَ الله عليه ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء[٨].
- من قرأ (آية الكرسي)، وكتب بزعفران على راحة كفه اليسرى بيده اليمنى سبع مرات، ويلحسها بلسانه، لم ينسَ أبدا[٩].

---

١ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، الشوكاني ، ص ٩٧٧ .

٢ ضعيف الجامع ، الألباني ، ص ٩٤٦ .

٣ اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، السيوطي ، ج١ ، ص ٢٩٨ .

٤ الأباطيل ، الجوزقاني ، ج٢ ، ص ٧٠٩ .

٥ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٥ ، حديث رقم ٢٠١٤ .

٦ اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، السيوطي ، ج١ ، ص ٢١١- ٢١٢ .

٧ اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، السيوطي ، ج١ ، ص ٢٣٢ .

٨ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، الكناني ، ج١ ، ص ٢٩٧ .

٩ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، الشوكاني ، ص ٩٧٥ .

المطلب الثالث :فضل سورة (آل عمران)

أولا : الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل سورة (آل عمران)

١ ــ فضل سورة (آل عمران) عامة :

- عن أبي أمامة الباهليّ قال ؛ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " **اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه، اقرؤوا الزهراوين: البقرة، وسورة (آل عمران)، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو كأنهما غيايتان، أو كأنهما فِرْقان من طير صوّاف، تحاجّان عن أصحابهما** "[١].
- عن عبد الله بن العلاء، عن القاسم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **اسم الله الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب في سور ثلاث: البقرة، و(آل عمران)، وطه** "[٢].

٢ ـ فضل آيات مخصوصة من سورة (آل عمران) :

- عن عبد الله بن عباس أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته، قال : فاضطجعت في عرض الوسادة، واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل، أو قبله بقليل، أو بعده بقليل، ثمّ استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثمّ قرأ (العشر الآيات الخواتيم) من سورة (آل عمران)... "[٣].

---

١ صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة ، ج١ ، ص ٦٦٣

٢ سنن ابن ماجة ، كتاب الدعاء ، باب اسم الله الأعظم ، ج٢ ، ص ١٢٦٧ ، وقال الشيخ الألباني : حسن { صحيح سنن ابن ماجة ، الألباني ، ج٢، ص ٣٢٩ ، ح ٣١١٠ } و { ساسلة الأحاديث الصحيحة ، الألباني ، ج٢ ، ص ٣٧١ ، حديث رقم ٧٤٦ } .

٣ متفق عليه: صحيح البخاري ، كتاب التفسير ، باب ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته ، ج٤ ، ص١٦٦٦ و صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه ، ج١ ، ص٥٢٦ .

- عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين : (وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم)[1] ، و(فاتحة آل عمران): (ألم . الله لا إله إلا هو الحي القيوم)[2].

ثانيا : الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة (آل عمران)

١ ــ فضل سورة (آل عمران) عامة :

- من قرأ سورة (آل عمران) أُعْطي بكل آية منها أمانا على جسر جهنّم[3].
- ما خَيَّبَ الله تعالى عبدا قام في جوف الليل فافتتح سورة البقرة، و(آل عمران)، ونِعْم كنز المرء البقرة، و (آل عمران)[4].
- من قرأ السورة التي يُذكر فيها (آل عمران) يوم الجمعة، صلى الله عليه وملائكته حتى تَحِبَ الشمس[5].

٢ ـ فضل آيات مخصوصة من سورة (آل عمران) :

- إنّ آية الكرسي، والفاتحة، و(آيتين من آل عمران) معلّقات بالعرش[6].
- إنّ فاتحة الكتاب، وآية الكرسي، و(الآيتين من آل عمران): (شهد الله أن لا إله إلاّ هو والملائكة، وأولو العلم قائما بالقسط، لا إله إلاّ هو العزيز الحكيم. إنّ الدين عند الله الإسلام)[7] ، و(قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك مِمَّن

---

١ سورة البقرة : آية رقم ١٦٣ .

٢ سنن الترمذي ، كتاب الدعوات عن رسول الله ، باب(بدون ترجمة) ، ج٥ ، ص٥١٧ وقال الشيخ الألباني صحيح { صحيح سنن الترمذي ، الألباني ، ج٣ ، ص١٦٣ ، ح٢٧٦٤ } .

٣ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج١ ، ص٩٦٥ و اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع ، القاوقجي ، ص ٦٠٨ .

٤ ضعيف الجامع ، الألباني ، ج٤ ، ص٥٠٦٣ .

٥ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج١ ، ح٤١٥ .

٦ ترتيب الموضوعات ، الذهبي ، ص ١٤٥ .

٧ سورة آل عمران : آية رقم ١٨ - ١٩ .

تشاء وتعزّ من تشاء وتذلّ من تشاء) إلى قوله:(وترزق من تشاء بغير حساب)[1] هُنّ مُشَفّعات، ما بينهنّ وبين الله حجاب، فقُلْن: يا ربّ! تُهبطنا إلى أرضك، وإلى من يعصيك؟ قال الله تعالى: بي حلفت لا يقرؤهنّ أحد من عبادي دُبُر كلّ صلاة إلاّ جعلت الجنة مأواه على ما كان فيه، وإلاّ أسكنته حظيرة الفردوس، وإلاّ قضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة[2].

- لّما نزلت الحمد لله رب العالمين ، وآية الكرسي، و(شهد الله أن لا إله إلا هو) و(قل اللهم مالك الملك) إلى (بغير حساب)، تعلقن بالعرش وقلن: أُنزلنا على قوم يعملون بمعصيتك! فقال: وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا يتلوكنّ عبد دُبُر كلّ صلاة مكتوبة إلاّ غفرت وقضيت له سبعين حاجة، أدناها المغفرة [3].
- من أصابه دَيْن فليتوضأ، وليصل إذا زالت الشمس أربع ركعات، وليقرأ في كل ركعة: الحمد ، وقل هو الله أحد، وآية الكرسي، فإذا سلم قرأ:(اللهم مالك الملك) إلى (بغير حساب) ثم يقول: يا فارج الهمّ، يا كاشف الغمّ، يا مجيب دعوة المضطرين، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، ارحمني رحمة واسعة تغنيني بها عن رحمة من سواك، واقض ديني، فإنّ الله يقضي دَيْنه.[4]
- من قرأ(شهد الله أنه لا إله إلا هو) إلى (عند الله الإسلام) عند منامه، خلق الله منه سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة.[5]

---

١ سورة آل عمران : آية رقم ٢٦- ٢٧ .

٢ موضح أوهام الجمع والتفريق، البغدادي،٢/ ٤٢٧ أنظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٢ ، ح٦٩٨ .

٣ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٢ ، حديث رقم ٦٩٩ .

الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، الشوكاني، ص ١٧٢ ٤

تنزيه الشريعة، الكناني،ج١،ص٢٩٨ ٥

المطلب الرابع : فضل سورة (النساء)

لم يصحّ عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (النساء) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (النساء) فكأنما تصدّق على كل مؤمن ومؤمنة ورث ميراثا، وأُعْطِي الأجر كمن اشترى مُحَرَّرا، وبرئ من الشرك، وكان في مشيئة الله عز وجل من الذين يتجاوز عنهم** [1] .
- سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعدما نزلت سورة (النساء)، وفُرِضت فيها الفرائض: "**لا حبس؛ أي لا وَقْف بعد سورة النساء**" [2].

المطلب الخامس : فضل سورة (المائدة)

لم يصحّ عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (المائدة) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (المائدة) أُعْطي من الأجر عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفعه عشر درجات بعدد كل يهودي ونصراني تنفس في الدنيا** [3]
- **علّموا رجالكم سورة (المائدة)، وعلموا نساءكم سورة النور** [4].

---

١ الموضوعات ، ابن الجوزي ، ج٢ ، ص ٣٠٤ و الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهـــي الطرابلسي ، ج١ ، ص ٩٦٦ .

٢ مجمع الزوائد ، ٧/ ٥ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج١ ، ص٢٧٣ .

٣ الموضوعات ، ابن الجوزي ، ج٢ ، ص٣٠٤ و الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج١ ، ص ٩٦٧ .

٤ شعب الإيمان ،البيهقي، ٢/ ٤٦٩ .

المطلب السادس : فضل سورة (الأنعام)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الأنعام) شيء ، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

أولا : فضل سورة الأنعام جملة

- **من قرأ سورة (الأنعام) صلى عليه سبعون ألف مَلَك**[1].
- **أُنزلت عليَّ (الأنعام) جملة واحدة يشيِّعها سبعون ألف مَلَك، لهم زجل بالتسبيح والتحميد، فمن قرأ (الأنعام) صلّى عليه واستغفر له أولئك السبعون ألف ملك بعدد كلّ آية من سورة (الأنعام) يوما وليلة**[2].
- ينادي **مناد** : يا قارئ سورة (الأنعام) هلمّ إلى الجنة بحبك إياها، وتلاوتها[3].
- **أُنزل القرآن خمسا خمسا، ومن حفظه هكذا لم ينسه، إلاّ سورة (الأنعام) فإنها نزلت جملة في ألف، فشيَّعها من كل سماء سبعون مَلَكا حتى آووها إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم . ما قُرئت على عليل إلاّ شفاه الله عزّ وجلّ**[4].

ثانيا : فضل آيات مخصوصة من سورة الأنعام

- من سرَّهُ أن ينظر إلى الصحيفة التي عليها خاتم النبيّ صلى الله عليه وسلم فليقرأ هذه الآيات : (قل تعالوا أتل ما حرّم ربكم عليكم)[5] إلى قوله تعالى : (لعلكم تتقون)[6][7].

---

١ الموضوعات ، ابن الجوزي ، ج٢ ، ص ٣٠٤ .

٢ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، حديث رقم ٢٠٧

٣ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، الكناني ، ج١، ص ٣٠٠

٤ المرجع السابق ، الكناني ، ج١ ، ص ٣٠٠ ، أنظر لسان الميزان، ابن حجر،٢/ ١٣

٥ سورة الأنعام :آية رقم ١٥١

٦ سورة الأنعام آية رقم:١٥٣

٧ ضعيف الترمذي الألباني حديث رقم ٥٩٣ قال الشيخ الألباني : ضعيف الإسناد

المطلب السابع : فضل سورة (الأعراف)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الأعراف) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (الأعراف) جعل الله له يوم القيامة بيِّنة وبين إبليس سِترا، وكان آدم شفيعا له يوم القيامة .**[1]

المطلب الثامن : فضل سورة (الأنفال)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الأنفال) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (الأنفال)، وبراءة فأنا له شفيع يوم القيامة، وشاهد بأنه بريء من النفاق، وأُعْطِي عشر حسنات بعدد كل منافق ومنافقة، وكان العرش وحملته يستغفرون له أيام حياته**[2]

المطلب التاسع : فضل سورة التوبة (براءة)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء في فضل سورة (التوبة)، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **تعلموا سورة (براءة)، وعلموا نساءكم سورة النور** [3] .
- **من قرأ سورة الأنفال، و(براءة) فأنا له شفيع يوم القيامة، وشاهد بأنه بريء من النفاق، وأُعطي عشر حسنات بعدد كل منافق ومنافقة، وكان العرش وحملته يستغفرون له أيام حياته** [4] .

---

١ تخريج الحاديث والآثار، الزيلعي،ج١/ ٤٨٢

٢ الموضوعات ، ابن الجوزي ، ج٢ ، ح ٣٠٥ و الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج١ ، ص ٩٦٩ .

٣ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، الشوكاني ، ج١ ، ص٣٥٤ .

٤ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج١ ، ح٩٦٩ .

المطلب العاشر : فضل سورة (يونس)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (يونس) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (يونس) أُعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدَّق بيونس وكذّب به، وبعدد من غرق مع فرعون [1] .

المطلب الحادي عشر : فضل سورة (هود)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (هود) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة مقسمة على النحو التالي :

أولا : فضل سورة (هود) جملة :

- شيّبتني (هود) وأخواتها، وما فُعِل بالأمم قبلي [2] .
- من قرأ سورة (هود) أُعْطِي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدّق بنوح وكذّب به، وهود، وصالحا، وشيتا، ولوطا، وإبراهيم، وموسى عليهم السلام، وكان يوم القيامة من السعداء إن شاء الله تعالى [3] .
- اقرؤوا سورة (هود) يوم الجمعة[4].

ثانيا : فضل آيات مخصوصة من سورة (هود) :

- أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا قالوا : (بسم الله مجراها ومرساها إنّ ربي لغفور رحيم)[1] ، و(وما قدروا الله حقّ قدره)[2] ، و(والأرض جميعا قبضته يوم القيامة)[3] [4] .

---

١ المرجع السابق ، ج١ ، ح٩٧٠ .

٢ (سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٤ ، ح١٩٣٠ .

٣ الموضوعات ، ابن الجوزي ، ج٢ ، ح٣٠٥ و االكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج١ ، ص ٩٧١ .

٤ ضعيف الجامع ، الألباني ، ح١٠٧٠ .

المطلب الثاني عشر : فضل سورة يوسف

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (يوسف) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **علموا أرقاءكم سورة (يوسف) فإنه أيّما مسلم تلاها وعلّمها أهله، وما ملكت يمينه، هوّن الله عليه سكرات الموت، وأعطاه القوّة ألاّ يحسد مسلما[٥] .**

المطلب الثالث عشر : فضل سورة (الرعد)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الرعد) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (الرعد) أُعطي من الأجر عشر حسنات بوزن كل سحاب مضى، وكل سحاب يكون إلى يوم القيامة، ويُعَدُّ يوم القيامة من المؤمنين لعهد الله تعالى[٦] .**

المطلب الرابع عشر : فضل سورة (إبراهيم)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (إبراهيم) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (إبراهيم) أُعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من عبد الأصنام، وعدد من لم يعبد.[٧]**

---

١ سورة هود : آية رقم ٤١ .

٢ سورة الحج : آية رقم ٧٤ .

٣ سورة الزمر : آية رقم ٦٧ .

٤ الكامل في الضعفاء، لإبن عدي،٧/ ١٩٨

٥ الفردوس بمأثور الخطاب، الديلمي، ٣/ ١٠

٦ المرجع السابق ، ج١ ، ح٩٧٢ .

٧ تخريج الأحاديث والآثار، الزيلعي،٢/ ٢٠٥ ٧

المطلب الخامس عشر : فضل سورة الحِجر

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء في فضل سورة الحِجر بل وردت في فضلها روايت ضعيفة وموضوعة منها:

* من قرأ سورة الحِجر كان له من الأجر عشر حسنات بعدد المهاجرين، والأنصار، والمستهزئين بمحمد عليه السلام [1] .

المطلب السادس عشر : فضل سورة (النحل)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (النحل) شيء، بل وردت في فضل آية مخصوصة منها رواية موضوعة:

- إنّ أجمع آية في القرآن : (إنّ الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى)[2] [3] .

المطلب السابع عشر : فضل سورة الإسراء (بني إسرائيل)

أولا : الأحاديث الصحيحة في فضل سورة (الإسراء)

- عن عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الزمر، و(بني إسرائيل)[4].

ثانيا : الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة (الإسراء)

١ ــ فضل سورة (الإسراء) جملة :

- من قرأ سورة (بني إسرائيل) فَرَقٌ قلبه عند ذكر الوالدين كان له قِنطار في الجنة، والقنطار ألف أوقية ومائتا قنطار [5] .

---

١ تخريج الأحاديث والآثار، الزيلعي،٢/ ٢٢١

٢ سورة النحل : آية رقم ٩٠ .

٣ الأباطيل ، الجوزقاني ، ج٢ ، ص٧٠٩ .

٣ سنن الترمذي ، كتاب الدعوات عن رسول الله ، باب منه ، ج٥ ، ص٤٧٥ . قال الشيخ الألباني : صحيح{ صحيح سنن الترمذي ، الألباني ، ج٣ ، ص١١ ، ح ٢٣٣٢ } و { سلسلة الأحاديث الصحيحة ، الألباني ، ج٢ ، ح ٦٤١ } .

٥ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج١ ، ص٩٧٦ .

٢ ـ فضل آيات مخصوصة من سورة (الإسراء) :

- آية العِزّ :(وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا)[١] [٢] .

المطلب الثامن عشر : فضل سورة (الكهف)

أولا : الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل سورة (الكهف)

١ ـ فضل سورة (الكهف) جملة :

- عن البراء بن عازب قال : كان رجل يقرأ سورة (الكهف) وإلى جانبه حصان مربوط بِشَطَنَيْن[٣]، فتغشَّته سحابة فجعلت تدنو وتدنو، وجعل فرسه ينفِرُ منها. فلمّا أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، فقال: " **تلك السكينة تنزلت بالقرآن** " [٤] .

٢ ـ فضل آيات مخصوصة من سورة (الكهف) :

- عن أبي الدرداء أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : " **من حَفِظَ عشر آيات من أول سورة (الكهف) عُصِم من الدّجّال** " [٥] . وفي رواية لمسلم أيضا :
- " **من حفظ عشر آيات من آخر سورة (الكهف) عُصِم من الدجال** "[٦].

قيل سبب ذلك يعود لما في أول سورة (الكهف) من العجائب والآيات، فمن فهمها وتدبرها لم يُفتتن بالدجال، وكذلك في آخرها[٧].

---

١ سورة الإسراء : آية رقم ١١١ .

٢ مسند الإمام أحمد ، مسند المكيين، ح١٥٠٨١سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٤ ، ١٥٤٧ .

٣ جمع شَطَن؛ وهو الحبل { فتح الباري ، ابن حجر ، ج١٠ ، ص٧٠ } .

٤ متفق عليه : صحيح البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضل سورة الكهف ، ج٤ ، ص١٩١٤ وصحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب نزول السكينة لقراءة القرآن ، ج١ ، ص٥٤٧ .

٥ صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي ، ج١ ، ص٥٥٥

٦ صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي ، ج١ ، ص٥٥٦

٧ صحيح مسلم بشرح النووي ، ج٦ ، ص٣٣٣ .

ثانيا : الروايات الضعيفة في فضل سورة (الكهف)

١ ــ فضل سورة (الكهف) جملة :

- من قرأ سورة (الكهف) يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية أيام من كل فتنة تكون، فإن خرج الدجال عُصِم منه[١].
- غُفِر له من قرأ سورة (الكهف) يوم الجمعة ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام[٢].
- ألا أخبركم بسورة ملأت عظمتها ما بين السماء والأرض، ولقارئها من الأجر مثل ذلك، ومن قرأها يوم الجمعة غُفِر له ما بينه وما بين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام؟ قالوا: بلى. قال: سورة (الكهف)[٣].
- سورة (الكهف) تُدْعى في التوراة الحائلة، تحول بين قارئها وبين النار[٤].
- نزلت سورة (الكهف) جملة معها سبعون ألفا من الملائكة[٥].
- من قرأ سورة (الكهف) ليلة الجمعة أُعْطِي نورا من حيث قرأها إلى مكة، وغُفِر له إلى الجمعة الأخرى، وفضل ثلاثة أيام، وصلى عليه سبعون ألف ملك حتى يُصبح، وعوفي من الداء، والدبيلة، وذات الجنب، والبرص، والجذام، والجنون، وفتنة الدجال[٦].
- من قرأ سورة (الكهف) يوم الجمعة، أضاء له من النور ما بين الجمعتين[٧].
- من قرأ سورة (الكهف) يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق[٨].

١ـ فضل آيات مخصوصة من سورة (الكهف) :

- من قرأ ثلاث آيات من أول (الكهف) عُصِم من فتنة الدجال[١].

---

١ ميزان الأعتدال في نقد الرجال،الذهبي،٦/ ١٩٢ أنظرسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٥ ، ص٢٠١٣ .

٢ تنزيه الشريعة ، الكناني ، ج١ ، ص٣٠٢ .

٣ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٥ ، ص٢٤٨٢ .

٤ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج١ ، ص٦٢٢ و ضعيف الجامع ، الألباني ، ح ٤٠٣٩ .

٥ كشف الخفاء ، العجلوني ، ج٢ ص٢٨٥٥ .

٦ تنزيه الشريعة ، الكناني ، ج١ ، ص٣٠١ – ٣٠٢ .

٧ إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن ، الغزي ، ص١٩٩٤ .

٨ إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن ، الغزي ، ص١٩٩٤ .

المطلب التاسع عشر : فضل سورة (مريم)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل (سورة مريم) شيء، وإنما وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (مريم) أُعطي حسنات بعدد من كذّب زكريا وصدّق به، ويحيى، ومريم، وعيسى، وسائر الأنبياء المذكورين فيها، وبعدد من دعا الله في الدنيا، وبعدد من لم يدعُ الله عزّ وجلّ[٢].

المطلب العشرون : فضل سورة (طه)

أولا : الأحاديث الصحيحة في فضل سورة (طه)

- عن عبد الله بن العلاء، عن القاسم قال : " اسم الله الأعظم الذي إذا دُعِي به أجاب في سور ثلاث : البقرة، وآل عمران، و(طه)[٣].

ثانيا : الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة (طه)

- إنّ الله قرأ (طه)، ويس[٤].
- إنّ الله قرأ (طه)، ويس قبل أن يخلق آدم بألفي عام، فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا: طوبى لأمّة ينزل هذا عليهم، وطوبى لألسن تتكلم بهذا، وطوبى لأجواف تحمل هذا[٥].
- من قرأ (طه) أُعطي يوم القيامة ثواب المهاجرين والأنصار[٦].

---

١ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٣ ، ح ١٣٣٦ و ضعيف سنن الترمذي ، الألباني ، ح ٥٤٢ ، قال الشيخ الألباني : شاذ بهذا اللفظ .

٢ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج١ ، ح٩٧٧ ،و اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع ، المشيشي ، ص٦٠٩ .

٣ سنن ابن ماجة ، كتاب الدعاء ، باب اسم الله الأعظم الذي إذا دُعِي به أجاب ، ج٢ ، ص١٢٦٧. وقال الشيخ الألباني : حسن { صحيح سنن ابن ماجة، ج٢، ص٣٢٩، ح٣١١٠ } و{ سلسلة الأحاديث الصحيحة الألباني ، ج٢ ، ح٧٤٦ } .

٤ الكامل في الضعفاء،لإبن عدي،١/٢١٦

٥ المجروحين، بن حيان، ١/١٠٨

٦ الكشف الإلهي، الطرابلسي،ج١،ص١٧٨.

- اعملوا بالقرآن: أحلوا حلاله، وحرموا حرامه، واقتدوا به، ولا تكفروا بشيء منه، وما تشابه عليكم فردوه إلى الله وإلى أولي العلم من بعدي كيّما يخبرونكم، وآمنوا بالتوراة، والإنجيل، والزبور، وما أوتي النبيون من ربهم، وليسعكم القرآن بما فيه من البيان، فإنه شافع مشفع، وماحِل مصدق، ألا بكل آية منه نور يوم القيامة، ألا وإني أُعطيت سورة البقرة من الذّكر الأول، وأُعطيت (طه)، والطواسين من ألواح موسى، وأُعطيت فاتحة الكتاب، وخواتيم البقرة من تحت العرش، وأُعطيت المفصّل نافلة[1].

المطلب الحادي والعشرون : فضل سورة (الحج)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الحج) شيء، وإنما وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (الحج) أُعطي من الأجر كحجة حجها وعمرة اعتمرها بعدد من حج واعتمر فيما مضى وفيما بقي[2].
- فُضِّلت سورة (الحج) على القرآن بسجدتين[3].

المطلب الثاني والعشرون : فضل سورة (المؤمنون)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (المؤمنون) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة على النحو التالي:

أولاً: فضل سورة المؤمنون جملة

*إن الله بنى جنات عدن بيده وبناها لبنة من ذهب ولبنة من فضة وجعل ملاطها المسك وترابها الزعفران وحصباءها اللؤلؤ ثم قال لها تكلمي فقالت قد أفلح المؤمنون فقالت الملائكة طوبى لك منزل الملوك[1].

---

١ المجروحين ،بن حيان،٢/ ٦٥

٢ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج١ ص٩٨٠ .

٣ المراسيل لأبي داود ، أبو داود، ١/ ١١٣ .

* خلق الله جنة عدن، وغرس أشجارها بيده، فقال لها تكلمي، فقالت: "قد أفلح المؤمنون". [2]

*خلق الله جنة عدن بيده، ودلّى فيها ثمارها، وشق فيها أنهارها، ثم نظر إليها فقال:(قد أفلح المؤمنون)، قال: وعزتي لا يجاورني فيك بخيل.[3]

ثانيا : فضل آيات مخصوصة من سورة (المؤمنين)

- لقد أُنزلت عَلَيَّ عشر آيات، من أقامهنّ دخل الجنة، ثم قرأ: (**قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون**)[4] ، حتى ختم عشر آيات[5].
- من عمل بثلاث آيات من أول (قد أفلح)، واتعظ بأربع من آخرها فقد نجا وأفلح[6].
- والذي بعثني بالحقّ، لو قرأها مُوقن على جبل لزال . يعني: (**أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وإنكم إلينا لا ترجعون**)[7])[8].

المطلب الثالث والعشرون : فضل سورة (النور)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (النور) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **علموا رجالكم سورة المائدة، وعلموا نساءكم سورة (النور)** [9].
- من قرأ سورة (النور) أُعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيما مضى، وفيما بقي[10].

---

١ حلية الأولياء، ٦/ ٢٠٤

٢ .الكامل في الضعفاء، لإبن عدي، ٥/ ١٩٣

سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٣ ، ح١٢٨٤ ٣

٤ سورة المؤمنين : آية رقم ١- ٢

٥ علل الحديث، بن مهران الرازي،٢/ ٨١ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٣ ، ح١٢٤٢.

٦ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج١ ، ح٩٨١ ..

٧ سورة المؤمنين : آية رقم ١١٥

٨ . ضعفاء العقيلي، ٢/ ١٦٣سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٥ ، ح٢١٨٩ .

٩ ١ شعب الإيمان، البيهقي،٢/ ٤٦٩ انظرالفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، الشوكاني ، ص ٣٥٤ .

١٠ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف،الزيلعي،ج٢/ ص٤٥٣ .

المطلب الرابع والعشرون : فضل سورة (الفرقان)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الفرقان) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (الفرقان) لَقِيَ الله وهو مؤمن بأنّ الساعة لا ريب فيها، وأُدخل الجنة بغير نَصَب**[1].

المطلب الخامس والعشرون : فضل سورة (الشعراء)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الشعراء) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (الشعراء) كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدَّقَ بنوح، وكذَّب بهود وصالح وشعيب وإبراهيم، وبعدد من كذّب بعيسى، وصدَّق بمحمد عليهما السلام**[2].

المطلب السادس والعشرون : فضل سورة (النمل)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (النمل) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (النمل) لم يحاسبه الله بما أنعم عليه في دار الدنيا، وإن مات في يوم تلاها أو ليلة، كان له من الأجر كالذي مات وأحسن الوصية**[3].
- **من قرأ (طس) (النمل)، كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدَّق بسليمان، وكذب بهود وصالح وإبراهيم وشعيب، ويخرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا الله**[4].

---

١ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف،الزيلعي،ج٢/ ص٤٦٩.

٢ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف،الزيلعي،ج٢/ ص٤٨٢

٣ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ، ج١ ، ح٩٧٥ .

٤ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف،الزيلعي،ج٣/ ص٢٣.

المطلب السابع والعشرون : فضل سورة (القَصَص)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (القصص) شيء، وإنما ورد في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (طسم) (القصص)، كان له من الأجر بعدد من صدَّق موسى وكذَّب به، ولم يَبْقَ مَلَك في السموات والأرض إلاّ شهد له يوم القيامة أنه كان صادقا**[1].

المطلب الثامن والعشرون : فضل سورة (العنكبوت)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (العنكبوت) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (العنكبوت)، كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل المؤمنين والمنافقين**[2].

المطلب التاسع والعشرون : فضل سورة (الروم)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الروم) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

* **من قرأ سورة (الروم)، كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كلّ مَلَك سبَّح الله ما بين السماء والأرض، وأدرك ما ضيَّع في يومه وليلته** [3].

---

١ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف،الزيلعي،ج٣/ ص٣٦

٢ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٣/ ٥٠ .

٣ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٣/ ٦٣ .

المطلب الثلاثون : فضل سورة (لقمان)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (لقمان) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (لقمان)، كان لقمان رفيقه يوم القيامة، وأُعطي من الحسنات بعدد من عمل بالمعروف ونهى عن المنكر**[1].

المطلب الحادي والثلاثون : فضل سورة (السجدة)

أولا : الأحاديث الصحيحة في فضل سورة (السجدة)

- **عن جابر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ (ألم تنزيل) (السجدة)، و تبارك الذي بيده الملك**[2].
- **كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة تنزيل (السجدة)، وهل أتى على الإنسان**[3].

ثانيا : الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة (السجدة)

- قراءة بعض سورتي (السجدة)، و هل أتى على الإنسان في صبح الجمعة[4].
- من قرأ (ألم تنزيل) (السجدة) في بيته، لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام[5].
- **من قرأ** (السجدة)، أعطاه الله بكل حرف عشر حسنات[6].

---

١ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٣/ ٧٩ .

٢ سنن الترمذي ، كتاب الدعوات عن رسول الله ، باب منه ، ج٥ ، ص٤٧٥ . قال الشيخ الألباني : صحيح (صحيح سنن الترمذي ، الألباني ، ج٣ ، ص١٤٥ ، ح٢٧١٠)

٣ صحيح مسلم ٢/ ٥٩٩.

٤ التحديث بما قيل لا يصحّ فيه حديث ، بكر أبو زيد ، ص٥٠ .

٥ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج١ ، ح٩٩٠ .

٦ المرجع السابق ، ج١ ، ح٩٩٨ .

المطلب الثاني والثلاثون : فضل سورة (الأحزاب)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الأحزاب) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (الأحزاب)، وعلّمها أهله وما ملكت يمينه، أُعطي الأمان من عذاب القبر**[1].

* **لكل شيء قائمة، وقائمة القرآن سورة (الأحزاب)**[2].

المطلب الثالث والثلاثون : فضل سورة (فاطر)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (فاطر) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة الملائكة؛ أي (فاطر) دعته ثمانية أبواب الجنة : أي أدخل من أي باب شئت**[3].

المطلب الرابع والثلاثون : فضل سورة (يس)

لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (يس) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة كثيرة جدا منها :

- **من قرأ سورة (يس) في ليلة أصبح مغفورا له**[4].
- **من قرأ سورة (يس) في ليلة ابتغاء وجه الله عز وجل غُفِر له**[5].
- **من قرأ (يس) ابتغاء وجه الله غفر له ما تقدّم من ذنبه، فاقرؤوها على موتاكم**[1].

---

١ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٣/ ١٣٧ .

٢ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، الكناني ، ج١ ، ص٢٩٧ .

٣ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٣/ ١٥٨ .

٤ الموضوعات ، ابن الجوزي ، ج ٢ ، ص ٣١٣ و الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج١ ص ٩٥٠ .

٥ ذخيرة الحفاظ ، القيسراني ، ج ٤ ، ص ٥٥٠٥

- إني فرضت على أمتي قراءة (يس) كل ليلة، فمن داوم على قراءتها كل ليلة ثم مات، مات شهيدا[٢].
- من قرأ (يس) فكأنما قرأ القرآن عشر مرات[٣]
- من قرأ (يس) فكأنما قرأ القرآن مرتين[٤]
- إن لكل شيء قلبا، وإن قلب القرآن (يس)،من قرأها فكأنما قرأ القرآن عشر مرات[٥]
- من سمع سورة (يس) عدلت له عشرين دينارا في سبيل الله، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة، ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين، وألف نور، وألف بركة، وألف رحمة، وألف رزق، ونزعت منه كل غلّ[٦].
- اقرؤوا على موتاكم (يس) . وفي لفظ : اقرؤوها عند موتاكم؛ يعني (يس)[٧].
- من زار قبر والديه أو أحدهما يوم جمعة، فقرأ عندهما أو عنده (يس)، غُفِر له [٨].
- من دخل المقابر فقرأ سورة (يس)، خُفِّف عنهم يومئذ، وكان له بعدد من فيها حسنات[٩].
- (يس) لما قُرأت له[١٠].
- من قرأ (يس) صدر النهار قُضِيت حوائجه [١١].
- سورة (يس) تُدعى في التوراة : المُعِمَّة، قيل : يا رسول الله، وما المُعمَّة؟ قال : تعُمّ صاحبها بخَيْرَيْ الدنيا والآخرة، وتُكايد عنه بلوى الدنيا، وتدفع عنه أهاويل الآخرة،

---

١ ضعيف الجامع ، الألباني ، ج ٥ ، ح ٥٧٨٥

٢ الفوائد المجموعة ، الشوكاني ، ص ٩٧٩

٣ميزان الأعتدال، الذهبي، ٣/ ٣٤٥

٤الكشف الإلهي، الطرابلسي،ج١،ح ٨٢٢

٥ سنن الترمذي، وقال الترمذي، إسناده ضعيف،٥/ ١٦٢

٦ الموضوعات ، ابن الجوزي ، ج١ ، ص ٢٤٦ و الفوائد المجموعة ، الشوكاني ، ص ٤٢٩ .

٧ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج ١ ، ح ٥٩ و أسنى المطالب ، الحوت ، ص ٢٣٩

٨ الكامل في الضعفاء ، لإبن عدي،٥/ ١٥١سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج١ ، ح ٥٠

٩ الفوائد المجموعة،الشوكاني، ص ٩٤٢ .

١٠ الشذرة في الأحاديث المشتهرة ، ابن طولون الصالحي ، ج٢ ، ص ١١٥٨ و الأسرار المرفوعة ، القاري ، ص ٦١٩ و أسنى المطالب ، الحوت ، ص ١٧٧١ .

١١ كشف الخفاء ، العجلوني ، ح ٣٢١٣

وتُدعى القاضية الدافعة، تدفع عن صاحبها كل سوء ، وتفضي له كل حاجة، ومن قرأها عَدَلت له عشرين حجة، ومن سمعها عَدَلت له ألف دينار في سبيل الله، ومن كتبها وشربها أُدْخِلت جوفه ألف نور، وألف يقين، وألف بركة، وألف رحمة، ونُزِعت منه كل غِلّ وداء[1].

- اقرؤوا (يس) فإنّ فيها عشر بركات، ما قرأها جائع إلا شبع، وما قرأها عارٍ إلاّ كسا، وما قرأها مسافر إلاّ أُعين على سفره، وما قرأها رجل ضلّت عليه ضالّة إلاّ وجدها، وما قُرِأت عند ميت إلاّ خُفِّف عنه، وما قرأها عطشان إلاّ رُوِي، وما قرأها مريض إلاّ برئ[2].
- من قرأ (يس) غُفِر له، ومن قرأها وهو جائع شبع، ومن قرأها وهو ضال هُدِي، ومن قرأها وله ضالّة وجدها، ومن قرأها عند طعام خاف قِلّته كفاه، ومن قرأها عند ميت هوّن عليه، ومن قرأها عند امرأة عسرت عليها ولادتها يسّر عليها، ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة، ولكلّ شيء قلب، وقلب القرآن (يس)[3].
- من قرأ (يس)، أُعْطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صَدَّق بيونس، وكذّب به، وبعدد من غرق مع فرعون[4].
- من وجد في قلبه قساوة فليكتب (يس . والقرآن الحكيم) في جام من زعفران ثم يشرب[5].

---

١ الموضوعات ، ابن الجوزي ، ج١ ، ح٢٤٦ و اللآ لئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، السيوطي ، ج١ ، ص٢٣٤ .

٢ تنزيه الشريعة ، الكناني ، ج١ ، ص ٢٩٦ و الفوائد المجموعة ، الشوكاني ، ص٩٧٨ .

٣ كشف الخفا، العجلوني، ٢/ ٥٢٧

٤ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج١ ، ح ٩٧٠ .

٥ المشتهر في الحديث الموضوع والضعيف والبديل الصحيح ، الجبري ، ص ٢٥

المطلب الخامس والثلاثون : فضل سورة (الصافات)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الصافات) شيء، إنما ورد في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (الصافات) أُعْطي من الأجر عشر حسنات بعدد كل جِنِّي وشيطان، وتباعدت عنه مردة الجن والشياطين، وبرئ من الشرك، وشهد له حافظاه يوم القيامة أن كان مؤمنا بالمرسلين**[1].
- **من قرأ يس و (الصافات) ليلة الجمعة ثم سأل الله أعطاه الله سؤله**[2].

المطلب السادس والثلاثون : فضل سورة (ص)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضلها شيء، إنما وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (ص) كُتِب له بوزن كل جبل سخره الله لداود عشر حسنات، وعصمه أن يصرّ على ذنب صغيرا أو كبيرا**[3].

---

١ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٣/ ١٨٢

٢ تنزيه الشريعة ، الكناني ، ج١ ، ص٢٩٨ .

٣ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج١ ، ح ٩٩٥ .

المطلب السابع والثلاثون : فضل سورة (الزمر)

أولا : الأحاديث الصحيحة في فضل سورة (الزمر)

- عن عائشة قالت : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ (الزمر)، وبني إسرائيل[1]

ثانيا : الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة (الزمر)

- أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على المنبر آخر (الزمر) فتحرك المنبر مرّتين[2].
- من قرأ سورة (الزمر) لم يقطع الله رجاءه يوم القيامة، وأعطاه ثواب الخائفين[3].

المطلب الثامن والثلاثون : فضل الحواميم

(سورة : غافر، وفُصِّلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل (الحواميم) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

أولا : فضل (الحواميم) جملة

- (الحواميم) ديباج القرآن[4].
- (الحواميم) روضة من رياض الجنة[5].
- (الحواميم) سبع، وأبواب جهنّم سبع، تجيء كلّ حاميم منها تقف على باب من هذه الأبواب تقول : اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن بي، ويقرؤني[6].

---

١ سنن الترمذي،كتاب الدعوات عن رسول الله،ج٥/ صـ٤٧٥، قال الألباني:صحيح

٢ الكامل في الضعفاء، لإبن عدي، ٤/ ٣٤١ .

٣ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج١ ، ح٩٩٦ .

٤ ضعيف الجامع ، الألباني ، ح٢٨٠٠

٥ المرجع السابق ، ح٢٨٠١ .

٦ المرجع السابق ، ح٢٨٠٢ .

ثانيا : فضل (الحواميم) تفصيلا

١ ــ فضل سورة (غافر) أو (المؤمن) :

- من قرأ (حم)[١] (المؤمن) إلى (إليه المصير)[٢] ، وآية الكرسي حين يصبح، حُفظ بهما حتى يُمسي، ومن قرأهما حين يُمسي حُفِظ بهما حتى يُصبح[٣].
- من قرأ سورة (المؤمن) لم يَبْقَ روح نبيّ، ولا صِدِّيق، ولا شهيد، ولا مؤمن إلاّ صلّى عليه، واستغفر له[٤]

٢ ــ فضل سورة (الشورى) :

من قرأ (حم . عسق)[٥] ، كان ممّن يُصلّي عليه الملائكة، ويستغفرون، ويترحّمون له[٦].

٣ ــ فضل سورة (الزخرف) :

- من قرأ سورة (الزخرف) كان ممّن يُقال له يوم القيامة : يا عبادي لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون[٧].
- من قرأ سورة (الزخرف) في ليلة كُتِب له براءة، ولأبيه، ولأمه براءة من النار[٨].

٤ ـ فضل سورة (الدخان) :

من قرأ (الدخان) في ليلة الجمعة أصبح مغفورا له، وزُوِّج من الحور العين[٩].

- من قرأ حم (الدخان) في ليلة الجمعة إيماناً وتصديقاً بها أصبح مغفوراً له[١٠].
- من قرأ حم (الدخان) في ليلة الجمعة أو يوم الجمعة، بَنَى الله له بيتاً في الجنة[١١].

---

١ سورة غافر : آية رقم ١ .

٢ سورة غافر : آية رقم ٣ .

٣ ضعيف سنن الترمذي ، الألباني ، ح٥٣٩ ، قال الشيخ الألباني : ضعيف .

٤ الكشف الإلهي، الطرابلسي،ج١ ح٩٩٧

٥ سورة الشورى:آية ١-٢

٦ تخريج الأحاديث والآثار للكشاف،الزيلعي،ج٣/ صـ٢٤٦ .

٧ تخريج الأحاديث والآثار للكشاف،الزيلعي،ج٣/ صـ٢٥٧.

٨ تنزيه الشريعة ، الكناني ، ج١ ، ص ٣٠٦ .

٩ اللآلئ المصنوعة ، السيوطي ، ج١ ، ص٢١٥ و الوضع في الحديث ، فلاتة ، ج٢ ، ص ٢٣٨ .

١٠ اللآلئ المصنوعة ، السيوطي ، ج١ ، ص٢١٥ .

١١ اللآلئ المصنوعة ، السيوطي ، ج١ ، ص٢١٥ .

- من قرأ حم (الدخان) في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك[1].
- من قرأ سورة (الدخان) في ليلة، غُفر له ما تقدّم من ذنبه[2].
- من قرأ سورة (الدخان) في ليلة، بات معه سبعون ألف ملك، يستغفرون له حتى يُصبح[3].
- من قرأ (الدخان) ليلة الجمعة أصبح مغفورا له[4].

٥ ـ فضل سورة (الجاثية) :

من قرأ سورة (حم الجاثية) ستر الله عورته، وسكّن روعته يوم الحساب[5].

٦ ـ فضل سورة (الأحقاف) :

- من قرأ سورة (الأحقاف) كُتب له عشر حسنات بعدد كل رملة في الدنيا[6].

المطلب التاسع والثلاثون : فضل سورة (محمد)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضلها شيء، إنما وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (محمد) عليه السلام، كان حقّاً على الله أن يُسقيه من أنهار الجنة[7].

المطلب الأربعون : فضل سورة (الفتح)

أولا : الأحاديث الصحيحة في فضل سورة (الفتح)

- عن أسْلَم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره، وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا، فسأله عمر عن شيء فلم يُجِبْهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم سأله فلم يجبه، ثم سأله فلم يجبه، فقال عمر: ثكلتك أمك يا ابن الخطاب،

---

١ الموضوعات ، ابن الجوزي ، ج١ ، ص٢٤٨ و ترتيب الموضوعات ، الذهبي ، ص ١٤٧ .

٢ اللآلئ المصنوعة ، السيوطي ، ج١ ، ص٢٣٤ و ضعيف الجامع ، الألباني ، ج٥ ، ح٥٧٧٢ .

٣ الكامل في الضعفاء ،لإبن عدي،٥/ ٦٤ .

٤ الموضوعات ، ابن الجوزي ، ج٢ ، ص٢٤٧ و اللآلئ المصنوعة ، السيوطي ، ج١ ، ص٢٣٤ .

٥ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٣/ ٢٧٦ .

٦ تخريج الأحاديث والآثار للكشاف،الزيلعي،ج٣/ صـ٢٩١ .

٧ تخريج الأحاديث والآثار للكشاف،الزيلعي،ج٣/ صـ٣٠١

نَزَرْتَ[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات، كلّ ذلك لا يُجيبك. قال عمر : فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس، وخشيت أن ينزل فِيَّ قرآن، فما نَشِبْت[2] أن سمعت صارخاً يصرخ بي، قال : فقلت : لقد خشيت أن يكون نزل فِيَّ قرآن، قال : فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلَّمت عليه، فقال : " **لقد أُنزلت عليَّ الليلة سورة لَهِيَ أحبُّ إلَيَّ مِمّا طلعت عليه الشمس "، ثمّ قرأ : (إنا فتحنا لك فتحا مبينا)**[3].

إنّ تكرار عمر بن الخطاب للسؤال في الحديث السابق؛ إمّا لأنه خشي أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمعه، وإمّا لأنّ الأمر الذي سأل عنه كان مهما في نظره . وعدم إجابة النبي صلى الله عليه وسلم له يبدو لانشغاله صلى الله عليه وسلم بنزول الوحي .

وقول النبي صلى الله عليه وسلم عن سورة الفتح : " لهي أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس "؛ لما فيها من البشارة بالمغفرة، والفتح[4].

ثانيا : الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة (الفتح)

- **من قرأ سورة (الفتح) فكأنّما كان مع محمد صلى الله عليه وسلم في فتح مكة**[5].

المطلب الحادي والأربعون : فضل سورة (الحجرات)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الحجرات) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (الحجرات) أُعْطِي من الأجر بعدد من أطاع الله وعصاه**[6].
- **من قرأ سورة (الحجرات) خرج من قبره وهو يقرؤها حتى يدخل الجنة، والناس في الحساب**[7].

---

١ نَزَرْت : ألححت عليه { فتح الباري ، ابن حجر ، ج٩ ، ص٥٥٧ }

٢ فما نَشِبْت : فما لبثت، وحقيقته لم يتعلّق بشيء غيره، ولا اشتغل بسواه { النهاية في غريب الحديث والأثر ابن الأثير الجزري ، ج٥ ، ص٥٢ }

٣ صحيح البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضل سورة الفتح ، ج٤ ، ص١٩١٥ .

٤ فتح الباري ، ابن حجر ، ج٩ ، ص٥٥٧ .

٥ تخريج الأحاديث والآثار للكشاف،الزيلعي،ج٣/ ص٣١٩

٦ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٣/ ٣٥٣.

٧ تنزيه الشريعة ، الكنانـــــي ، ج١ ، ص٣٠٦ .

المطلب الثاني والأربعون : فضل سورة (ق)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (ق)شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (ق) هوَّن الله عليه ثارات الموت وسكراته[1].

المطلب الثالث والأربعون : فضل سورة (الذاريات)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الذاريات) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (والذاريات) أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل ريح هبَّت وجَرَت في الدنيا[2].

المطلب الرابع والأربعون : فضل سورة (الطور)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (والطور) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (والطور) كان حقا على الله أن يؤمِّنه عذابه، وأن يُنَعِّمه في جنته[3].

المطلب الخامس والأربعون : فضل سورة (النّجم)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (النجم) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (النجم) أعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدّق بمحمد، وجحد به بمكة[4].

---

١ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٣/ ٣٦١.

٢ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٣/ ٣٦٧ .

٣ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٣/ ٣٧٤ .

٤ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج١ ، ح١٠٠٩ .

المطلب السادس والأربعون : فضل سورة (القمر) : (اقتربت)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (القمر) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (القمر) في كل غب[1]، بعثه الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر[2] .
- قارئ (اقتربت) تدعى في التوراة المُبَيِّضة؛ تُبَيِّض وجه صاحبها يوم تَسْوَدّ الوجوه[3].
- **من قرأ (اقتربت) حاسبه الله حساباً يسيراً**[4].

المطلب السابع والأربعون : فضل سورة (الرحمن)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الرحمن) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (الرحمن) ، أدّى شكر ما أنعم عليه**[5].
- **لكل شيء عروس، وعروس القرآن (الرحمن)** [6].
- لمّا قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سورة (الرحمن) حتى فرغ قال : **مالي أراكم سكوتاً، لَلْجنّ كانوا أحسن منكم ردّاً، ما قرأت عليهم من مرّة : (فبأيّ آلاء ربكما تكذبان)، إلاّ قالوا : ولا شيء من نعمتك ربنا نكذب، فلك الحمد** [7].
- قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة (الرحمن) حتى ختمها وقال : **ما لي أراكم سكوتا؟ كان الجنّ أحسن استماعاً لها منكم، ما قرأت عليهم : (فبأيّ آلاء ربكما تكذبان)، إلاّ قالوا : فبأي آلائك نكذب، يارب فلك الحمد**[8].

---

١ كلّ غبّ : يقرؤه يوماً ويدعه يوماً، أو كل أسبوع {النهاية في غريب الأثر، ابن الجزري، ج٣، ص٣٣٦}

٢ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي ،٣/ ٣٩١

٣ الكشف الألهي ،الطرابلسي،ج١،ح٦٢٣ وضعيف الجامع الألباني،ح٤٠٣٦

٤ الكشف الألهي ،الطرابلسي،ج١،ح٩٧٩.

٥ المرجع السابق ، ج١ ، ح ١٠١١

٦ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٣ ، ح١٣٥٠ .

٧ النافلة ، الحويني ، ج٢ ، ص١٠٦ و أحاديث معلّة ظاهرها الصحّة ، الوادعي ، ص ٥٣ .

٨ الكامل في الضعفاء ، لإبن عدي، ٥/ ٢١٥ .

- قارئ الحديد، و إذا وقعت، و (الرحمن) يُدْعى في ملكوت السموات والأرض : ساكن الفردوس[1].

المطلب الثامن والأربعون : فضل سورة (الواقعة)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الواقعة) شيء، بل وردت في فضلها الكثير من الروايات الضعيفة والموضوعة منها :

- من قرأ سورة (الواقعة) في كل ليلة لم تصبه فاقة [2].
- من قرأ سورة (الواقعة) في ليلة لم تصبه فاقة أبدا[3].
- من قرأ سورة (الواقعة)، وتعلَّمَها، لم يُكتب من الغافلين، ولم يفتقر هو وأهل بيته[4].
- عَلِّموا نساءكم سورة (الواقعة)، فإنها سورة الغِنى[5].

المطلب التاسع والأربعون : فضل المسبحات :(الحديد، والحشر، والصفّ، والأعلى)

أولا : فضل (المسبحات) جملة

الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل (المسبحات) :

- عن عرباض بن سارية أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقُد، ويقول : " إنّ فيهنّ آية خيرٌ من ألف آية "[6].

---

١ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج١ ، ح٦٢٤ و ضعيف الجامع ، الألباني ، ح٤٠٣٧ .

٢ العلل المتناهية،ابن الجوزي،٢/ ١١٢

٣ رسالة لطيفة في أحاديث متفرقة ضعيفة ، بن قُدامة ، ح٤٤ .

٤ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، الكناني ، ج١ ، ص٣٠١ .

٥ كشف الخفاء ، العجلوني ، ج١ ، ح١٥٠١ وضعيف الجامع ، الألباني ، ح٣٧٣٠ .

٦ سنن الترمذي ، كتاب فضائل القرآن ، باب (بدون ترجمة) ، ج٥ ، ص١٨١ ، قال الشيخ الألباني : حسن { صحيح سنن الترمذي ، الألباني ، ج٣ ، ص ١١ } .

ثانيا : فضل (المسبحات) تفصيلا

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل أي منها شيء، بل وردت في فضل كل سورة منها روايات ضعيفة وموضوعة ، وفيما يلي بيان بعض منها، كل سورة على حدة :

١ ــ سورة (الحديد) :

- **من قرأ سورة (الحديد)، كُتِب في الذين آمنوا بالله ورسوله[١].**
- **نزلت سورة (الحديد) يوم الثلاثاء، وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء[٢].**
- **لا تحتجموا يوم الثلاثاء، فإنّ سورة (الحديد) أُنزلت عليّ يوم الثلاثاء[٣].**
- **نزلت سورة (الحديد) يوم الثلاثاء، وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء، وقَتل ابن آدم أخاه يوم الثلاثاء، ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجامة يوم الثلاثاء[٤].**

٢ ــ سورة (الحشر) :

أ ــ فضل سورة (الحشر) جملة :

- أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقرأ سورة (الحشر)، وقال : **إن مِتّ، مِتَّ شهيداً، أو قال : من أهل الجنة . قاله لمن أوصاه إذا أخذ مضجعه أن يقرأ سورة (الحشر)[٥].**
- **إذا أخذت مضجعك فاقرأ سورة (الحشر)، إن مِتَّ مِتَّ شهيداً[٦].**
- **يا عليّ إذا صَدَّع رأسك، فضع يدك عليه، واقرأ سورة (الحشر)[٧].**

ب ـ فضل آيات مخصوصة من سورة (الحشر) :

---

١ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج١ ، ح ١٠١٢ .

٢ التنكيت والإفادة في تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة ، ابن همّات الدمشقي ، ص ١٧٤ .

٣ الموضوعات ، ابن الجوزي ، ج٣ ، ص ٢١٣ .

٤ الوضع في الحديث ، فلاتة ، ج٢ ، ح ١٨٩ .

٥ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ح ٢٢١٧ .

٦ ضعيف الجامع ، الألباني ، ح ٣٠٧ .

٧ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، الشّوكاني ، رقم ٩٨٢

- من قرأ خاتم سورة (الحشر) فمات أوجب، ومن قرأها حين يصبح فمات أوجب[1].
- اسم الله الأعظم في ست آيات من آخر سورة (الحشر)[2]
- من قرأ خواتيم (الحشر) في ليل أو نهار فقُبِض في ذلك اليوم أو الليلة فقد أوجب الجنة[3].
- من قال حين يُصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة (الحشر)، وكَّلَ الله به سبعين ألف مَلَك يُصَلّون عليه حتى يُمسي، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا، ومن قالها حين يُمسي كان بتلك المنزلة[4].
- أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود لّما قرأ عليه القرآن فبلغ إلى قوله : (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل)[5]: ضع يدك على رأسك، فإنها شفاء من كل داء إلاّ السّام. والسام يعني الموت[6].

٣ ــ سورة (الصفّ) :

- من قرأ سورة (الصف)، كان عيسى مُصَلِّياً مُستغفراً له ما دام في الدنيا، وهو يوم القيامة رفيقه[7].

٤ ــ سورة (الأعلى) :

- من قرأ سورة (الأعلى) أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل حرف أنزله الله على إبراهيم، وموسى، ومحمد عليهم السلام[8].
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُحبّ سورة (سبح اسم ربك الأعلى)[9].

---

١ الكامل في الضعفاء ،لإبن عدي،٣/ ٣١٨ .

٢ ضعيف الجامع ، الألباني ، ح ٨٥٣ .

٣ ضعيف الجامع ، الألباني ، ح ٥٧٧٠ .

٤ ضعيف سنن الترمذي ، الألباني ، ح ٥٦٠ ، قال الشيخ الألباني : ضعيف .

٥ سورة الحشر : آية رقم ٢١ .

٦ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، الشوكاني ، رقم ٩٨٢ .

٧ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ح ١٠١٥ .

٨ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ح ١٠٤١ .

٩ ذخيرة الحُفّاظ ، ابن القيسراني ، ح ١٦٤١ .

المطلب الخمسون : فضل سورة (المجادلة)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (المجادلة) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

***من قرأ سورة (المجادلة) كُتِب من حزب الله[1].**

المطلب الحادي والخمسون : فضل سورة (الممتحنة)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عله وسلم في فضل سورة (الممتحنة) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (الممتحنة) كان له المؤمنون والمؤمنات شفعاء يوم القيامة[2].**

المطلب الثاني والخمسون : فضل سورة (الجمعة)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الجمعة) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (الجمعة) أُعْطِي من الأجر حسنات بعدد من أتى الجُمُعة، ومن لم يأتها في أمصار المسلمين[3].**

المطلب الثالث والخمسون : فضل سورة (المنافقون)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (المنافقون) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (المنافقين) برئ من النفاق[4].**

---

١ المرجع السابق ، ح ١٠١٣ .

٢ ذخيرة الحفاظ ، ح ١٠١٤ .

٣ ذخيرة الحفاظ ، ح ١٠١٦ .

٤ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ٣٧ .

المطلب الرابع والخمسون : فضل سورة (التغابن)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (التغابن) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (التغابن) دُفِع عنه موت الفجأة**[1].

المطلب الخامس والخمسون : فضل سورة (الطلاق)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الطلاق) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة مقسمة على النحو التالي :

أولا : فضل سورة (الطلاق) جملة

- **من قرأ سورة (الطلاق) مات على سُنّة رسول الله صلى الله عليه وسلم**[2].

ثانيا : فضل آيات مخصوصة من سورة (الطلاق)

- إنّ أكثر آية في القرآن رجاءً قوله : (ومن يتّق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب)[3] [4]
- يا أبا ذرّ إني لأعرف آية لو أنّ الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم : (ومن يتّق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب)[5].
- قراءة : (**لقد جاءكم رسول**)[6] ، وآية : (**من يتّق الله يجعل له مخرجا**)، مع التقوى والتوكّل، سبب كشف المُهِمَّات . ومن قرأها عند السلطان يخاف غشمه، أو عند موج بحر، أو عند سبع، لم يضرُّه شيء من ذلك [7]

---

١ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ٤٤

٢ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ٥٥ .

٣ سورة الطلاق : آية رقم ٣ .

٤ الأباطيل ، الجوزقاني ، ج٢ ، ح ٧٠٩ .

٥ ضعيف الجامع ، الألباني ، ح ٦٣٧٢ .

٦ سورة التوبة : آية رقم ١٢٨ .

٧ تذكرة الموضوعات ، محمد طاهر الفتّني الهندي ، ص ٨١ .

المطلب السادس والخمسون : فضل سورة (التحريم)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (التحريم) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (التحريم) آتاه الله توبة نصوحاً[1].

المطلب السابع والخمسون : فضل سورة (الملك) : (تبارك)

أولا : الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل سورة (الملك)

- عن جابر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ (ألم. تنزيل) السجدة، و(تبارك الذي بيده الملك)[2].
- عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إنّ سورة من القرآن، ثلاثون آية، شفعت لصاحبها حتى غُفِر له : (تبارك الذي بيده الملك)[3].

ثانيا : الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة (الملك)

- من قرأ سورة (الملك) فكأنما أحيا ليلة القدر[4].
- من قرأ سورة ألم . تنزيل ، و (تبارك الذي بيده الملك)، أُعطِي من الأجر كأنما أحيا ليلة القدر[5].
- الأمن من فتنة القبر لمن مات في أحد الحرمين، أو في طريق مكة، أومُرابطاً، أو لمن يقرأ سورة (الملك) عند منامه[6].

---

١ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ٦٨.

٢سنن الترمذي ، كتاب الدعوات عن رسول الله ، باب منه ، ج ٥ ، ص ٤٧٥ . قال الشيخ الألباني : صحيح { صحيح سنن الترمذي ، الألباني ، ج ٣ ، ص ٦ ، ح ٢٣١٦ } .

٣ سنن ابن ماجة ، كتاب الأدب ، باب ثواب القرآن ، ج٢ ، ص ١٢٤٤ ، قال الشيخ الألباني : صحيح { صحيح سنن ابن ماجة ، الألباني ، ج ٢ ، ص ٣١٦ ، ح ٣٠٥٣ } .

٤ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ٧١ .

٥ تخريج الأحاديث والآثار للكشاف،الزيلعي،ج٣/ صـ٨٨.

٦ الشذرة في الأحاديث المشتهرة ، ابن طولون الصالحي ، ج٢ ، ص ١٠١٧ .

- من رُزِق ولداً فسماه محمداً، وعلَّمه (تبارك الذي بيده الملك) إلاّ حشره الله على ناقة من نوق الجنة، خطامها من اللؤلؤ[1].
- وددت لو أنّ (تبارك الذي بيده الملك) في قلب كل مؤمن[2] . وفي رواية: في صدر كل إنسان من أمتي[3].
- من قرأ في ليلة ب (ألم . تنزيل الكتاب)، و (يس)، و (اقتربت الساعة)، و (تبارك الذي بيده الملك)، كُنَّ له نوراً وحِرْزاً من الشيطان[4].
- ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر، وهو لا يحسب أنه قبر، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة (تبارك الذي بيده الملك) حتى ختمها . فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ضربت خبائي، وأنا لا أحسب أنه قبر، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة (الملك) حتى ختمها . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " هي المانعة "، هي المُنجية تُنجيه من عذاب القبر[5].

قال الشيخ الألباني : (ضعيف ، وإنما يصح منه قوله : " هي المانعة ")[6].

فكون سورة (الملك) مُنجية؛ تنجي من عذاب القبر، قول ضعيف، لم يصحّ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والرواية بالجملة ضعيفة، ولم يصحّ منها إلا كون سورة (الملك) : " هي المانعة "؛ أي تمنع عنه كل شر بإذن الله تعالى، والله تعالى أعلم

المطلب الثامن والخمسون : فضل سورة (القلم)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (القلم) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (القلم) أعطاه الله ثواب الذين حَسَّن الله أخلاقهم[1].

---

١ أحاديث مختارة من موضوعات الجوزقاني وابن الجَوزي ، الذهبي ، ح ٣٢ .

٢ ضعيف الجامع ، الألباني ، ح ٦١١٨ .

٣ ذخيرة الحفاظ ، ابن القيسراني ، ح ٤٦٣٥ .

٤ الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، الشوكاني ، ص ٩٧٠ .

٥ سنن الترمذي ، كتاب فضائل القرآن عن رسول الله ، باب ما جاء في فضل سورة الملك ، ج٥ ، ص١٦٤

٦ ضعيف سنن الترمذي ، الألباني ، ح ٥٤٦ و ضعيف الجامع ، الألباني ، ح ٦١٠١ .

المطلب التاسع والخمسون : فضل سورة (الحاقّة)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الحاقة) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (الحاقّة) حاسبه الله حسابا يسيرا**[٢].

المطلب الستون : فضل سورة (المعارج) : (سأل سائل)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (المعارج) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (سأل سائل) أعطاه الله ثواب الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون**[٣].

المطلب الحادي والستون : فضل سورة (نوح)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (نوح) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة مقسمة على النحو التالي :

أولا : فضل سورة (نوح) جملة

- **من قرأ سورة (نوح) كان من المؤمنين الذين تدركهم دعوة نوح عليه السلام**[٤].

ثانيا : فضل آيات مخصوصة من سورة (نوح)

- **مَن قعد مِن أهله مقعداً يُعجبه فقرأ هذه الآية : (استغفروا ربكم إنه كان غفارا)**[٥] **إلى قوله : (ويجعل لكم أنهارا)**[٦] **إلاّ جعل الله له غلاما، وأيّده بالمال، وجعله في سعة من الرزق**[٧].

---

١ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ٧٩ .

٢ تخريج الأحاديث والآثار ، الزيلعي، ٤/ ٨٥.

٣ تخريج الأحاديث والآثار ، الزيلعي، ٤/ ٩٠ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج ١ ، ح ١٠٢٤ .

٤ تخريج الأحاديث والآثار ، الزيلعي، ٤/ ٩٥ .

٥ سورة نوح : آية رقم ١٠ .

٦ سورة نوح : آية رقم ١٢ .

٧ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، الكناني ، ج ٢ ، ص ٢ و ص ١٤ و ص ٢١٥

المطلب الثاني والستون : فضل سورة (الجنّ)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الجنّ)شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (الجنّ) كان له عشر حسنات بعدد كل جِنّي صَدَّق محمدا، أو كذَّب به، وعتق رقبة**[1].

المطلب الثالث والستون : فضل سورة (المزَّمِّل)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (المزمل) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (المزمل) رفع الله عنه العسر في الدنيا والآخرة**[2].

المطلب الرابع والستون : فضل سورة (المدَّثِّر)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (المدثر) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (المدثر) أعطاه الله عشر حسنات بعدد من صدَّق محمدا وكذَّب به**[3].

المطلب الخامس والستون : فضل سورة (القيامة)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (القيامة) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (القيامة) شهدتُ له أنا وجبريل أنه كان مؤمنا بها**[4].
- من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً، ومن قرأ كلّ ليلة : (لا أقسم بيوم القيامة)، لقي الله يوم القيامة ووجهه في صورة القمر ليلة البدر[1].

---

١ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ١٠٤

٢ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ١١٢ .

٣ تخريج الأحاديث والآثار ، الزيلعي، ٤/ ١٢٢

٤ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ١٣٠

- من قرأ (لا أقسم بيوم القيامة) فانتهى إلى (أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى)[2] ،
- فليقل : بلى[3].

المطلب السادس والستون : فضل سورة (الإنسان) : (هل أتى)

أولا : الأحاديث الصحيحة في فضل سورة (الإنسان)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة تنزيل (السجدة)، و هل أتى على الإنسان[4]

ثانياً: الروايات الضعيفة والموضوعة منها:

من قرأ سورة (هل أتى) كان جزاؤه على الله جنّة وحريرا[5].

المطلب السابع والستون : فضل سورة (المرسلات)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (المرسلات) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (المرسلات) كُتِب له أنه ليس من المشركين[6].
- من قرأ (والمرسلات) فبلغ (فبأيّ حديث بعده يؤمنون)، فليقل : آمنّا بالله[7].

---

١ التنزيه ، الكناني ، ج١ ، ص ٣٠١ و تذكرة الموضوعات ، الفتّني ، ح ٧٨ و الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، الشوكاني ، ص ٩٧٢ .

٢ سورة القيامة : آية رقم ٤٠ .

٣ سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب مقدار الركوع والسجود ، ، ج١ ، ص ٢٣٤ ، قال الشيخ الألباني : ضعيف { ضعيف سنن أبي داود ، الألباني ، ح ١٨٨ } .

صحيح مسلم ٢/ ٥٩٩ ٤

٥ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ١٣٦

٦ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي٤/ ١٤٠ .

٧ ضعيف سنن أبي داود ، الألباني ، ح ١٨٨ ، قال الشيخ الألباني : ضعيف .

المطلب الثامن والستون : فضل سورة (النّبأ) : (عمّ)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (عمّ) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (عمّ) سقاه الله بَرْد الشراب يوم القيامة[1].
- **لا يحفظ منافق سورة هود، وبراءة، ويس، والتغابن، و (عمّ يتساءلون)**[2].

المطلب التاسع والستون : فضل سورة (النازعات)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (النازعات) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها:

- **من قرأ سورة (والنارعات) كان ممّن حبسه الله في يوم القيامة حتى يدخل الجنّة قدر صلاة مكتوبة**[3].

المطلب السبعون : فضل سورة (عبس)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (عبس) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (عبس) جاء يوم القيامة ووجهه ضاحك مسبشر**[4].

المطلب الحادي والسبعون : فضل سورة (التكوير) : (كوِّرت) ، و (الانفطار) :

(انفطرت) ، و (الانشقاق) : (انشقَّت)

أولا : الأحاديث الصحيحة الواردة في فضلها

- عن ابن عمر قال : **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من سَرَّهُ أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين، فليقرأ : (إذا الشمس كُوِّرت)، و (إذا السماء انفطرت)، و (إذا السماء انشقَّت)** "[1].

---

١ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ١٤٥ .

٢ ذيل اللآلئ ، السيوطي ، ص ٢٥ و تذكرة الموضوعات ، الفتّني ، ص ١٢٧ .

٣ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ١٥١ .

٤ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ١٥٩

ثانيا : الروايات الضعيفة والموضوعة الواردة في فضلها

- من قرأ سورة (التكوير) أعاذه الله أن يفضحه حين تُنشر صحيفته[٢].
- من قرأ سورة (انفطرت) كتب الله بعدد كلّ قطرة من السماء حسنة، وبعدد كل قبر حسنة[٣].
- من قرأ سورة (انشقّت) أعاذه الله أن يُعطيه كتابه وراء ظهره[٤].

المطلب الثاني والسبعون : فضل سورة (المُطَفِّفين)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (المطففين) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (المطففين) سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة [٥]

المطلب الثالث والسبعون : فضل سورة (البروج)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (البروج) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (البروج) أعطاه الله بعدد كل جمعة، وعرفة تكون في الدنيا عشر حسنات[٦].

المطلب الرابع والسبعون : فضل سورة (الطارق)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الطارق) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (الطارق) أعطاه الله بعدد كل من في السماء عشر حسنات[٧].

---

١ سنن الترمذي ، كتاب تفسيرالقرآن عن رسول الله ، باب ومن سورة إذا الشمس كورت ، ج٥ ، ص ٤٣٣ قال الشيخ الألباني : صحيح { صحيح سنن الترمذي ، الألباني ، ص ١٢٦ ، ح ٢٦٥٣ } .

٢ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ١٦٤

٣ المرجع السابق ، ٤/ ١٦٨

٤ تخريج أحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ١٧٨

٥ المرجع السابق ، ٤/ ١٧٣.

٦ المرجع السابق ، ٤/ ١٨٦

٧ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ح ١٠٤٠ .

- تعلّموا : (عمّ يتساءلون . عن النبأ العظيم) ، تعلموا : (ق . والقرآن المجيد)، تعلموا : (والنجم إذا هوى)، تعلموا : (والسماء ذات البروج) ، تعلموا : (والسماء والطارق) ، فإنكم لو علمتم ما فيهنّ لعطّلتم ما أنتم فيه، تعلموهنّ، وتقرّبوا إلى الله بهنّ، فإنّ الله يغفر بهنّ كل ذنب إلاّ الشرك[1].

المطلب الخامس والسبعون : فضل سورة (الغاشية)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الغاشية) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (الغاشية) حاسبه الله حسابا يسيرا[2].

المطلب السادس والسبعون : فضل سورة (الفجر)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الفجر) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (الفجر) في الليالي العشر غُفِر له، ومن قرأها في سائر الأيام كانت له نورا يوم القيامة[3].
- من قرأ (والفجر . وليال عشر) في ليالِ العشر غُفِر له[4].
- من قرأ سورة الواقعة وتعلّمها لم يُكتب من الغافلين، ولم يفتقر هو وأهل بيته، ومن قرأ (والفجر وليال عشر)في ليال عشر ،غُفر له[5].

المطلب السابع والسبعون : فضل سورة (البلد) : (لا أقسم بهذا البلد)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (البلد) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

---

١ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، الكناني ، ج ١ ، ص ٢٩٧ .

٢ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ٢٠١ .

٣ الكشف الإلهي ، ح ١٠٤٣ .

٤ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، الكناني ، ج ١ ، ص ٣٠١ .

٥ تذكرة الموضوعات ، الفَتَني ، ح ٧٨ و الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، الشوكاني ، رقم ٩٧٣

- من قرأ سورة (لا أقسم بهذا البلد) أعطاه الله الأمان من غضبه يوم القيامة[1].

المطلب الثامن والسبعون : فضل سورة (الشمس)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الشمس) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (الشمس) فكأنما تَصَدَّق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر[2].

المطلب التاسع والسبعون : فضل سورة (الليل) : (والليل)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الليل)شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (والليل) أعطاه الله حتى يرضَى، وعافاه من العُسْر، ويسَّر له اليُسْر[3].

المطلب الثمانون : فضل سورة (الضحى) : (والضحى)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الضحى) ششيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (والضحى) جعله الله فيمن يرضى لمحمد أن يشفع، وعشر حسنات يكتبها الله له بعدد كل يتيم وسائل[4].

المطلب الحادي والثمانون : فضل سورة (الشرح) : (ألم نشرح)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الشرح) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (ألم نشرح) فكأنما جاءني وأنا مُغتمّ فَفَرَّجَ عنِّي[5].
- من قرأ في الفجر (ألم نشرح) ، و ألم تَرَ كيف لَمْ يرمَد[1].

---

١ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ح ١٠٤٤ .

٢ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف ،الزيلعي،٤/ ٢١٩

٣ المرجع السابق ، ٤/ ٢٢٣

٤ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف ،الزيلعي،٤/ ٢٣١.

٥ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي، ٤/ ٢٣٧.

المطلب الثاني والثمانون : فضل سورة (التين) : (والتين والزيتون)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (التين) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (التين) أعطاه الله تعالى اليقين ما دام حيّاً، وإذا مات أعطاه الله تعالى من الأجر بعدد من قرأ هذه السورة**[٢].
- **من قرأ (والتين والزيتون) فقرأ (أليس الله بأحكم الحاكمين)**[٣]**، فليقل : بلى وأنا على ذلك من الشاهدين**[٤]
- لما نزلت سورة (التين) على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح لها فرحا شديدا حتى بان لنا شدة فرحه، فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال : أمّا قول الله تعالى (والتين) فبلاد الشام، أما قوله (والزيتون) فبلاد فلسطين، (وطور سينين) فطور سينا الذي كلم الله تعالى عليه موسى، (وهذا البلد الأمين) فبلدة مكة، (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) محمد صلى الله عليه وسلم، (ثم رددناه أسفل سافلين) عُبّاد الأصنام اللاّت والعُزّى، (إلاّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات) أبو بكر وعمر، (فلهم أجر غير ممنون) عثمان بن عفان، (فما يكذبك بعد بالدين) عليّ بن أبي طالب، (أليس الله بأحكم الحاكمين) إذ بعثك فيهم نبيّا، وجمعك على التقوى يا محمد[٥].

---

١ الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (الموضوعات الكبرى) ، الهروي ، ح ٥١٦ ، ح ٥١٦ ، و اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع ، المشيشي ، ح ١٠ وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ح ٦٧ .

٢ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ح ١٠٤٩

٣ سورة التين : آية رقم ٨ .

٤ ضعيف سنن الترمذي ، الألباني ، ح ٦٦٢ ، وقال الشيخ الألباني : ضعيف .

٥ الموضوعات ، ابن الجوزي ، ج٢ ، ص ٣١٥ ــ ٣١٦ و اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، السيوطي ، ج١ ، ص ٢١٦

المطلب الثالث والثمانون : فضل سورة (العلق) : (اقرأ)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (العلق) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (العلق) أُعطي من الأجر كأنه قرأ المُفَصَّل[1] كله[2].**
- لمّا أنزل الله تعالى (اقرأ باسم ربك الذي خلق) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ : اكتبها يا معاذ فلما بلغ (كلاّ لا تطعه واسجد واقترب)[3] سجد اللَّوح، وسجد القلم، وسجدت النون، قال معاذ: سمعت اللوح والقلم والنون وهم يقولون: اللهم ارفع به ذكرا، اللهم احطط به وِزرا، اللهم اغفر به ذنبا. قال معاذ: وسجدت، وأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد، وأخذ معاذ اللوح والقلم والنون؛ وهي الدّواة، فكتبها معاذ[4].

المطلب الرابع والثمانون : فضل سورة (القدر) : (إنّا أنزلناه)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (القدر) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ في أثر وضوئه: (إنا أنزلناه في ليلة القدر) مرة واحدة، كان من الصِّدِّيقين، ومن قرأها مرتين كُتب في ديوان الشهداء، ومن قرأها ثلاثا حشره الله محشر الأنبياء[5].
- **إذا أراد أحدكم الحج فليكن في طلبه يوم الخميس، وليقرأ إذا خرج من منزله: آخر سورة آل عمران، وآية الكرسي، و (إنا أنزلناه في ليلة القدر)، وأم الكتاب، فإن فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة[6].**

---

١ المُفَصَّل : قِصار السور؛ سُمي بذلك لكثرة الفصول التي بين السور بالبسملة، ويبدأ من سورة ق على الصحيح، وقيل من الحُجرات، وآخره سورة النّاس بلا خلاف { الإتقان ، الغزّي ، ج١ ، ص١٧٣- ١٧٤ }

٢ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ٢٤٩

٣ سورة العلق : آية رقم ١٩ .

٤ الموضوعات ، ابن الجوزي ، ج٢ ، ص ٣١٥ و اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، السيوطي ج١ ، ص ٢١٥ .

٥ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ح ٨٨٨ و أسنى المطالب ، الحوت ، ح ١٤٥٥ .

٦ المشتهر ، الجبري ، ص ١٥٩ و الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج١ ، ح ٦٨ .

- **قراءة سورة (القدر) عُقْب الوضوء**[1] .

وهـذه مـن الروايـات الموضوعـة المنسوبـة كذبـا إلى رسـول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتعلَّق بالذكـر

المستحبّ عُقب الوضوء . أمّا الصحيح الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رواه مسلم في صحيحه:

- عن عقبة بن عامر قال : كانت علينا رعاية الإبل فجاءت نوبتي فروحتها بِعَشِيّ، فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يُحدث الناس فأدركت من قوله: " **ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيُصلي ركعتين مُقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وَجبت له الجنة** " . قال: فقلت: ما أجود هذه . فإذا قائل بين يديَّ يقول: التي قبلها أجود . فنظرت فإذا عمر، قال: إني قد رأيتك جئت آنفا. قال: " ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو يسبغ الوضوء ثم يقـول: **(أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله)، إلا فُتِحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء** "[2].

المطلب الخامس والثمانون : فضل سورة (البَيِّنَة) : (لم يكن)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (البينة) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- من قرأ سورة (لم يكن) كان يوم القيامة مع خير البريَّة مساء ومَقِيلا[3].

---

١ التنزيه ، الكناني ، ج١ ، ص ٣٠٩ و تذكرة الموضوعات ، الفتّني ، ح ١٢٣ .

٢ صحيح مسلم ، كتاب الطهارة ، باب الذكر المستحب عقب الوضوء ، ج١ ، ص ٢٠٩ .

٣ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ٢٥٧.

المطلب السادس والثمانون : فضل سورة (الزلزلة) : (إذا زلزلت)

أولا : الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل سورة (الزلزلة)

- عن أبي هريرة رضي الله عنه: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحُمُر، فقال: " لم ينزل عَلَيَّ فيها شيء إلاّ هذه الآية الجامعة الفادَّة: (**فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره**)[1] [2]

سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم الجامعة؛ لشمولها لجميع الأعمال من طاعة ومعصية، وسماها الفادَّة؛ لانفرادها في معناها[3] .

ثانيا : الروايات الضعيفة والموضوعة الواردة في فضل سورة (الزلزلة)

- **(إذا زلزلت) تعدل نصف القرآن[4] .**
- **من قرأ (إذا زلزلت الأرض) أربع مرات، كان كمن قرأ القرآن كله[5] .**
- **من قرأ في ليلة (إذا زلزلت الأرض) كانت له كعدل نصف القرآن[6] .**

المطلب السابع والثمانون : فضل سورة (العاديات) : (والعاديات)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (العاديات) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (والعاديات) أُعْطِي من الأجر عشر حسنات بعدد من بات بالمزدلفة[7].**

---

١ سورة الزلزلة : آية رقم ٧ ــ ٨ .

٢ صحيح البخاري ، كتاب تفسير القرآن ، باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ، ج٤ ، ص ١٨٩٨ .

٣ فتح الباري، ابن حجر العسقلاني،ج٦،ص١٥٥)

٤ ضعفاء العقيلي،١/ ٢٤٣

٥ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ٢٦٢ أنظر الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ح ١٣٤٢ .

٦ جنّة المرتاب ، الحُويني ، ح ١٤٤

٧ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ٢٦٧.

المطلب الثامن والثمانون : فضل سورة (التكاثر) : (ألهاكم)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (التكاثر) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة

- **من قرأ(ألهاكم) لم يحاسبه الله بالنعيم الذي أنعم به عليه في دار الدنيا، وأُعطي من الأجر كأنما قرأ ألف آية**[1] .
- **قارئ (ألهاكم التكاثر) يُدعى في الملكوت مؤدي الشكر**[2] .

المطلب التاسع والثمانون : فضل سورة (العصر)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (العصر) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (العصر) غفر الله له، وكان مِمَّن تواصَى بالحقّ، وتواصَى بالصبر**[3].

المطلب التسعون : فضل سورة (الهُمَزة)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الهُمَزة) شيء، بل وردت في فضلها روايات ضعيفة وموضوعة منها :

- **من قرأ سورة (الهُمَزة) أعطاه الله عشر حسنات بعدد من استهزأ بمحمد وأصحابه**[4] .

المطلب الحادي والتسعون : فضل سورة (الفيل) : (ألم تر كيف)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الفيل) شيء، بل وردت في فضلها روايات موضوعة منها :

---

١ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ٢٧٨.

٢ ضعيف الجامع ، الألباني ، ح ٤٠٣٨ .

٣ ٣ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ٢٨١ .

٤ المرجع السابق ، ٤/ ٢٨٥ .

- من قرأ سورة (الفيل) أعفاه الله أيام حياته من الخسف والمسخ[1] .
- من قرأ في الفجر ب ألم نشرح ، و (ألم تر كيف) لم يرمد[2] .

المطلب الثاني والتسعون : فضل سورة (قريش) : (لإيلاف قريش)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه في فضل سورة (قريش) شيء، بل وردت في فضلها روايات موضوعة منها :

- من قرأ سورة (لإيلاف قريش) أعطاه الله عشر حسنات بعدد من طاف بالكعبة، واعتكف بها[3] .

المطلب الثالث والتسعون : فضل سورة (الكوثر) : (إنّا أعطيناك الكوثر)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (الكوثر) شيء بل وردت في فضلها روايات موضوعة منها :

- عَجَّت (إنا أعطيناك الكوثر) إلى الله عزّ وجلّ، فقالت: إنَّ أُمَّة محمد يُقِلُّون قراءتي، ولا يقرؤوني إلاّ في الفرط، فقال الله: وعزتي، وجلالي، وارتفاع مكاني، لا يقرؤُكِ أحد إيماناً واحتساباً إلاّ غفرت له، وأسكنته حظيرة قُدُسي [4].

المطلب الرابع والتسعون : فضل سورة (الكافرون)

أولا : الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل سورة (الكافرون)

- عن فروة بن نوفل أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله، عَلِّمني شيئا أقوله إذا أويت إلى فراشي . قال : " اقرأ (قل يا أيها الكافرون)؛ فإنها براءة من الشرك " [5]

---

١ المرجع السابق ، ٤/ ٢٨٩ .

٢ كشف الخفاء ، العجلوني ، ح ٢٥٦٦ و المشتهر ، الجبري ، ص ١٧٤ .

٣ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي، ٤/ ٢٩٣

٤ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، الكناني ، ج١ ، ص ٢٩٧

٥ سنن الترمذي ، كتاب الدعوات عن رسول الله ، باب منه ، ج٥ ، ص ٤٧٤ ، قال الشيخ الألباني : صحيح{ صحيح سنن الترمذي ، الألباني ، ج٣ ، ص ١٤٥ ، ح ٢٧٠٩ } .

وفي رواية :

- عن فروة بن نوفل عن أبيه أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال لنوفل : " **اقرأ (قل يا أيها الكافرون)، ثم نم على خاتمتها؛ فإنها براءة من الشرك** "[1].
- عن جابر بن عبد الله أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الطواف بسورتي الإخلاص : (قل يا أيها الكافرون)، و قل هو الله أحد[2].

ثانيا : الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة (الكافرون)

- من قرأ سورة (الكافرون) فكأنّما قرأ ربع القرآن، **وتباعدت عنه مردة الشياطين، وبرئ من الشرك**[3].

ملاحظة:جملة (وبرئ من الشرك) قد صحت كما سبق .

المطلب الخامس والتسعون : فضل سورة (النصر) : (إذا جاء نصر الله)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (النصر) شيء، بل وردت في فضلها روايات موضوعة منها :

- **من قرأ سورة (إذا جاء) أُعطي من الأجر كمن شهد مع محمد يوم فتح مكة**[4] .
- **(إذا جاء نصر الله) ربع القرآن**[5] .
- **لمّا نزلت (إذا جاء نصر الله) قال : يا جبريل نفسي قد نعيت. قال : (وللآخرة خير لك من الأولى)**[6] **، ثم أمر بلالاً فنادى : الصلاة جامعة، ثم خطب خطبة، وقال : من كان له قِبَلِي مظلمة فليقتصّ، وذكر خبراً طويلاً . وإنَّ عكاشة رفع إليه القضيب ليقتصَّ منه**[7] .

---

١ سنن ابي داود ، كتاب الأدب، باب ما يقال عند النوم ، ج٤ ، ص ٣١٣ ، قال الشيخ الألباني : صحيح{ صحيح سنن أبي داود ، الألباني ، ج٣ ، ص ٩٥٣ـ٩٥٤ ، ح ٤٢٢٧ } .

٢ سنن الترمذي ، كتاب الحج عن رسول الله ، باب ما جاء ما يقرأ في ركعتي الطواف ، ج٣ ، ص ٢١١ ، قال الشيخ الألباني : صحيح { صحيح سنن الترمذي ، الألباني ، ج١ ، ص ٢٥٩ ، ح ٦٨٩ } .

٣ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ٣٠٩

٤ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ٣٢٤

٥ جُنّة المرتاب بنقد المُغني عن الحفظ والكتاب لابن بدر المُوصلي ، أبو إسحاق الحويني ، ج١ ، ح

٦ سورة الضُحى : آية رقم ٤ .

٧ ترتيب الموضوعات لابن الجَوْزي ، الذهبي ، ص ٢٠٤ .

المطلب السادس والتسعون : فضل سورة (المسد) : (تَبَّت)

لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة (المسد) شيء، بل وردت في فضلها روايات موضوعة منها :

- من قرأ سورة (تبّت) رجوتُ الله ألاّ يجمع بينه وبين أبي لهب في دار واحدة[1] .

المطلب السابع والتسعون : فضل سور (المُعَوِّذات)

أولا : الأحاديث الصحيحة في فضل (المعوذات)

١ ــ الروايات الصحيحة الواردة في فضل سورة (الإخلاص) : (قل هو الله أحد)

- عن أبي سعيد الخدريّ قال : قال النبيّ صلى الله عليه وسلم لأصحابه : " أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ " فشقَّ ذلك عليهم وقالوا: أيُّنا يُطيق ذلك يا رسول الله ؟ فقال : " **اللهُ الواحِدُ الصمدُ ثُلُثُ القرآن** "[2] .
- عن عائشة رضي الله عنها أنّ النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سَرِيَّة[3]، وكان يقرأ لأصحابه في صلاته، فيختم ب : (قل هو الله أحد)، فلمّا رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : " **سَلُوه لأيّ شيء يصنع ذلك؟ " فسألوه، فقال : لأنها صفة الرحمن، وأنا أحبُّ أن أقرأ بها . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " أخبروه أنّ الله يُحِبُّه** "[4] .
- عن أبي سعيد الخدريّ أنّ رجلاً سمع رجلاً يقرأ : (قل هو الله أحد) يُرَدِّدُها، فلمّا أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر ذلك له، وكأنّ الرجل يَتَقالُّها[5]

---

١ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ٣٢٨

٢ صحيح البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضل قل هو الله أحد ، ج٤ ، ص ١٩١٦ .

٣ السَّرِيَّة : هي طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة تُبعث إلى العدوّ، وجمعها السَّرايا، وسُمِّيت بذلك لأنهم يكونون خُلاصة العسكر وخيارهم، من الشيء السَّريّ النَّفيس، وقيل سُمُّوا بذلك لأنهم ينفذون سِرّاً وخُفْيَة { النهاية في غريب الحديث والأثر ، ابن الأثير الجزري ، ج٢ ، ص ٣٦٣ } .

٤ متفق عليه : صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب ما جاء في دعاء النبي أمته إلى توحيد الله ، ج٦ ، ص ٢٦٨٦ وصحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل قراءة قل هو الله أحد ، ج١، ص٥٥٧

٥ يتقالُّها : يعتقد أنها قليلة { فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ابن حجر العسقلاني ، ج ١٠ ، ص ٧٣ } .

. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "**والذي نفسي بيده، إنّها لَتَعْدِلُ ثُلُثُ القرآن** "[1] .

وفي رواية أخرى للبخاري :

- عن أبي سعيد الخدري : أخبرني أخي قَتَادَة بن النُّعمان أنَّ رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السَّحَر : (قل هو الله أحد)، لا يزيد عليها، فلمّا أصبحنا أتى النبي صلى الله عليه وسلم ... " نحوه[2] .
- عن أبي هريرة قال : **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " (قل هو الله أحد) تعدل ثُلُثُ القرآن** "[3].
- عن معاذ بن أنس الجهني، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " **من قرأ (قل هو الله أحد) حتى يختمها عشر مرات، بنى الله له قصرا في الجنة** "[4].

وتُعتبر سورة (الإخلاص) أو(الصمد) ثلث القرآن – كما قال العلماء- ؛ لأنّ القرآن يشتمل على ثلاثة أجزاء : أحكام ، وقصص ، وتوحيد (صفات الله)، وقد اشتملت سورة الإخلاص على الجزء الثالث، فكانت ثلث القرآن بهذا الاعتبار، ومنهم من قال : أنّ ثواب قراءتها يعدل ثواب قراءة ثلث القرآن[5] . والله تعالى أعلم .

ويؤيد الرأي الأول، وهي كون سورة (الإخلاص) جزء من أجزاء القرآن الثلاثة، ما جاء في صحيح مسلم:

- عن أبي الدرداء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " **إنّ الله جَزَّأ القرآن ثلاثة أجزاء، فجعل (قل هو الله أحد) جُزْءا من أجزاء القرآن** "[6].

---

١ صحيح البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضل قل هو الله أحد ، ج٤ ، ص ١٩١٥ .

٢ المرجع السابق ، ج٤ ، ص ١٩١٦

٣ سنن الترمذي ، كتاب فضائل القرآن عن رسول الله ، باب ما جاء في سورة الإخلاص ، ج٥ ، ص ١٦٨ ، قال الشيخ الألباني : صحيح { صحيح سنن الترمذي ، الألباني ، ج٣ ، ص ٧ ، ح ٢٣٢٢ } .

٤ سنن الدارمي ، ج٢ ، ص ٤٥٩ ، قال الشيخ الألباني : حسن { سلسلة الأحاديث الصحيحة ، الألباني ، ج٢، ص ١٣٦ ــ ١٣٧ ، ح ٥٨٩ } .

٥ فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ابن حجر العسقلاني ، ج١٠ ، ص ٧٤-٧٥ و صحيح مسلم بشرح النووي ، النووي ، ج ٦ ، ص ٣٣٥ .

٦ صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل قراءة قل هو الله أحد ، ج١ ، ص ٥٥٦

ومن فضل سورة (الإخلاص) أيضا :

- عن أبي هريرة قال : أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسمع رجلا يقرأ : **(قل هو الله أحد الله الصمد)، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " وَجَبَت "، قلت : وما وجبت؟ قال : " الجنة "**[1].
- عن أنس أنّ رجلا قال : يا رسول الله إني أحب هذه السورة: (قل هو الله أحد)، فقال : **" إنّ حُبّك إياها يُدْخلك الجنة "**[2]

٢ ــ الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل (المُعَوِّذتين) : (قل أعوذ برب الفلق) و(قل أعوذ برب الناس)

- عن عُقْبَة بن عامر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ألم تَرَ آيات أُنزِلت الليلة لم يُرَ مثلهنّ قطّ: (قل أعوذ برب الفلق)، و (قل أعوذ برب الناس) "[3] .
- عن عُقْبة بن عامر قال : كنت أقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي : **يا عُقبة، ألا أُعلّمك خير سورتين قُرِئتا؟ " فعلّمني: (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس). قال : فلم يرني سُرِرْتُ بهما جدا. فلمّا نزل لصلاة الصبح صلّى بهما صلاة الصبح للناس. فلمّا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة، التفت إلَيَّ فقال : " يا عُقبة كيف رأيت؟ "**[4].
- عن عُقبة بن عامر قال : بينما أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجُحْفَة والأبْواء إذ غَشِيتنا ريح وظُلمة شديدة، فجعل رسول الله صلى الله عليه

---

١ سنن التّرمذي ، كتاب فضائل القرآن عن رسول الله ، باب ما جاء في سورة الإخلاص ، ج٥ ، ص ١٦٧ ، قال الشيخ الألباني : صحيح { صحيح سنن التّرمذي ، الألباني ، ج٣ ، ص ٧ ، ح ٢٣٢٠ } .

٢ سنن الترمذي ، كتاب فضائل القرآن عن رسول الله ، باب ما جاء في سورة الإخلاص ، ج٥ ، ص ١٦٩ ، قال الشيخ الألباني : حسن صحيح { صحيح سنن الترمذي ، الألباني ، ج٣ ، ص ٨ ، ح ٢٣٢٣ } .

٣صحيح مسلم ، كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب فضل قراءة المُعَوِّذتين ، ج١ ، ص ٥٥٨

٤سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب في المعوذتين ، ج٢ ، ص ٧٣ ، قال الشيخ الألباني : صحيح { صحيح سنن أبي داود ، ج١ ، ص ٢٧٤- ٢٧٥ ، ح١٢٩٨ } .

وسلم يتعوَّذ ب : (أعوذ برب الفلق)، و(أعوذ برب الناس) ويقول : " يا عُقبة تَعَوَّذ بهما، فما تَعَوَّذَ مُتعوِّذ بمثلهما " . قال : وسمعته يؤمُّنا بهما في الصلاة[1] .

- عن عُقْبة بن عامر قال : اتَّبعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكب، فوضعت يدي على قدمه: أقرِئني يا رسول الله سورة هود، وسورة يوسف. فقال : "لن تقرأ شيئا أبلغ عند الله من : (قل أعوذ برب الفلق)، و (قل أعوذ برب الناس) "[2] .

* عن عُقبة بن عامر قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ بالمُعَوِّذتين في دُبُر كلّ صلاة[3] .

- **عن أبي سعيد الخُدريّ قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوَّذ من عين الجان، ثمّ أعين الإنس، فلما نزل المُعوِّذتان أخذهما وترك ما سِوى ذلك[4].**

وفي رواية أخرى للحديث :

- عن أبي سعيد قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوَّذ من الجانّ، وعين الإنسان حتى نزلت المُعوِّذتان، فلمّا نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما[5] .

١سنن أبي داود ، كتاب الصلاة ، باب في المعوذتين ، ج٢ ، ص ٧٣ ، قال الشيخ الألباني : صحيح { صحيح سنن أبي داود ، ج١ ، ص ٢٧٥ ، ح ١٢٩٩ } .

٢سنن النسائي ، كتاب الافتتاح ، باب الفضل في قراءة المعوذتين ، ج٢ ، ص ١٥٨ ، قال الشيخ الألباني : صحيح { صحيح سنن النسائي، الألباني ، ج١، ص٢٠٨ } .

٣سنن الترمذي ، كتاب فضائل القرآن عن رسول الله ، باب ما جاء في المُعَوِّذتين ، ج٥ ، ص ١٧١ ، قال الشيخ الألباني : صحيح { صحيح سنن الترمذي ، الألباني ، ج٣ ، ص ٨ ، ح ٢٣٢٤ } .

٤سنن ابن ماجة ، كتاب الطب ، باب من استرقى من العين ، ج٢ ، ص ١١٦١ ، قال الشيخ الألباني : صحيح { صحيح سنن ابن ماجة ، ج٢ ، ص ٢٦٦ ، ح ٢٨٣٠ } و سنن النسائي ، كتاب الاستعاذه ، باب الاستعاذة من عين الجان ، ج ٨ ، ص ٢٧١ ، قال الشيخ الألباني : صحيح { صحيح سنن النسائي ، ج٣ ، ص ١١١٦ ، ح ٥٠٦٩ } .

٥ سنن الترمذي ، كتاب الطب ، باب ما جاء في الرقية بالمعوذتين ، ج٤ ، ص ٣٩٥ ، قال الشيخ الألباني : صحيح { صحيح سنن الترمذي ، ج٢ ، ص ٢٠٦ ، ح ١٦٨١ } .

٣ ـ الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل المُعَوِّذات :

- عن عائشة رضي الله عنها أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات، وينفث، فلمّا اشتدَّ وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها[١].
- عن عبد الله بن خبيب قال : خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلّي لنا، فأدركناه، فقال : " **أصلّيتم ؟ " فلم أقل شيئا، فقال : " قُل" ، فلم أقل شيئا ، ثم قال : " قل" ، فلم أقل شيئا، ثم قال : " قل" ، فلم أقل شيئا، ثمّ قال : " قل" ، فقلت : يا رسول الله، ما أقول؟ قال : "(قل هو الله أحد)، والمعوذتين حين تُمسي، وحين تُصبح ثلاث مرات، تكفيك من كلّ شيْ** "[٢].
- عن عُقبة بن عامر قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ المُعوِّذات دُبُر كل صلاة[٣] .

ثانيا : الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل المُعَوِّذات

١ ــ الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة (الإخلاص) : (قل هو الله أحد)

- ألا أدلكم على سورة قصيرة ثوابها عظيم، ودُخرها كريم، وهي نسب ربكم؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال: (قل هو الله أحد)[٤].
- إذا وَضَعْت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب، و(قل هو الله أحد) فقد أمنت من كلّ شيء إلاّ الموت[١]

---

١ صحيح البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، باب فضل المُعوِّذات ، ج ٤ ، ص ١٩١٦ .

٢ سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب ما يقول إذا أصبح ، ج٤ ، ص ٣٢١ ، قال الشيخ الألباني : حسن { صحيح سنن أبي داود ، الألباني ، ج٣ ، ص ٩٥٧ – ٩٥٨ ، ح ٤٢٤١ } .

٣ سنن النسائي ، كتاب السهو ، باب الأمر بقراءة المعوذات بعد التسليم من الصلاة ، ج٣ ، ص ٦٨ ، قال الشيخ الألباني : صحيح {صحيح سنن النسائي ، ج١ ، ص ٢٨٨ ، ح ١٢٦٨ } .

٤ الكامل في ضعفاء الرجال،لإبن عدي،٢/ ٣٦٠

- سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من أصحابه فقال : يا فلان، هل تزوجت؟ قال : لا، ليس عندي ما أتزوج . قال : أليس معك (قل هو الله أحد)؟ قال : بلى . قال : ربع القرآن، أليس معك إذا جاء نصر الله؟ قال : بلى . قال : ربع القرآن، أليس معك قل يا أيها الكافرون؟ قال : بلى . قال : ربع القرآن، أليس معك إذا زلزلت؟ قال : بلى . قال : ربع القرآن، أليس معك آية الكرسي؟ قال : بلى . قال : ربع القرآن، تزوَّج، تزوَّج[2]. (وفي رواية قال : تزوج، تزوج، تزوج، ثلاث مرات)[3] .
- من أراد أن ينام على فراشه من الليل، فنام على يمينه، ثم قرأ (قل هو الله أحد) مئة مرة، وإذا كان يوم القيامة، يقول الرب : يا عبدي، أدخل على يمينك الجنَّة[4] .
- من صلى بعد العشاء الأخيرة ركعتين، يقرأ في كل واحدة خمس عشرة مرة (قل هو الله أحد)، بَنَى الله له ألف قصر في الجنة[5] .
- من صَلَّى يوم السبت أربعا يقرأ في الركعة : الفاتحة، و (قل هو الله أحد) ثلاث مرات، وآية الكرسي، كتب الله له بكل يهودي عبادة سنة صيامها وقيامها، وبَنَى له بكل يهودي مدينة في الجنة[6] .
- من قرأ (قل هو الله أحد) مائة مرة في الصلاة أو غيرها، كتب الله له براءة من النار[7] .
- من قرأ (قل هو الله أحد) مائة مرة بنى له برج في الجنة، ومن قرأها مرَّة غُفِرت له ذنوب خمسين سنة، خلا الدماء والأموال[8] .

---

١ كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمّا اشتهر من الأحاديث على السنة الناس ، العجلوني ، ح ١٨١٦ وضعيف الجامع ، الألباني ، ح ٧٢٢ .

٢ الكامل في ضعفاء الرجال،لإبن عدي،٣/ ٣٣٤

٣ مسند أحمد ،ح ١٢٨٣١ انظرسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٣ ، ح ١٤٨٤ .

٤ ذخيرة الحفاظ ، ابن القيسراني ، ج٤ ، ح ٥١٠٠ و ضعيف سنن الترمذي ، الألباني ، ح ٥٥٢ ، وقال الشيخ الألباني : ضعيف .

٥ الكامل في ضعفاء الرجال، لإبن عدي، ٥/ ١٤٩ .

٦ ترتيب الموضوعات ، الذهبي ، ح ٤٨٩ .

٧ضعيف الجامع ، الألباني ، ج٥ ، ح ٥٧٨١ .

٨ الكامل في ضعفاء الرجال، لإبن عدي، ٦/ ٤٣٧.

- من قرأ (قل هو الله أحد) مائتي مرة غُفِر له خطيئة خمسين سنة إذا اجتنب خِصالا أربعة : الدماء، والأموال، والفروج، والأشربة[1] .
- من قرأ (قل هو الله أحد) على طهارة مائة مرة كَطُهْرِهِ للصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله له بكلّ حرف عشر حسنات، ونَحَى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وبَنَى له مائة قصر في الجنة، ورفع له من العمل في يومه ذلك مثل عمل نبيّ، وكأنما قرأ القرآن ثلاثا وثلاثين مرة، وهي براءة من الشرك، ومحضرة للملائكة، ومُنفرة للشياطين، ولها دَوِيّ حول العرش تذكر صاحبها حتى ينظر الله إليه، فإذا نظر إليه لم يُعَذِّبْهُ أبدا[2].
- من قرأ في يوم (قل هو الله أحد) مائتي مرة، كتب الله له ألفا وخمسمائة حسنة، إلاّ أن يكون عليه دَيْن[3] .
- **من قرأ (قل هو الله أحد) ألف مرة، فقد اشترى نفسه من الله[4] .**
- **من قرأ (قل هو الله أحد) ثلاث مرات، فكأنما قرأ القرآن أجمع[5] .**
- **من قرأ (قل هو الله أحد) خمسين مرة، غفر الله له ذنوب خمسين سنة[6] .**
- **من قرأ (قل هو الله أحد) عشرين مرة، بنى الله له قصرا في الجنة[7] .**
- **من قرأ (قل هو الله أحد) مائتي مرة، غَفَر الله له ذنوب مائتي سنة[8] .**
- **من قرأ (قل هو الله أحد) كل يوم مائتي مرة، محى عنه ذنوب خمسين سنة إلاّ أن يكون عليه دَيْن[9] .**

---

١ المرجع السابق ،٣/ ٥٨ و سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٥ ،ح ٥٧٨

٢ الموضوعات ، ابن الجوزي ، ج٢ ، ص ٣١٦ ــ ٣١٧ و اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، السيوطي ، ج١ ، ص ٢١٦ .

٣ الكامل في ضعفاء الرجال، لإبن عدي، ٢/ ٤٣٩ انظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج١ ، ح ٣٠٠ .

٤ ضعيف الجامع ، الألباني ، ج٥ ، ح ٥٧٧٦ .

٥ المرجع السابق ، ج٥ ، ح ٥٧٧٧ .

٦ المرجع السابق ، ج٥ ، ح ٥٧٧٨

٧ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٣ ، ح ١٣٥١

٨ المرجع السابق ، الألباني ، ج١ ، ح ٢٩٥

٩ الكامل في ضعفاء الرجال،لإبن عدي،٢/ ٤٣٩

- من أتى منزله فقرأ الحمد لله ، و (قل هو الله أحد)، نَفَى الله عنه الفقر، وكثر خير بيته حتى يفيض على جيرانه[1] .
- إنَّ اليهود قالوا : يا محمد صف لنا ربك، فأنزل الله عزّ وجلّ (قل هو الله أحد)[2] .
- أُسِّسَت السموات السبع والأرضون السبع على (قل هو الله أحد)[3].
- من مَرَّ بالمقابر فقرأ (قل هو الله أحد) إحدى عشر مرة، ثم وهب أجره للأموات، أُعْطِي مِنَ الأجر بعدد الأموات[4] .
- من قرأ (قل هو الله أحد) في مرضه الذي يموت فيه، لم يُفْتَن في قبره، وأَمِنَ من ضغطة القبر، وحملته الملائكة يوم القيامة[5] .
- ثلاث من كُنَّ فيه، أو واحدة منهنّ فليتزوَّج من الحور العين حيث شاء : رجل ائتُمِن على أمانة فأدّاها مخافة الله عزّ وجلّ، ورجل خَلَّى عن قاتله، ورجل قرأ دُبُر كل صلاة (قل هو الله أحد) عشر مرات[6] .

وفي رواية موضوعة أيضا في معناها :

- من كانت فيه واحدة من ثلاث زوَّجه الله من الحور العين : من كانت عنده أمانة خَفِيَّة شَهِيَّة فأدّاها مخافة الله عزّ وجلّ، أو رجل عَفَا عن قاتله، أو رجل قرأ (قل هو الله أحد) دُبُرَ كلّ صلاة[7] .
- ما أُنزِل القرآن عَلَيَّ إلاّ آية آية، وحرفا حرفا، ما خلا سورة براءة، و(قل هو الله أحد)، فإنّهما نزلتا ومعهما سبعون ألف صفّ من الملائكة[8] .

---

١ اللآلئ المصنوعة ، السيوطي ، ج٢ ، ص ٢٨٣

٢ الكامل في ضعفاء الرجال، لإبن عدي،٤/ ٢٥٢

٣ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٤/ ٣٣١ أنظر سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٢ ، ح ٥٩٢ .

٤ المرجع السابق ، الألباني ، ج٣ ، ح ١٢٩٠ .

٥ المرجع السابق ، الألباني ، ج١ ، ح ٣٠١ .

٦ ضعيف الجامع ، الألباني ، ج٢ ، ح ٢٥٤٩ .

٧ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٣ ، ح ١٢٧٦ .

٨ تخريج الأحاديث والآثار الكشاف، الزيلعي،٢/ ١١٥

- **من قرأ يوم الجمعة مائة مرّة (قل هو الله أحد)، فقد أدّى حقّ الجمعة ما أدّت حَمَلَةَ العرش من حَقّ الله العرش، ومن قرأ (قل هو الله أحد) عشيّة عَرَفَة ألف مرة أعطاه الله عز وجل ما سأل**[1] .
- **من قرأ في جمعة، في شهر رمضان مائة مرة (قل هو الله أحد) كان له نورا يوم القيامة يسعى به إلى الجنة**[2] .
- **اسْتَشْفُوا بما حمد الله به نفسه قبل أن يَحْمَدَهُ خلقه، وبما مدح الله به نفسه : الحمد لله، و (قل هو الله أحد)، فمن لم يَشْفِهِ القرآن فلا شفاه الله**[3] .

وهذه الرواية الأخيرة تتعارض مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم وتخالفها، فهو صلى الله عليه وسلم

أمرنا بالتداوي بالأدوية المادية أيضا حتى يحصل الشفاء بإذن الله، كما جاء في صحيح مسلم :

- عن جابر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :

" لكلّ داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله "[4].

٢ ـ الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة (الفلق) : (قل أعوذ برب الفلق) :

- ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فحادت به فحبسها، وأمر رجلا أن يقرأ عليها : (قل أعوذ برب الفلق)، فَسَكَنَت[5].

ـ الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل المُعوِّذات جميعا :(الإخلاص) ، (الفلق)، (الناس) :

- قراءة سورة (القلاقل) أمان من الفقر . والمراد بها : الكافرون ، (الإخلاص) ، (المعوذتان)[6].

---

١ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، الكناني ، ج١ ، ص ٣٠٧ .

٢ المرجع السابق ، الكناني ، ج١ ، ص ٣٠٢ .

٣ معجم الصحابة،بن الحسين،١/ ٢١٥ انظرسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ،ج١ ، ح ١٥٢ .

٤ صحيح مسلم ، كتاب السلام ، باب لكل داء دواء واستحباب التداوي ، ج٤ ، ص ١٧٢٩ .

٥ الكامل في ضعفاء الرجال،لإبن عدي،٣/ ١٨

٦ كشف الخفاء ، العجلوني ، ح ١٨٧٢

- أتحبُّ يا جُبَيْر إذا خرجت سفراً أن تكون من أمثل أصحابك هيئة، وأكثرهم زاداً؟ فقرأ هذه السور الخمس : قل يا أيها الكافرون، و إذا جاء نصر الله والفتح، و (قل هو الله أحد)، و (قل أعوذ برب الفلق)، و (قل أعوذ برب الناس)، وافتَتِح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم، واختَتِم ببسم الله الرحمن الرحيم[1] .
- من قرأ إذا سَلَّم الإمام يوم الجمعة قبل أن يَثْني رِجْلَيْه فاتحة الكتاب، و (قل هو الله أحد)، و (قل أعوذ برب الفلق)، و (قل أعوذ برب الناس) سبعاً سبعاً، غُفِر له ما تقدم من ذنبه وما تأخَّر[2] .
- من قرأ بعد صلاة الجمعة، (قل هو الله أحد)، و (قل أعوذ برب الفلق)، و (قل أعوذ برب الناس) سبع مرات، أعاذه الله بها من السوء إلى الجمعة الأخرى[3] .

وجميع الروايات السابقة مروية على لسان الرسول صلى الله عليه وسلم كذبا وزورا .

١ضعيف الجامع ، الألباني ، ج١ ، ح ٨٨ .

٢ الكشف الإلهي ، الطرابلسي ، ج١، ح٨٢٦ و أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب ، الحوت، ص١٤٥٤ .

٣ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، الألباني ، ج٣ ، ح ١٢٧٦ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

خاتمــة :

وبعد، فإنّه يجب على كل مسلم أن ينتبه لمثل هذه الأحاديث خاصة الموضوع منها وهو معظمها، فلا نصدقها ولا نعمل بها، وإن كانت في فضائل الأعمال للترغيب والترهيب، كموضوع فضائل القرآن الكريم؛ إنّما وضعها الوضّاعون حَثّاً منهم للناس على قراءة القرآن، وترهيبا لهم من هجره، بعد أن وجدوا عزوفهم عن القرآن الكريم، وزهدهم في قراءته، كما قال أحد الوضاعين مُعترفا حين سئل عن سبب وضعه لمثل هذه الروايات الموضوعة في فضائل القرآن الكريم : إنّا اجتمعنا فرأينا النّاس قد رَغِبُوا عن القرآن، وزهدوا فيه، فقعدنا، فوضعنا لهم هذه الفضائل حتى يرغبوا فيه . فهؤلاء وإن كان مقصودهم خيراً إلاّ أنّ الغاية لا تُبرِّر الوسيلة، فهذا اجتراء وتَعَدٍّ على الله عزّ وجلّ، فهو وحده المُشرِّع والحاكم . قال الله تعالى : (**إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين**)[1] ،

وقال الله تعالى : (**إن الحكم إلاّ لله أمر ألاّ تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون**)[2].

وهل الشريعة الإسلامية ناقصة حتى تحتاج إلى تكميل من هؤلاء؟! قال الله تعالى : (**اليوم أكملت لكم دينكم**)[3]

ألا يعلم هؤلاء أنّ الله ورسوله حذّرا من مثل هذا؟! فهو كذب على الله ورسوله، قال الله تعالى : (**فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون**)[4] . وجاء في الصحيحين :

- عن عبد الله بنه عمرو أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : " **من كذب عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأ مقعده من النار** "[5] .

---

١ سورة الأنعام : آية رقم ٥٧ .

٢ سورة يوسف : آية رقم ٤٠ .

٣ سورة المائدة : آية رقم ٣ .

٤ سورة البقرة : آية رقم ٧٩ .

٥ متفق عليه : صحيح البخاري ، كتاب العلم ، باب إثم من كذب على النبي ، ج١ ، ص ٥٢ و صحيح مسلم كتاب الزهد والرقائق ، باب التثبّت في الحديث وحكم كتابة العلم ، ج٤ ، ص ٢٢٩٨ (الحديث في صحيح مسلم من رواية أبي سعيد الخدري) .

وكتاب الله، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم على حدّ سواء، فكله جاء من عند الله؛ يوحي به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فإذا عرفنا هذه الروايات الموضوعة، وجب علينا أن لا نتحدث بها، ولا نُحدِّث بها أحدا، حتى لا يكون جزاؤنا كجزاء من كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- عن المُغيرة بن شُعبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **من حَدَّثَ عني حديثا يُرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين** "[1] .

وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم تعرفه قلوبنا، فالقرآن والسنة وحي من عند الله : القرآن الكريم لفظا ومعنى من عند الله، والسنة الشريفة المعنى من عند الله عن طريق الوحي، واللفظ من عند الرسول صلى الله عليه وسلم، فمحال أن يوجد فيهما تناقض أو ضعف، وحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تنكره قلوبنا وعقولنا، وهو صلى الله عليه وسلم قد أوتي جوامع الكَلِم، فلا رَكاكَة ولا ضعف في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم كالروايات الموضوعة التي تردنا على لسانه صلى الله عليه وسلم، فهي و إن كانت مروية عن الصحابة رضوان الله تعالى عنهم جميعا، إلاّ أنها منسوبة إليهم كذبا وزورا .

وقد فَطِن وُضّاع الحديث ـ وإن كانوا حَسْنَى النَّوايا ـ إلى ولع الناس بالمبالغات، وانجذابهم إلى البهرجة في الوصف، وبريق الألفاظ، فأضفوا ذلك البريق الزائف على روايات موضوعة نسجوها من وحي خيالهم، ونسبوها زورا وبُهتانا إلى النبي صلى الله عليه وسلم؛ لذا نجد بعض المُصنفين الذين جمعوا هذه الروايات الموضوعة قد عكسوا هذا المعنى على عناوين مُصَنَّفاتهم مثل : (اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة)، و (اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع)، و (اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة)، و (الدُّرّ الملتقط في تبيين الغلط)، وغيرها من المصنفات التي تعكس ذلك البريق الخادع، واللآلئ الزائفة .

---

١ صحيح مسلم ، المقدمة ، ج١ ، ص ٨ .

وهذه الروايات الموضوعة لا يجوز لنا أن نسميها أحاديث؛ فالحديث هو ما رُوِيَ عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء قبل النبوة أم بعدها، كما لا يجوز أن نقول عنها سُنَّة؛ لأنّ السنة : ما رُوِيَ عن النبي صلى الله عليه وسلم من أقواله، وأفعاله، وتقريراته بعد النبوة .

ويكفينا من فضائل القرآن الكريم أنَّ لنا بقراءة كل حرف منه حسنة، ممّا يُغنينا عن كلّ ذلك الزيف الخادع.

- عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " **من قرأ حرفا من كتاب الله، فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها . لا أقول ألم حرف، ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف** "[1].

كما يجب علينا أن نعمل بما جاء في القرآن الكريم من أحكام، وأوامر، ونواهٍ . فالقرآن الكريم ليس مجرد كلام يُتْلَى، بل منهج وتشريع، نزل لنعمل بما فيه، إضافة إلى تَعَبُّدنا الله تعالى بتلاوته حتى ننال فضله وأجره .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

---

١ سنن الترمذي ، كتاب فضائل القرآن عن رسول ، باب ما جاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ماله من أجر ، ج٥ ، ص١٧٥، قال الشيخ الألباني : صحيح { صحيح سنن الترمذي ، الألباني ، ج٣ ، ص٩ ، ح٢٣٢٧ }

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرس المراجع

١. **الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير** ، الحسين بن إبراهيم بن الحسين الجوزقاني (توفي سنة ٥٤٣ هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، الناشر : الجامعة السلفية – إدارة البحوث الإسلامية (نارس – الهند) ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ.

٢. **إتقان ما يحسن من الأخبار الدائرة على الألسن** ، محمد بن محمد بن محمد الغزي (٩٧٧ – ١٠٦١ هـ) ، تحقيق : خليل محمد العربي ، الناشر : مطبعة الفاروق الحديثة (القاهرة) ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥ هـ .

٣. **أحاديث القصاص** ، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس (١٦٦ – ٧٢٨ هـ) ، تحقيق : محمد الصباغ ، الناشر : المكتب الإسلامي (بيروت) ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٢ هـ .

٤. **أحاديث مختارة من موضوعات الجوزقاني وابن الجوزي** ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (٦٧٣ – ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، الناشر : الناشر : مكتبة الدار (المدينة المنورة) ، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ .

٥. **أحاديث مُعلَّة ظاهرها الصحة** ، مقبل بن هادي الوادعي أبو عبد الرحمن ، الناشر : مكتبة ابن عباس (المنصورة – مصر) ، الطبعة الثانية .

٦. **الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة** (الموضوعات الكبرى)، على بن محمد بن سلطان الهروي (توفي سنة ١٠١٤ هـ) ، تحقيق : محمد لطفي الصباغ ، الناشر : المكتب الإسلامي (بيروت) ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ هـ .

٧. **أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب** ، محمد بن السيد درويش الحوت (١٢٠٩ – ١٢٧٦ هـ) تحقيق : خليل الميس ، الناشر : دار الكتاب العربي (بيروت) ، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ .

٨. **التحديث بما قيل لا يصحّ فيه حديث** ، بكر بن عبد الله أبو زيد، الناشر : دار الهجرة (الرياض) ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ هـ .
٩. **تذكرة الموضوعات** ، محمد طاهر بن علي الهندي الفتّني (المتوفي سنة ٩٨٦ هـ) ، وفي ذيلها قانون الموضوعات والضعفاء للعلامة المذكور ، الناشر : دار إحياء التراث العربي (بيروت – لبنان) الطبعة الأولى ، سنة ١٣٤٣ هـ ، الطبعة الثانية ، سنة ١٣٩٩ هـ .
١٠. **ترتيب الموضوعات** ، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (٦٧٣ – ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : كمال بسيوني زغلول ، الناشر : دار الكتب العلمية (بيروت) ، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ .
١١. **التعقبات على الموضوعات** ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ – ٩١١ هـ) ، تحقيق : السيد محمد مقشوقعلي ، الناشر : المطبع العلوي (الهند) ، تاريخ الطبعة : ١٣٠٣ هـ .
١٢. **تفسير القرآن العظيم** ، الإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي (المتوفي سنة ٧٧٤ هـ) ، أشرف على طبعها وتصحيحها لجنة من العلماء ، دار الأندلس (بيروت) ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٦ م .
١٣. **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة** ، علي بن محمد بن علي بن عراق الكناني أبو الحسن (٩٠٧ – ٩٦٣ هـ) تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف و عبد الله محمد الصديق الغماري ، الناشر : دار الكتب العلمية (بيروت) ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩ هـ .
١٤. **التنكيت والإفادة في تخريج أحاديث خاتمة سفر السعادة** ، محمد بن حسن أبو عبد الله (١٠٩١ – ١١٧٥ هـ) ، تحقيق : أحمد البرزة ، الناشر : دار المأمون للتراث (دمشق) ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ .
١٥. **تخريج الأحاديث والآثار الكشاف،جمال الدين الزيلعي،(ت٧٦٢)، تحقيق عبدالله بن عبدالرحمن سعد، الناشر: دار ابن خزيمة،الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ**

١٦. **الجامع لأحكام القرآن** ، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، صححه : الشيخ هشام سمير البخاري ، الناشر : دار إحياء التراث العربي (بيروت) ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .

١٧. **جنة المرتاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب** ، أبو إسحاق الحويني ، الناشر : دار الكتاب العربي (بيروت) ، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ .

١٨. **حلية الأولياء** ، أبو نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله ، الناشر : مكتبة الخانجي ومطبعة السعادة (القاهرة) ، ١٩٣٨ م .

١٩. **ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ** ، محمد بن طاهر بن على بن القيسراني أبو الفضل (٤٤٨ - ٥٠٧ هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، الناشر : دار السلف (الرياض) دار الدعوة (الهند) ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦ هـ .

٢٠. **ذيل اللآلئ المصنوعة** ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ) ، تحقيق : السيد محمد معشوقعلي ، الناشر : المطبع العلوي (الهند) ، ١٣٠٣ هـ .

٢١. **رسالة لطيفة في أحاديث متفرقة ضعيفة** ، محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن قُدامة المقدسي أبو عبدالله (٧٠٤ - ٧٤٤ هـ) ، تحقيق : محمد عيد عباسي ، الناشر : دار الثقافة للجميع (دمشق) ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠ هـ .

٢٢. **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها** ، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر : مكتبة المعارف للنشر والتوزيع (الرياض) ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .

٢٣. **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمّة** ، محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : مكتبة المعارف (الرياض) الطبعة الأولى ، ١٤١٢ هـ .

٢٤. **سنن الترمذي** ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (٢٠٩ - ٢٩٧ هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، الناشر : إحياء التراث العربي (بيروت) ، بدون طبعة .

٢٥. **سنن الدارمي** ، عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي (١٨١ – ٢٥٥ هـ) ، تحقيق : فوّاز أحمد زمرلي و خالد السبع العلمي ، الناشر : دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ .

٢٦. **سنن أبي داود** ، الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٠٢ – ٢٧٥ هـ) ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر : دار الفكر (بيروت) ، بدون طبعة .

٢٧. **سنن ابن ماجة** ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (٢٠٧ – ٢٧٥ هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر : دار الفكر (بيروت) ، بدون طبعة .

٢٨. **سنن النسائي** ، الإمام أبو عبد الله عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٢١٥ – ٣٠٣ هـ) ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدّة ، الناشر : دار البشائر الإسلامية (بيروت)، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ هـ -١٩٨٦ م .

٢٩. **الشذرة في الأحاديث المشتهرة** ، محمد بن على بن محمد الدمشقي أبو عبد الله (٨٨٠ – ٩٥٣ هـ) ، تحقيق : كمال بسيوني زغلول ، الناشر : دار الكتب العلمية (بيروت) ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣ هـ .

٣٠. **صحيح البخاري** (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه) ، الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن برد زبة البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا ، الناشر : دار ابن كثير (اليمامة / دمشق – بيروت) ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .

٣١. **صحيح سنن الترمذي** ، محمد ناصر الدين الألباني ، أشرف على طباعته والتعليق عليه وفهرسته : زهير الشاويش ، الناشر : المكتب العربي لدول الخليج ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م ، يقوم بتوزيعه خارج المملكة العربية السعودية : المكتب الإسلامي (بيروت) .

٣٢. **صحيح سنن أبي داود** ، محمد ناصر الدين الألباني ، اختصر أسانيده وعلّق عليه وفهرسه : زهير الشاويش ، الناشر : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩ ه – ١٩٨٩م ، توزيع : المكتب الإسلامي (بيروت) .

٣٣. **صحيح سنن ابن ماجة** ، محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م ، توزيع : المكتب الإسلامي (بيروت) .

٣٤. **صحيح سنن النسائي** ، محمد ناصر الدين الألباني ، أشرف على طباعته والتعليق عليه وفهرسته : زهير الشاويش ، الناشر : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م

٣٥. **صحيح مسلم** ، الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٠٦ – ٢٦١ هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر : إحياء التراث العربي (بيروت) ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٧ هـ - ١٩٥٥ م .

٣٦. **صحيح مسلم بشرح النووي** (المسمى المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج) ، الإمام محيي الدين النووي (المتوفي سنة ٦٧٦ هـ) ، حققه وخرّج أحاديثه على الكتب الستة : الشيخ خليل مأمون شيحا ، الناشر : دار المعرفة (بيروت) ، الطبعة الخامسة ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

٣٧. **ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)** ، محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : المكتب الإسلامي (بيروت) ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨ هـ .

٣٨. **ضعيف سنن الترمذي** ، محمد ناصر الدين الألباني ، أشرف على استخراجه وطباعته والتعليق عليه وفهرسته : زهير الشاويش ، الناشر : المكتب الإسلامي (بيروت) ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .

٣٩. **ضعيف سنن أبي داود** ، محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : المكتب الإسلامي (بيروت) ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ هـ .

٤٠. **ضعيف سنن ابن ماجة** ، محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر : المكتب الإسلامي (بيروت) ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ .

٤١. **ضعفاء العقيلي**،أبو جعفر العقيلي،(ت ٣٢٢) تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ

٤٢. **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية** ، عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي أبو الفرج (٥١٠ – ٥٩٧ هـ) ، تحقيق : إرشاد الحقّ الأثري ، الناشر : إدارة العلوم الأثرية (فيصل آباد) ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩ هـ .

٤٣. **فتح الباري بشرح صحيح البخاري** ، الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ – ٨٥٢ هـ) ، تحقيق : الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، الناشر : دار الفكر (بيروت) ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .

٤٤. **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة** ، محمد بن علي بن محمد الشـــوكاني (١١٧٣ – ١٢٥٠ هـ) ، تحقيق : عبد الرحمن يحيى المعلمي ، الناشر : المكتب الإسلامي (بيروت) ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ هـ .

٤٥. **الكامل في ضعفاء الرجال**،عبدالله بن عدي الجرجاني، (٢٧٧-٢٦٥هـ)، تحقيق: يحي مختار غزاوي، الناشر: دار الفكر الطبعة الثالثة،١٤٠٩هـ

٤٦. **الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي** ، محمد بن محمد بن محمد الطرابلسي (توفي سنة ١١٧٧ هـ) ، تحقيق : د. محمد محمود أحمد بكار ، الناشر : مكتبة الطالب الجامعي و دار العليان (مكة المكرمة وبريدة) ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ .

٤٧. **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس** ، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي العجلوني (١٠٨٧ – ١١٦٢ هـ) ، الناشر : دار إحياء التراث العربي (بيروت) ، الطبعة الثالثة ، ١٣٥١ هـ .

٤٨. **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة** ، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ – ٩١١ هـ) الناشر : دار المعرفة (بيروت) ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠١ هـ .

٤٩. **اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع** ، محمد بن خليل بن إبراهيم المشيشي (١٢٢٣ – ١٣٠٥ هـ) ، تحقيق : فوّاز أحمد زمرلي ، الناشر : دار البشائر الإسلامية (بيروت) ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥ هـ .

٥٠. **لحظ الألحاظ في الاستدراك والزيادة على ذخيرة الحفاظ** ، د. عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، الناشر : دار الدعوة و دار السلف (الرياض) ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦ هـ .

٥١. **مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة** ، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني أبو عبد الله (١٠٥٥ – ١١٢٢ هـ) ، تحقيق : د. محمد الصباغ ، الناشر : المكتب الإسلامي (بيروت) ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٣ هـ .

٥٢. **مسند الإمام أحمد بن حنبل** ، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (١٦٤ – ٢٤١ هـ) ، الناشر : بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع (الرياض) ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

٥٣. **المشتهر في الحديث الموضوع والضعيف والبديل الصحيح** ، عبد المتعال محمد الجبري ، الناشر : مكتبة وهبة (عابدين – مصر) ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧ هـ .

٥٤. **المعجم الكبير** ، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني (٢٦٠ – ٣٦٠ هـ) ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، الناشر : مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الثانية ، ١٤٠٤ هـ .

٥٥. **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم** ، محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر : مطابع الشعب ، ١٣٧٨ هـ.

٥٦. **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي أبو الخير (٨٣١ – ٩٠٢ هـ) ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، الناشر : دار الكتب العلمية (بيروت) ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩ هـ .

٥٧. **الموضوعات** ، تصنيف : الإمام الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن جعفر ابن الجوزي ، دراسة وتحقيق : د.محمود أحمد القيسية ، الناشر : مؤسسة النداء، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .

٥٨. **النافلة في الأحاديث الضعيفة والباطلة** ، أبو إسحاق الحويني الأثري ، الناشر : دار الصحابة للتراث (طنطا – مصر) ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ .

٥٩. **النهاية في غريب الحديث والأثر** ، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (٥٤٤ – ٦٠٦ هـ) ، تحقيق : أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، الناشر : المكتبة العلمية (بيروت) ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩ م .

٦٠. **النوافح العطرة في الأحاديث المشتهرة** ، محمد بن أحمد بن جار الله العدي الصنعاني (توفي سنة ١١٨١ هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر أحمد عطا ، الناشر : مؤسسة الكتب الثقافية (بيروت) ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٤ هـ .

٦١. **الوضع في الحديث** ، عمر بن حسن بن عثمان فلاتة ، الناشـــر : مكتبة الغزالي (دمشق) ، بدون طبعة، ١٤٠١ هـ .

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفهرس

الصفحة	الموضـــــوع
٥	مقدمة الهيئة الإدارية
٧	المقدمة
١٣	**المبحث الأول** :فضل قراءة القرآن الكريم
١٦	**المطلب الأول**: ماصح في فضل قراءة القرآن
١٦	أولاً: فضل تعلُّم القرآن الكريم وتعليمه
١٦	ثانيًا : فضل قراءة القرآن الكريم .
١٧	ثالثًا:الأمر بتعاهد القرآن الكريم ومذاكرته .
١٨	رابعًا:عدم المغالاة في قراءة القرآن الكريم .
٢٠	خامسًا : أجر صاحب القرآن الكريم .
٢٣	سادسًا : عدم المراءاة في قراءة القرآن الكريم
٢٤	سابعاً: وقت نزول القرآن.
٢٤	ثامناً: نزول السكينة لقراءة القرآن
٢٥	**المطلب الثاني: الروايات الموضوعة والمنسوبة كذبا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضائل القرآن الكريم**
٢٥	أولا : الروايات التي تشتمل على الترغيب في قراءة القرآن الكريم وحفظه .
٣١	ثانيا : الروايات التي تشتمل على الترهيب من هجر القرآن الكريم ونسيانه .

٣٥	المبحث الثاني:فضائل سور مخصوصة من القرآن
٣٧	**المطلب الأول** : فضل فاتحة الكتاب: **أولا** : الأحاديث الصحيحة التي وردت في فضل فاتحة الكتاب .
٤١	**ثانيا** : الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل فاتحة الكتاب .
٤٣	المطلب الثاني : فضل سورة البقرة: أولا : ١-الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل سورة البقرة عامة .
٤٤	٢-الأحاديث الصحيحة في فضل آيات مخصوصة من سورة البقرة
٤٤	أ-الأحاديث الصحيحة في فضل آية الكرسي
٤٧	ب-الأحاديث الصحيحة في فضل خواتيم سورة البقرة
٤٧	ثانيا : الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة البقرة عامة.
٤٨	الأحاديث الضعيفة في فواتح وخواتيم سورة البقرة
٤٩	الأحاديث الضعيفة في فضل آية الكرسي
٥١	المطلب الثالث : فضل سورة آل عمران : أولا : ١-الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل سورة آل عمران .
٥١	٢-الأحاديث الصحيحة في فضل آيات مخصوصة من سورة آل عمران
٥٢	ثانيا : الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة آل عمران .
٥٢	**الروايات الضعيفة في فضل آيات مخصوصة من سورة آل عمران**
٥٤	المطلب الرابع : فضل سورة النساء
٥٤	المطلب الخامس : فضل سورة المائدة
٥٥	المطلب السادس : ١-فضل سورة الأنعام
٥٥	٢-فضل آيات مخصوصة من سورة الأنعام
٥٦	المطلب السابع : فضل سورة الأعراف

٥٦	المطلب الثامن:فضل سورة الأنفال
٥٦	المطلب التاسع: فضل سورة التوبة
٥٧	المطلب العاشر:فضل سورة يونس
٥٧	المطلب الحادي عشر:فضل سورة هود ، وفضل بعض آياتها
٥٨	المطلب الثاني عشر:فضل سورة يوسف
٥٨	المطلب الثالث عشر:فضل سورة الرعد
٥٨	المطلب الرابع عشر:فضل سورة إبراهيم
٥٩	المطلب الخامس عشر:فضل سورة الحجر
٥٩	المطلب السادس عشر:فضل سورة النحل

٥٩	المطلب السابع عشر: فضل سورة الاسراء أولا:الروايات الصحيحة في فضل سورة الإسراء
٥٩	ثانيا:الروايات الضعيفة في فضل سورة الإسراء
٦٠	المطلب الثامن عشر:فضل سورة الكهف: أولاً:الأحاديث الصحيحة في فضل سورة الكهف ، في فضل بعض آياتها
٦١	ثانياً:الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة الكهف ، في فضل بعض آياتها
٦٢	المطلب التاسع عشر:فضل سورة مريم
٦٢	المطلب العشرون:فضل سورة طه: أولاً:الأحاديث الصحيحة في فضل سورة طه
٦٢	ثانيا:فضل سورة (طه) واشتمل على الروايات الضعيفة والموضوعة فيها
٦٣	المطلب الحادي والعشرون:فضل سورة الحج
٦٣	المطلب الثاني والعشرون: فضل سورة المؤمنون ،وفي بعض آياتها
٦٤	المطلب الثالث والعشرون:فضل سورة النور
٦٥	المطلب الرابع والعشرون:فضل سورة الفرقان
٦٥	المطلب الخامس والعشرون:فضل سورة الشعراء
٦٥	المطلب السادس والعشرون:فضل سورة النمل

٦٦	المطلب السابع والعشرون:فضل سورة القصص
٦٦	المطلب الثامن والعشرون:فضل سورة العنكبوت
٦٦	المطلب التاسع والعشرون:فضل سورة الروم
٦٧	المطلب الثلاثون:فضل سورة لقمان
٦٧	المطلب واحد وثلاثون: أولا:الأحاديث الصحيحة في فضل سورة السجدة
٦٧	ثانياً:فضل سورة السجدة واشتمل على الروايات الضعيفة والموضوعة فيها
٦٨	المطلب الثاني والثلاثون:فضل سورة الأحزاب
٦٨	المطلب الثالث والثلاثون:فضل سورة فاطر
٦٨	المطلب الرابع والثلاثون:فضل سورة (يس)
٧١	المطلب الخامس والثلاثون:فضل سورة الصافات
٧١	المطلب السادس والثلاثون:فضل سورة (ص)
٧٢	المطلب السادس والثلاثون أولاً:الأحاديث الصحيحة في فضل سورة الزمر
٧٢	ثانياً: الروايات الضعيفة في فضل سورة الزمر
٧٢	المطلب السابع والثلاثون: فضل الحواميم: سورة(غافر،فصلت،الشورة،الزخرف، الدخان،الجاثية،الأحقاف): أولاً:فضل الحواميم جملةً واشتمل على الروايات الضعيفة والموضوعة في فضلها
٧٣	فضل سورة غافر
٧٣	فضل سورة الشورى
٧٣	فضل سورة الزخرف
٧٣	فضل سورة الدخان
٧٤	فضل سورة الجاثية
٧٤	فضل سورة الأحقاف
٧٤	المطلب الثامن والثلاثون: فضل سورة محمد
٧٤	المطلب التاسع والثلاثون: أولاً:الأحاديث الصحيحة في فضل سورة الفتح

٧٥	ثانياً: الروايات الضعيفة في فضل سورة الفتح
٧٥	المطلب الأربعون:فضل سورة الحجرات
٧٦	المطلب الواحد والأربعون:فضل سورة (ق)
٧٦	المطلب الثاني والأربعون:فضل سورة الذاريات
٧٦	المطلب الثالث والأربعون:فضل سورة الطور
٧٦	المطلب الرابع والأربعون:فضل سورة النجم
٧٧	المطلب الخامس والأربعون:فضل سورة القمر
٧٧	المطلب السادس والأربعون:فضل سورة الرحمن
٧٨	المطلب السابع والأربعون:فضل سورة الواقعة
٧٨	المطلب الثامن والأربعون: فضل المسبحات:(الحديد،الحشر،الصف،الأعلى) أولاً:الأحاديث الصحيحة الواردة في فضلها جملة
٧٩	ثانياً:الروايات الضعيفة في فضل السور تفصيلاً
٧٩	فضل سورة الحديد
٧٩	فضل سورة الحشر
٨٠	فضل سورة الصف
٨٠	فضل سورة الأعلى
٨١	المطلب التاسع والأربعون:فضل سورة المجادلة
٨١	المطلب الخمسون:فضل سورة الممتحنة
٨١	المطلب الواحد والخمسون:فضل سورة الجمعة
٨١	المطلب الثاني والخمسون: فضل سورة المنافقون
٨٢	المطلب الثالث والخمسون:فضل سورة التغابن
٨٢	المطلب الرابع والخمسون:فضل سورة الطلاق ، وفي بعض آياتها
٨٣	المطلب الخامس والخمسون :فضل سورة التحريم
٨٣	المطلب السادس والخمسون: أولاً:الأحاديث الصحيحة في فضل سورة الملك
٨٣	ثانياً:الروايات الضعيفة في فضل سورة الملك
٨٤	المطلب السابع والخمسون:فضل سورة القلم

٨٥	المطلب الثامن والخمسون:فضل سورة الحاقة
٨٥	المطلب التاسع والخمسون:فضل سورة المعارج
٨٥	المطلب الستون: الروايات الضعيفة الموضوعة في فضل سورة نوح،وفي بعض آياتها
٨٦	المطلب الواحد والستون:فضل سورة الجن
٨٦	المطلب الثاني والستون:فضل سورة المزمل
٨٦	المطلب الثالث والستون:فضل سورة المدثر
٨٦	المطلب الرابع والستون:فضل سورة القيامة
٨٧	المطلب الخامس والستون:فضل سورة الإنسان
٨٧	المطلب السادس والستون:فضل سورة المرسلات
٨٨	المطلب السابع والستون:فضل سورة النبأ
٨٨	المطلب الثامن والستون:فضل سورة النازعات
٨٨	المطلب التاسع والستون:فضل سورة عبس
٨٨	المطلب السبعون: أولا:الأحاديث الصحيحة في فضل سورة التكوير،والانفطار،الانشقاق
٨٩	ثانيا:فضل الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل سورة التكوير،الانفطار،والانشقاق
٨٩	المطلب الواحد والسبعون:فضل سورة المطففين
٨٩	المطلب الثاني والسبعون:فضل سورة البروج
٨٩	المطلب الثالث والسبعون:فضل سورة الطارق
٩٠	المطلب الرابع والسبعون:فضل سورة الغاشية
٩٠	المطلب الخامس والسبعون:فضل سورة الفجر
٩٠	المطلب السادس والسبعون:فضل سورة البلد
٩١	المطلب السابع والسبعون:فضل سورة الشمس
٩١	المطلب الثامن والسبعون:فضل سورة الليل
٩١	المطلب التاسع والسبعون:فضل سورة الضحى
٩١	المطلب الثمانون: فضل سورة الشرح
٩٢	المطلب الواحد والثمانون:فضل سورة التين
٩٣	المطلب الثاني والثمانون :فضل سورة العلق

٩٣	المطلب الثالث والثمانون:فضل سورة القدر
٩٤	المطلب الرابع والثمانون:فضل سورة البينة
٩٥	المطلب الخامس والثمانون: أولاً:الأحاديث الصحيحة في فضل سورة الزلزلة
٩٥	ثانيا:الروايات الضعيفة في فضل سورة الزلزلة
٩٥	المطلب السادس والثمانون:فضل سورة العاديات
٩٦	المطلب السابع والثمانون:فضل سورة التكاثر
٩٦	المطلب الثامن والثمانون:فضل سورة العصر
٩٦	المطلب التاسع والثمانون:فضل سورة الهمزة
٩٦	المطلب التسعون:فضل سورة الفيل
٩٧	المطلب الواحد والتسعون:فضل سورة قريش
٩٧	المطلب الثاني والتسعون:فضل سورة الكوثر
٩٧	المطلب الثالث والتسعون: أولاً:الأحاديث الصحيحة في فضل سورة الكافرون
٩٨	ثانيا: الروايات الضعيفة في فضل سورة الكافرون
٩٨	المطلب الرابع والتسعون:فضل سورة النصر
٩٩	المطلب الخامس والتسعون:فضل سورة المسد
٩٩	المطلب السادس والتسعون: أولا:١-الأحاديث الصحيحة في فضل (سورة الإخلاص)
١٠١	٢-الأحاديث الصحيحة في فضل سور المعوذتين(الفلق،الناس)
١٠٣	٣-الأحاديث الصحيحة الواردة في فضل المعوّذات
١٠٣	ثانيا:١- الروايات الضعيفة في فضل سورة الإخلاص
١٠٧	٢-الروايات الضعيفة في فضل سورة الفلق
١٠٧	٣-الروايات الضعيفة والموضوعة في فضل المعوّذات (الإخلاص، الفلق، الناس)
١٠٩	**الخاتمة**

تم بحمد الله

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الصحيح والسقيم في فضائل القرآن الكريم

دار الحامد للنشر والتوزيع
الأردن - عمان
هاتف: ٥٢٣١٠٨٠ فاكس: ٥٣٣٥٥٩٤-٠٠٩٦٢٦
ص.ب: ٣٦٦ عمان ١١٩٤١ الأردن

تطلب منشوراتنا من

- الإمارات العربية: مكتبة دبي للتوزيع - هاتف: ٣٣٢٩٩٨ - فاكس: ٣٣٣٧٨٠٠ - ص.ب ١٥٢٦ دبي ومن كافة فروعها في الإمارات: فرع ديفه، فرع الراشدية، فرع القصيص، فرع السطوة، فرع الشارقة، فرع أم القيوين، فرع شارع الشيخ زايد، فرع الصفية، فرع مركز بن سوقات، فرع الفجيرة، فرع راس الخيمة.
- الرياض: مكتبة جرير - شارع العليا - تلفون: ٤٦٢٦٠٠٠ فاكس: ٤٦٢٩٥٠٠ - ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١ ومن كافة فروعها في المملكة.
- الرياض: الدار الصولتية للتربية - هاتف: ٤٩٣٠٩٨٩ - ٤٩٦٨٠١٦ - فاكس: ٤٩٦٧٥٣٦
- الكويت: دار ايلاف للنشر والتوزيع - الجهراء - مجمع كاظمة التجاري - هاتف: ٤٥٥٧٥٥٩ - ٩٦٥ + - فاكس: ٤٥٥٧٥٥٨ + ٩٦٥
- مسقط: مكتبة طلاب المعرفة - هاتف: ٩٣٥٧٥٥٣٥ - فاكس: ٧٩١٢٣٤
- جدة: مكتبة كنوز المعرفة - جدة -الشرقية -شارع الستين هاتف: ٦٥١٤٢٢٢ - ٦٥١٠٤٢١ - فاكس ٦٥٧٠٦٢٨
- جدة: دار حافظ للنشر والتوزيع - حي الجامعة - أمام كلية الهندسة - هاتف: ٦٨٠٢٨٨٤ - ٦٨٩٢٨٦٠ - ص.ب ٢٩٧٣ جدة ٢١٤٦١
- جدة: الدار الصولتية للتربية - هاتف٦١٧٧٨٧٧ - ٦١٧٧٩٤٤ فاكس: ٦١٧٢٣٦٤
- طرابلس - ليبيا: دار الرواد - ذات العماد - برج ٤ - هاتف: ٠٠٢١٨٢١٣٣٥٠٣٣٢
- بنغازي - ليبيا: مكتبة البحتري - ش.الحجاز - متفرع من شارع الفاتح - هاتف: ٢٢٣٦٦٢٩ - ٢٢٣٦٦٢٨ - فاكس: ٢٢٣٦٦٣٠ بنغازي - ليبيا.
- الجزائر: أمين للتسويق الدولي للكتاب العلمي والجامعي - تلفاكس: ٠٠٢١٣٢١٧٧٣٣٥٥ - ص.ب ٧٥ حسين داي ١٦٠٤٠ الجزائر.
- القاهرة: أجيال لخدمات التسويق والنشر - ١٥ الف شارع السودان - برج الضبع - عمارة الكت كات - تلفون: ٣١٠٨٨٧٤
- القاهرة: دار طيبة للنشر والتوزيع - ٢٦ ش صقلية من مكرم عبيد - مدينة نصر - هاتف: ٢٧١١١٠١ - ص.ب ٧٦٢٥ رمز بريدي ١١٧٦١ مدينة نصر.

ومن كافة دور النشر العربية والمكتبات في الوطن العربي

جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث
تلفاكس: ٥١٦٦٥٨٧ ٦ ٩٦٢+
ص.ب: ٤١٠٦٨٧ عمان ١١١٤١ الأردن
الموقع الالكتروني:
www.hadith-turath.org
البريد الالكتروني:
info@hadith-turath.org

ISBN 9957-32-088-2